



٠٨٢
م

تعليم المتعلم طريق التعلم، تأليف برهان الدين الزرنوجي- كان حيا قبل ٥٩٣هـ. كتب سنة ١١٠٦هـ.

٢٣ق ١٥ س ١٩x١٤سم

٦٧٩٦
١
م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١-٢٣)، خطها نسخ مقروء، طبع عدة طبعات أخرها سنة ١٩٦٠م.

كشف الظنون ١: ٤٢٥ معجم المؤلفين ٣ : ٤٣

١- التربية أ- المؤلف بـ- تاريخ النسخ

٣/١٣٧٥
١٩/٤/١٤٠٩هـ

٠٨٢
م

تحفة الاخوان على العوامل المئة، تأليف مصطفى ابن ابراهيم ١١٤٤هـ. بخط محمد بن ابراهيم ١٢١٤هـ.

٣٨ ق ٢٥ س ١٩x١٤سم

٦٧٩٦
٢
م

نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ٢٤ - ٦١)، خطها تعليق دقيق، طبع عدة طبعات أخرها سنة ١٣٠٧هـ.

الاعلام (ط٤) ٧: ٢٢٨ معجم المطبوعات : ١٧٥٠

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف بـ- تاريخ النسخ ج- شرح العوامل المئة للبركلي د- شرح الفليبولي على العوامل المئة.

٣/١٣٧٥
١٩/٤/١٤٠٩

مسائل اربعه

هر کم بو مسائل اربعی بلمیه امامتی درست دکلدر معلوم اولکه
بو کلار جماعت قوم سؤال اتسلر جوابنده مسائل اربعی بلمك لازمدر
اکر سؤال اتسلر بزم امامز سنسك سنك امامك کمدر دیسلر
جواب بودر که سزلک امامکز بلنه بنم امامم قرآن کریمدر
ایکنجی جواب بودر که بز سکا اویارز سن کمه اویارسك دیسلر
جواب اولدر که سز بکا اویارسکز بن اللهك رسولنه اویارم دیه

اولا استغفار [illegible] لا [illegible] یا الله [illegible]
واوج اخلاص [illegible] دعاء [illegible]
[illegible] صادقت [illegible]
[illegible] الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

هذا كتاب تعليم المتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم والصلوة
على محمد سيد العرب والعجم وعلى اله واصحابه ينابيع العلم والحكم وبعد
فلما رايت كثيرا من طلاب العلم يجدون الى العلم ولا يصلون اليه
او من منافعه وثمراته وهو العمل به والنشر يحرمون لما انهم
اخطاوا طريقه وتركوا شرائطه وكل من اخطا الطريق ضل ولا ينال
العلم قل او جل اردت واحببت ان ابين لهم طريق التعلم على ما رايت
في الكتاب وسمعت من اساتيذي اولي العلم والحكم رجاء الدعاء
لي من الراغبين فيه المخلصين بالفوز والخلاص في يوم الدين بعد
ما استخرت الله تعالى فيه وسميته تعليم المتعلم في طريق التعلم

وجعلته فصولا فصل في ماهية العلم والفقه وفضله فصل
في النية في حال التعلم فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك
والثبات فصل في تعظيم العلم واهله فصل في الجد والمواظبة فصل
في بداية السبق وقدره وترتيبه فصل في التوكل فصل في وقت التحصيل
فصل في الشفقة والنصيحة فصل في الاستفادة فصل في الورع في
حالة التعلم فصل فيما يورث الحفظ والنسيان فصل فيما يجلب الر
زق وفيما يمنع وما يزيد في العمر وما ينقص وما توفيقي الا بالله عليه تو
كلت واليه انيب فصل في ماهية العلم والفقه وفضله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم و
مسلمة اعلم بانه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم وانما يفترض
عليه طلب علم الحال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل
حفظ الحال ويفترض على المسلم طلب ما يقع له في حاله في اي حال
كان فانه لا بد له من الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع له في صلوته
بقدر ما يؤدي به فرض الصلوة ويجب عليه بقدر ما يؤدي به الوا
جب لان ما يتوسل به الى اقامة الفرض يكون فرضا وما يتوسل به الى اقامة

قوله المتعلم مفعول اول والتعليم ومفعول ثان قوله طريق التعلم

الواجب يكون واجبا وكذلك في الصوم والزكوة ان كان له مال والحج
ان وجب عليه وكذلك في البيوع ان كان يتجر قال محمد بن الحسن رحمة
الله عليه لما صنف كتابا في الزهد قال صنفت كتابا في البيوع يعني الزاهد
من يتحرز عن الشبهات والمكروهات في التجارات وكذلك في ساير المعا
ملات والحرف وكل من اشتغل بشيء منها يفترض عليه علم التحرز عن الحرام
فيه وكذلك يفترض عليه علم احوال القلب من التوكل والانابة
والخشية والرضا فانه واقع في جميع الاحوال وشرف العلم لا يخفى على احد اذ
هو المختص بالانسانية لان جميع الخصال سوى العلم يشترك فيها الانسان
وساير الحيوانات كالشجاعة والجرأة والقوة والجود والشفقة وغيرها
سوى العلم وبه اظهر الله تعالى فضل آدم عليه السلام على الملائكة وامرهم
بالسجود له وانما شرف العلم لكونه وسيلة الى التقوى الذي يستحق به
الكرامة عند الله تعالى والسعادة الابدية كما قيل لمحمد الحسن رحمة الله عليه

شعر

تعلم فان العلم زين لاهله وفضل وعنوان لكل المحامد وكن مستفيدا
كل يوم زيادة من العلم واسبح في بحار الفوائد تفقه فان الفقه افضل
قائد الى البر والتقوى واعدل قاصد هو العلم الهادي الى سنن الهدى

هو الحصن ينجي من جميع الشدائد فان فقيها واحدا متورعا
اشد على الشيطان من الف عابد وكذلك في الاخلاق نحو
الجود والبخل والجبن والجرأة والتكبر والتواضع والعفة
والاسراف والتقتير وغيرها فان الكبر والبخل والجبن
والاسراف حرام ولا يمكن التحرز عنها الا بعلمها وعلم ما
يضادها فيفترض على كل انسان علمها وقد صنف السيد الامام
الاجل الشهيد ناصر الدين ابو القاسم كتابا في الاخلاق
فنعم ما صنف فيجب على كل مسلم حفظها واما
حفظ ما يقع في الاحايين ففرض على سبيل الكفاية اذا قام به
البعض في بلدة سقط عن الباقين فان لم يكن في البلدة
من يقوم به اشتركوا جميعا في المأثم فيجب على الامام ان
يأمرهم بذلك ويجبر اهل البلدة على ذلك قيل ان علم
ما يقع على نفسه في جميع الاحوال بمنزلة الطعام لا بد لكل
واحد من ذلك وعلم ما يقع في الاحايين بمنزلة الدواء
يحتاج اليه في بعض الاوقات وعلم النجوم بمنزلة المرض

اعاد لفظة كذلك ايضا للمغايرة بين ما من الاحوال وما سياتي ... احوال القلب وما سياتي احوال القلب

كما يوجد في الاسد والذيب والدب وغيرها

كما قال عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم

قايد الى الدوا

فتعلمه حرام لانه يضر ولا ينفع والهرب عن قضاء الله وقدره
غير ممكن فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله
تعالى والدعاء والتضرع وقراءة القران والصدقات ويسأل
الله تعالى العفو والعافية في الدنيا والاخرة ليصونه الله تعالى
عن البلاء والآفات فان من رزق الدعاء لم يحرم ~~الاجابة~~
الاجابة فان كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة ولكن ييسر الله
تعالى عليه ويرزقه الصبر ببركة دعائه الا اذا تعلم من النجوم
قدر ما يعرف به ~~[illegible]~~ واوقات الصلوة فيجوز ذلك
واما تعلم علم الطب فيجوز لانه سبب من الاسباب
فيجوز تعلمه كساير الاسباب وقد تداوى النبي صلى الله
عليه وعلى اله وبارك وسلم وقد حكى عن الشافعي رحمة
الله عليه انه قال العلم علمان علم الفقه للاديان وعلم الطب
للابدان وما وراء ذلك بلغة مجلس واما تفسير العلم فهو
صفة يتجلى بها لمن قامت به المذكور والفقه معرفة دقايق
العلم مع نوع علاج قال ابو حنيفة رحمة الله الفقه معرفة النفس

مالها

مالها وما عليها وقال ما العلم الا بالعمل به والعمل به ترك العاجل
للآجل فينبغي للانسان ان لا يغفل عن نفسه وما ينفعها وما
يضرها في اوليها واخرتها ويستجلب ما ينفعها ويجتنب عما
يضرها كي لا يكون عقله وعلمه حجة عليه فيزداد عقوبة نعوذ بالله
من سخطه وعقابه وقد ورد في مناقب العلم وفضائله ايات
واخبار صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها كي لا يطول الكتاب

فصل في النية في حال التعلم

ثم لا بد من النية في تعلم العلم اذ النية هي الاصل في جميع
الافعال لقول النبي عليه السلام الاعمال بالنيات حديث
صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وبارك وسلم كم
من عمل يتصور بصورة اعمال الدنيا ويصير بحسن النية من اعمال
الاخرة وكم من عمل يتصور بصورة اعمال الاخرة ثم يصير من
اعمال الدنيا بسوء النية وينبغي ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء
الله تعالى والدار الاخرة وازالة الجهل عن نفسه وعن ساير الجهال
واحياء الدين وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا
يصح الزهد والتقوى مع الجهل وانشدني الشيخ الامام الاجل الاستاذ

الزاهد الكامل



برهان الدين صاحب الهداية لبعضهم شعرا فساد كبير عالم
متهتك واكبر منه جاهل متنسك هما فتنة في العالمين عظيمة لمن
بهما في دينه يتمسك وينوي به الشكر على نعمة العقل و
صحة البدن ولا ينوي به اقبال الناس ولا استجلاب حطام
الدنيا والكرامة عند السلطان وغيره قال محمد بن الحسن
لو كان الناس كلهم عبيدي لاعتقتهم وتبرأت من ولائهم
ومن وجد لذة العلم والعمل به قلما يرغب فيما عند الناس
انشدني الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام الدين حماد بن ابراهيم
بن اسمعيل الصفار الانصاري رحمه الله املاء لابي حنيفه
رحمة الله عليه شعر من طلب العلم للمعاد فاز بفضل من الرشاد
فيا لخسران طالبيه لنيل فضل من العباد الا اذا طلب
الجاه للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتنفيذ الحق واعزاز الدين لا
لنفسه وهواه فيجوز ذلك بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف
وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك فانه يتعلم بجهد
كثير فلا يصرفه الى الدنيا الحقيرة القليلة الفانية شعر هي الدنيا اقل

من القليل وعاشقها اذل من الذليل تصم بسحرها قوما وتعمي فهم
متحيرون بلا دليل وينبغي لاهل العلم ان لا يذل نفسه بالطمع في غير
المطمع ويحترز عما فيه مذلة العلم واهله فيكون متوا
ضعا والتواضع بين التكبر والمذلة والعفة كذلك ويعرف ذلك
في كتاب الاخلاق انشدني الشيخ الامام الاستاذ ركن الاسلام
المعروف بالاديب المختار رحمه الله شعر لنفسه ان التواضع من
خصال المتقي وبه التقي الى المعالي يرتقي ومن العجائب عجب
من هو جاهل في حاله اهو السعيد ام الشقي ام كيف يختم عمره
او روحه يوم النوى متسفل او مرتقي والكبرياء لربنا صفة مخصوصة
فتجنبها واتقي قال ابو حنيفه رحمة الله عليه لاصحابه عظموا عمائمكم
ووسعوا اكمامكم وانما قال ذلك لئلا يستخف بالعلم
واهله وينبغي لطالب العلم ان يحصل كتاب الوصية التي
كتبها ابو حنيفه رضي الله عنه ليوسف بن خالد السمتي عند الرجوع
الى اهله ويجده من يطلب وقد كان استاذنا شيخ الاسلام
برهان الائمة علي بن ابي بكر قدس الله روحه العزيز امرني بكتابته

عند الرجوع الى بدره وكتبه ولا بد للمدرس والمفتي في معاملات
الناس منها فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات عليه
ينبغي لطالب العلم ان يختار من كل علم احسنه وما يحتاج اليه
في امر دينه في الحال ثم ما يحتاج اليه في المآل ويقدم علم التوحيد
ويعرف الله تعالى بالدليل فان ايمان المقلد وان كان صحيحا عندنا لكن
يكون آثما بترك الاستدلال ويختار العتيق دون المحدثات
قالوا عليكم بالعتيق واياكم والمحدثات واياك وان تشتغل
بهذا الجدل الذي ظهر بعد انقراض الاكابر من العلماء فانه يبعد
عن الفقه ويضيع العمر ويورث الوحشة والعداوة وهو من اشراط
الساعة وارتفاع العلم والفقه كذا ورد في الحديث واما اختيار
الاستاذ فينبغي ان يختار الاعلم والاورع والاسن كما اختار
ابو حنيفة رحمه الله حماد بن سليمان رحمه الله بعد التأمل
والتفكر وقال وجدته شيخا وقورا حليما صبورا وقال
ثبت عند حماد بن سليمان من حكماء سمرقند
رحمه الله قال ان واحدا من طلبة العلم شا

ورمى في

ورمى في طلب العلم وكان عزم على الذهاب الى بخارا لطلب
العلم وهكذا ينبغي ان يشاور في كل امر فان الله تعالى امر
رسوله بالمشاورة في الامور ولم يكن احد افطن منه
ومع ذلك امر بالمشاورة وكان يشاور مع اصحابه في جميع
الامور حتى حوائج البيت **قال علي كرم الله وجهه** ما هلك امرؤ
عن مشورة قيل رجل ونصف رجل من له رأي صائب ويشاور
ولكن ولا رأي له ولا شيء من لا رأي له ولا يشاور وقال
جعفر الصادق لسفيان الثوري رضي الله عنهما شاور في
امرك الذين يخشون الله تعالى فطلب العلم من اعلى الامور
واصعبها فكانت المشاورة فيه اهم واوجب **قال الحكيم** رضي الله
عنه اذا ذهبت الى بخارا فلا تعجل في الاختلاف في الاختيار الى الا
ئمة فامكث شهرين حتى تتأمل وتختار استاذا فانك اذا ذهبت الى
عالم فبدأت بالسبق عنده وربما لا يعجبك درسه فتتركه فتذ
هب الى الآخر فلا يبارك في التعلم فتأمل في شهرين في اختيار
الاستاذ وشاور حتى لا تحتاج الى تركه والاعراض عنه فتثبت

عنده حتى يكون تعلمك مباركا وتنتفع بعلمك كثيرا واعلم بان
الصبر والثبات اصل كبير في جميع الامور ولكنه عزيز كما قيل

شعر

لكل الى شأو العلى حركات ولكن عزيز في الرجال ثبات قيل الشجا
عة صبر ساعة فينبغي ان يثبت ويصبر على استاذ وعلى كتاب
حتى لا يتركه ابتر وعلى فن حتى لا يشتغل بفن آخر قبل ان يتقن الاول
وعلى البلد حتى لا ينتقل الى بلد آخر من غير ضرورة فان ذلك كله يفرق
الامور ويشغل القلب ويضيع الاوقات ويؤذي المعلم وينبغي
ان يصبر عما تريد نفسه وهواه وقال الشاعر ان الهوى لهو الهوان بعينه
وصريع كل هوى صريع هوان فليصبر على المحن والبليات قيل خزائن
المنن على قناطر المحن انشدت وقيل انه لعلي بن ابي طالب كرم الله و
جهه

شعر

الا لا تنال العلم الا بستة سأنبيك عن مجموعها ببيان
ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وارشاد استاذ وطول زمان واما
اختيار الشريك فينبغي ان يختار المجد والورع وصاحب الطبع
المستقيم ويفر عن الكسلان والمعطل والمكثار والمفسد والفتان

شعر

عن المرء لا تسأل وابصر قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي

اذا كان ذا شر فجنبه سرعة وان كان ذا خير فقارنه تهتدي
وانشدت لا تصحب الكسلان في حالاته كم صالح بفساد
آخر يفسد عدوى البليد الى الجليد سريعة كالجمر يوضع في
الرماد فيخمد قال النبي صلى الله عليه السلام كل مولود يولد
على الفطرة الا ان ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه الحديث ويقال
في الحكمة بالفارسية يار بد بدتر بود از مار بد وقيل فاعتبر الارض
باسمائها واعتبر الصاحب بالصاحب

فصل في تعظيم العلم واهله

اعلم بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به الا
بتعظيم العلم واهله وتعظيم الاستاذ وتوقيره قيل ما وصل من
وصل الا بالحرمة وما سقط من سقط الا بترك الحرمة خير من الطا
عة الا ترى ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بترك الحرمة
ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم قال علي رضي الله عنه انا عبد من
علمني حرفا واحدا ان شاء باع وان شاء استرق وقد انشدت في ذلك

شعر

رأيت احق الحق حق المعلم واوجبه حفظا على كل مسلم لقد حق
ان يهدى اليه كرامة لتعليم حرف واحد الف درهم فان من علمك

حرفاً مما يحتاج اليه في الدين فهو ابوك في الدين وكان استاذ
الشيخ الامام سديد الدين الشيرازي رحمة الله يقول مشا
يخنا رحمهم الله من اراد ان يكون ابنه عالما ينبغي ان يراعي الغر
باء من الفقهاء ويكرمهم ويعظمهم ويعطيهم شيئا فان لم يكن
ابنه عالما يكون حافده عالما ومن توقير المعلم ان لا يمشي امامه
ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ الكلام عنده الا باذنه ولا يسال شيئا عنده
الا باذنه ولا يكثر الكلام عنده ولا يسال شيئا عند ملاله ويراعي
الوقت ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج فالحاصل انه يطلب
رضاه ويجتنب سخطه ويمتثل امره في غير معصية الله عز وجل
ولا طاعة للمخلوق في معصية الخالق ومن توقيره توقير اولاده
ومن يتعلق به وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين
صاحب الهداية رحمة الله عليه يحكي ان واحدا من كبار الائمة
ببخارى كان يجلس مجلس الدرس وكان يقوم في خلال الدرس
احيانا ويقولون له فقال ان ابن استاذي يلعب مع الصبيان في السكة ويجيء احيانا
الى باب المسجد فاذا رايته اقوم له تعظيما لاستاذي والقاضي

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان شر الناس من يذهب دينه لدنيا غيره

وسألوا عنه قال

نائم

الامام

الامام فخر الدين الارسابندي كان رئيس الائمة بمرو وكان
السلطان يحترمه غاية الاحترام وكان يقول انما وجدت
هذا المنصب بخدمة الاستاذ فاني كنت اخدم استاذي
القاضي الامام ابا زيد الدبوسي رحمة الله وكنت اخدمه واطبخ
طعامه ولا اكل شيئا منه والشيخ الامام الاجل شمس الا
ئمة الحلواني رحمة الله قد كان خرج من بخارا ويسكن في بعض
القرى اياما لحادثة وقعت له وقد زاره تلامذته غير الشيخ الامام
القاضي ابي بكر الزرنجري رحمة الله فقال له لما لقيه لم تزرني فقال
كنت مشغولا بخدمة الوالدة قال ترزق العمر ولا ترزق رونق الدرس
وكان كذلك فانه كان يسكن في اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم له
الدرس فمن تاذى منه استاذه يحرم بركة العلم ولا ينتفع به الا
قليلا وحكي ان الخليفة هارون الرشيد رحمة الله بعث ابنه الى
الاصمعي ليعلمه العلم والادب فراه يوما يتوضأ ويغسل رجله وابن
الخليفة يصب الماء فعاتب الاصمعي في ذلك فقال انما بعثته
اليك لتعلمه وتؤدبه فلماذا لم تامره بان يصب الماء باحدى

يديه ويغسل بالاخرى رجلك ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب
فينبغي لطالب العلم ان لا يأخذ الكتاب الا بالطهارة و
حكي عن الشيخ الامام شمس الائمة الحلواني رحمه الله انه قال
انما نلت هذا العلم بالتعظيم فاني ما اخذت الكاغذ الا بالطهارة
والشيخ الامام شمس الائمة السرخسي كان مبطونا وكان يكرر في
ليلة فتوضأ في تلك الليلة سبع عشرة مرة لانه كان لا يكرر الا با
لطهارة وهذا لان العلم نور والوضوء نور فيزداد نور العلم به
ومن التعظيم الواجب ان لا يمد الرجل الى الكتاب ويضع كتب
التفسير فوق سائر الكتب ولا يضع على الكتاب شيئا آخر وكان
استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رحمه الله يحكي عن
شيخ من المشايخ ان فقيها كان وضع المحبرة على الكتاب
فقال له بالفارسية بر نيابي وكان استاذنا القاضي الامام
الاجل فخر الاسلام المعروف بقاضي خان رحمه الله يقول ان لم يرد
بذلك استخفاف فلا بأس بذلك والاولى ان يتحرز عنه ومن التعظيم الواجب
ان يجود كتابة ولا يقرمط ويترك الحاشية الا عند الضرورة ورأى

ابو حنيفة رح كاتبا يقرمط في الكتابة فقال لا تقرمط خطك ان
عشت تندم وان مت تشتم يعني اذا شخت وضعف بصرك
ندمت على ذلك وحكي عن الشيخ الامام مجد الدين الصرخكي
انه قال ما قرمطنا ندمنا وما انتخبنا ندمنا وما لم نقابل ندمنا
وينبغي ان يكون تقطيع الكتاب مربعا فانه تقطيع ابي حنيفة رحمه الله وهو
ايسر الى الرفع والوضع والمطالعة وينبغي ان لا يكون في الكتاب شيء
من الحمرة فانها صنيع الفلاسفة لا صنيع السلف ومن مشايخنا
كرهها ومن تعظيم العلم تعظيم الشركاء ومن يتعلم منه والتملق
مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي ان يتملق لاستاذه
وشركائه ليستفيد منهم وينبغي لطالب العلم ان يستمع العلم
والحكمة بالتعظيم والحرمة وان سمع مسألة واحدة وكلمة
واحدة الف مرة فمن لم يكن تعظيمه بعد الف مرة كتعظيمه
في اول مرة فليس باهل العلم وينبغي لطالب العلم ان لا يختار
نوع علم بنفسه بل يفوض امره الى الاستاذ فان الاستاذ قد
حصل له التجارب في ذلك فكان اعرف بما ينبغي لكل احد وما

مشايخنا كره هو استعمال المركب الاحمر

التملق هو الزيادة في التواضع

يليق بطبعته كان الشيخ الامام الاجل الاستاذ شيخ الاسلام
برهان الدين والدين رحمه الله يقول كان طالب العلم في الزمان
الاول يفوضون امورهم في التعلم الى استاذهم وكانوا يصلون
الى مقصودهم ومرادهم والان يختارون بانفسهم ولا يحصل
مقصودهم من العلم والفقه وكان يحكى ان محمد بن اسماعيل
البخاري رحمه الله كان بدا بكتاب الصلوة على محمد بن الحسن
فقال له محمد رحمه الله اذهب وتعلم علم الحديث فصار فيه
لما راى ان ذلك العلم اليق بطبعه فطلب علم الحديث فصار فيه
مقدما على جميع ائمة الحديث وينبغي لطالب العلم ان لا يجلس
قريبا عن الاستاذ قدر القوس فانه اقرب الى التعظيم وينبغي
لطالب العلم ان يحترز عن الاخلاق الذميمة فانها كلاب معنوية
وقد قال رسول الله عليه وسلم لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب
او صورة وانما يتعلم الانسان بواسطة الملك والاخلاق الذميمة
تعرف في كتاب الاخلاق وكتابنا هذا لا يحتمل بيانها خصوصا عن
التكبر ومع التكبر لا يحصل العلم حرب للمتعالي كالسيل للمكان

اى حرب علة و اوفر مكان العالي

العالى

فكم عبد يقوم مقام حر
وكم حر يقوم مقام عبد

لا يجد

العالى شعر بجد كل مجد فهل جد بلا جد بمجد تيم لا بد من الجد والمواظبة والملازمة لطالب العلم واليه الاشارة في القران
قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وقال يا يحيى خذ الكتاب بقوة قيل من طلب شيا وجد
وجد ومن قرع بابا ولج ولج قيل بقدر ما تتعنى تنال
ما تتمنى قيل يحتاج في التعلم والتفقه الى جد الثلثة
المتعلم والاستاذ والاب ان كان في الاحياء وانشدني
شعر
الشيخ الامام سديد الدين الشيرازي الشافعي رحمه الله
الجد يدني كل امر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق
واحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى بعيش ضيق
ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب عيش
الاحمق وانشدت لغيره تمنيت فيها ما ضاع بغير عناء
والجنون فنون وليس اكتساب المال دون مشقة
تحملها فالعلم كيف يكون قال ابو الطيب شعر ولم ار في
عيوب الناس عيبا كما قال الشاعر بقدر الكد تكتسب

[illegible]

المعالي ومن طلب العلى سهر الليالي كنقص القادرين على التمام ولا
بد من سهر الليالي كما قال الشاعر بقدر الكد تكتسب المعالي
فمن طلب العلى سهر الليالي تروم العز ثم تنام ليلا يغوص البحر
من طلب اللآلي علو الكعب بالهمم العوالي وعز المرء في سهر الليالي
تركت النوم ربي في الليالي لأجل رضاك يا مولى الموالي ومن
رام العلى من غير كد أضاع العمر في طلب المحال فوفقني إلى تحصيل
علم وبلغني إلى أقصى المعالي وقيل اتخذ الليل جملا تدرك به أملا قال
المصنف وقد اتفق لي نظم في هذا المعنى بيت من شاء أن يحتوي
آماله جملا فليتخذ ليله في دركها جملا أقلل طعامك كي تحظى به سهرا
إن شئت يا صاحبي أن تبلغ الكملا وقيل من أسهر نفسه بالليل
فقد فرح قلبه بالنهار ولا بد لطالب العلم من المواظبة على
الدرس والتكرار في أول الليل وآخره فإن ما بين العشائين ووقت
السحر وقت مبارك وقيل يا طالب العلم باشر الورعا وفر
في النوم وترك الشبعا وداوم على الدرس لا تفارقه فإن
العلم بالدرس قام وارتفعا ويغتنم أيام الحداثة وعنفوان

معطوف على المواظبة

الشباب

١١

الشباب كما قيل بقدر الكد تعطى ما تروم فمن رام المنى ليلا يقوم وأياما
لحداثة فاغتنمها ألا إن الحداثة لا تدوم ولا يجهد نفسه جهدا يضعف
النفس حتى لا ينقطع عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق أصل
عظيم في جميع الأشياء قال رسول الله صلى ألا إن هذا الدين متين فأوغلوا
فيه برفق ولا تبغض على نفسك عبادة الله تعالى فإن المنبت لا أرضا
قطع ولا ظهرا أبقى وقال النبي نفسك مطيتك فارفق بها ولا بد
لطالب العلم من الهمة العالية في العلم فإن المرء يطير بهمته
كالطير يطير بجناحيه قال أبو الطيب على قدر أهل العزم تأتي
العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم وتعظم في عين الصغير صغا
رها وتصغر في عين العظيم العظائم والركن في تحصيل الأشياء
الجد والمواظبة والهمة فمن كانت همته حفظ جميع كتب محمد بن
الحسن رحمه الله واقترن بذلك الجد والمواظبة فالظاهر أنه
يحفظ أكثرها أو نصفها فأما إذا كانت له همة عالية ولم يكن له
جد أو كان له جد ولم يكن له همة عالية لا يحصل له علم إلا قليل
وذكر الشيخ الإمام الأجل الأستاذ رضي الدين النيسابوري

بسبب الهمة

التبر او شرف العواقب فمن رام المآرب كلها ومن حازه قد حاز
كل المطالب هو المنصب العالي يا صاحب الحجى هو اذا نلت يفوت المنا
صب فان فاتك الدنيا وطيب نعيمها فغمض فان العلم خير المواهب
وانشدت لبعضهم الفقه انفس شيء انت ذاخره من يدرس
العلم لم يدرس مفاخره فاجهد لنفسك ما اصبحت تجهله
فاول العلم اقبال واخره بكثرة العلم والفقه والفهم داعيا وباعثا
للعاقل وقد يتولد الكسل من كثرة البلغم من كثرة شرب الماء و
كثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز اليابس تقطع البلغم وكذلك
اكل الزبيب على الريق ولا يكثر منه حتى لا يحتاج الى شرب
الماء فيزيد البلغم والسواك يقلل البلغم ويزيد في الحفظ والفصا
حة فانه سنة تزيد في باب وقراءة القرآن وكذا القيء يقلل البلغم
والرطوبات وطريق تقليل الاكل التأمل في منافع قلة الاكل وهي ال
صحة والعفة والايثار وقيل شعر فعار ثم عار شقاء المرء من ا
جل الطعام وعن النبي عليه السلام انه قال ثلث يبغضهم
الله تعالى من غير جرم الاكول والبخيل والمتكبر والتأمل في مضار كثرة

الاكل

رطوبات في البدن طريق
تقليل طعامه قبل النفع سببه
على ان كثرة النسيان من كثرة
البلغم وكثرة البلغم صح

الاكل وهي المرض وكلالة الطبع وقيل البطنة تذهب الفطنة وحكي
عن جالينوس انه قال الرمان نفع كله والسمك ضر كله
وقليل السمك خير من كثير الرمان وفيه ايضا اتلاف المال والا
كل فوق الشبع ضرر محض ويستحق به العقاب في دار الآخرة لانه
والاكول بغيض في القلوب وطريق تقليل الاكل ان يأكل الاطعمة
الدسمة ويقدم في الاكل الالطف والاشهى ولا يأكل مع الجيعان الا اذا
كان له غرض صحيح في كثرة الاكل بان يتقوى به على الصيام والصلاة
والاعمال الشاقة فله ذلك فصل في بداية السبق وقدره وترتيبه وقد كان
استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رح يوقف بداية السبق على يوم
الاربعاء وكان يروي حديثا في ذلك ويقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدئ يوم الاربعاء الا وقد تم و
هكذا كان يفعل ابو حنيفة رحمه الله وكان يروي هذا الحديث عن استاذه
الشيخ الامام الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد رحمه الله
وسمعت ممن اثق به ان الشيخ يوسف الهمداني رح كان يوقف كل عمل
من اعمال الخير على يوم الاربعاء وهذا لان يوم الاربعاء خلق فيه

النور وهو يوم نحس في حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين واما
قدر السبق في الابتداء كان ابو حنيفة رحمه الله يحكي عن الشيخ الامام
عمر بن الامام ابي بكر الزرنجري رحمه الله انه قال مشايخ بخارا
ينبغي ان يكون قدر السبق للمبتدئ قدر ما يمكن ضبطه بالاعادة مرتين
ويزيد كل يوم كلمة حتى انه وان طال وكثر يمكن ضبطه بالاعادة مرتين
بالرفق والتدريج واما اذا طال السبق في الابتداء واحتاج الى الاعادة عشر
مرات فهو في الانتهاء ايضا يكون كذلك ولا يترك تلك الاعادة الا
بجهد كثير وقد قيل السبق حرف والتكرار الف وينبغي ان يبتدئ بشيء
يكون اقرب الى فهمه وكان الشيخ الامام الاستاذ شرف الدين
العقيلي رح يقول الصواب عندي في هذا ما فعله مشايخ بخارا فانهم
كانوا يختارون للمبتدئ صغارات المبسوط لانه اقرب الى الفهم والضبط
وابعد عن الملالة واكثر وقوعا بين الناس وينبغي ان يعلق السبق بعد
الضبط والاعادة كثيرا فانه نافع جدا ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه
فانه يورث كلالة الطبع ويذهب الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي ان يجتهد
في الفهم من الاستاذ وبالتامل والتفكر وكثرة التكرار فانه اذا قل

السبق

١٤

السبق وكثرة التكرار والتامل يدرك ويفهم وقيل حفظ حرفين خير
من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ وقرين واذا تهاون
في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين يعتاد ذلك فلا
يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا يتهاون ويجتهد ويدعو الله تعالى ويتضرع
اليه فانه يجيب من دعاه ولا يخيب من رجاه انشدنا الا
شيخ الامام الاجل قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل الصفار
رحمه الله املاء للقاضي الخليل بن احمد السجزي رحمه الله شعر
في ذلك اخدم العلم خدمة المستفيد وادم درسه بفعل
حميد واذا ما حفظت شيئا اعده ثم اكده غاية التاكيد ثم علقه
كي تعود اليه والى درسه على التابيد فاذا ما امنت منه فواتا
فانتدب بعده لشيء جديد مع تكرار ما تقدم منه واقتنا لشان
هذا المزيد ذاكر الناس بالعلوم لتحيا لا تكن من اولي النهى ببعيد
ان كتمت العلوم انسيت حتى لا ترى غير جاهل وبليد ثم الجمت في
القيامة نارا وتلهبت في العذاب الشديد ولا بد لطالب العلم
من المذاكرة والمناظرة والمطارحة فينبغي ان يكون بالانصاف

للعلم ان يكون ذا همة عالية لا يطمع في اموال الناس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياك والطمع فانه فقر حاضر ولا يبخل
بما عنده من المال بل ينفق على نفسه وعلى غيره وقال عليه
السلام الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان في الزمان
الاول يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعوا في اموا
ل الناس وفي الحكمة من استغنى بمال الناس افتقر والعالم اذا
كان طماعا لا يبقى حرمة العلم ولا يقول بالحق ولهذا كان
يتعوذ صاحب الشرع عليه السلام ويقول اعوذ بالله من
طمع يدني الى طبع وينبغي للمؤمن ان لا يرجو الا من الله ولا يخاف
الا منه ويظهر ذلك بمجاوزة حد الشرع فمن عصى الله تعالى خوفا
من المخلوق وراقب حدود الشرع فلم يخف غير الله تعالى بل خافه
وكذا في جانب الرجاء وينبغي لطالب العلم ان يعد ويقدر
لنفسه تقديرا في التكرار فانه لا يستقر قلبه حتى يبلغ ذلك
المبلغ وينبغي ان يكرر سبق الامس خمس مرات وسبق يوم الذي
قبل الامس اربعا والسبق الذي قبله ثلثا والذي قبله اثنين والذي قبله

واحدا

واحدا فهذا ادعى الى الحفظ والتكرار وينبغي ان لا يتعود المخافتة
في التكرار لان الدرس والتكرار ينبغي ان يكونا بقوة ونشاط ولا يجهر
جهرا يجهد نفسه كيلا ينقطع من التكرار فخير الامور اوسطها حكي ان
ابا يوسف رحمه الله كان يذاكر مع الفقهاء بقوة ونشاط وكان
صهره عنده يتعجب في امره ويقول انا اعلم انه جائع منذ خمسة
ايام ومع ذلك انه يناظر مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون
لطالب العلم فترة فانها افة وكان استاذنا شيخ الاسلام
برهان الدين رحمه الله يقول انما فقت شركائي بان لم يقع
لي الفترة في التحصيل وكان يحكى عن الشيخ الامام علي الاسبيجابي
رحمه الله انه وقع في زمان تحصيله وتعلمه فترة اثني عشرة سنة
بانقلاب الملك وخرج مع شريكه في المناظرة ولم يتركا المناظرة
وكانا يجلسان في المناظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس في المنا
اثني عشر سنة فصار شريكه شيخ الاسلام للشافعيين وهو كان
شافعيا وكان استاذنا الشيخ القاضي الامام فخر الاسلام
قاضي خان رح يقول ينبغي للمتفقه ان يحفظ نسخة واحدة من

نسخ الفقه لا يحاف بتركه بعد ذلك حفظ ما يسمع من الفقه

فصل في التوكل ثم لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم

ولا يهتم لامر الرزق ولا يشغل قلبه بذلك روى ابو حنيفة

رحمه الله عن عبد الله بن جزء الزبيدي رسول الله عليه السلام

من تفقه في دين الله تعالى كفاه الله تعالى همه ورزقه من حيث

لا يحتسب فان من شغل قلبه بامر الرزق من القوت والكسوة

قل ما يتفرغ لتحصيل مكارم الاخلاق ومعالي الامور قيل دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فانك انت الطاعم الكاسي قال رجل لمنصور الحلاج رح اوصني

فقال هي نفسك ان لم تشغلها شغلتك

فينبغي لكل احد ان يشتغل نفسه باعمال الخير حتى لا يشتغل

بهواها ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لان الهم والحزن لا يرد

المصيبة ولا ينفع بل يضر بالقلب والعقل والبدن ويخل باعمال

الخير ويهتم لامر الاخرة لانه ينفع واما قوله عليه السلام

ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا هم المعيشة فالمراد منه قدر هم

لا يخل باعمال الخير ولا يشغل القلب شغلا يخل باحضار القلب

في الصلوة

في الصلوة فان ذلك القدر من الهم والقصد من اعمال الخير الاخرة

ولا بد لطالب العلم من تقليل العلائق الدنيوية بقدر الوسع

ولهذا اختاروا الغربة ولا بد من تحمل النصب والمشقة

في سفر التعلم كما قال موسى ع م في سفر العلم ولم ينقل عنه

ذلك في غيره من الاسفار لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ليعلم

ان سفر العلم لا يخلو عن التعب لان طلب العلم امر عظيم وهو

افضل من الغزاة عند اكثر العلماء والاجر على قدر التعب والنصب

فمن صبر على ذلك وجد لذة تفوق ساير لذات الدنيا ولهذا

كان محمد بن الحسن رح اذا سهر الليالي وانحلت له المشكلات يقول

اين ابناء الملوك من هذه اللذات وينبغي ان لا يشتغل بشيء اخر

ولا يعرض عن الفقه قال محمد من اراد ان يترك علمنا هذا ساعة

فليتركه الساعة ودخل فقيه وهو ابراهيم بن الجراح على ابن يوسف

يعوده في مرض موته وهو يجود نفسه فقال ابو يوسف رح له

رمي الجمار راكبا افضل ام راجلا فلم يعرف الجواب ثم اجاب

بنفسه وهكذا ينبغي للفقيه ان يشتغل به في جميع اوقاته فحينئذ يجد لذة

عظمة في ذلك وقيل رؤي محمد رح في المنام بعد وفاته فقيل له كيف
كنت في حال النزع فقال كنت متأملا في مسئلة من مسائل
المكاتب فلم اشعر بخروج روحي وقيل انه قال في اخر عمره شغلتنا
مسائل المكاتب عن الاستعداد لهذا اليوم وانما قال ذلك
تواضعا في وقت التحصيل فقيل وقت العلم من المهد الى اللحد
دخل حسن بن زياد في التفقه وهو ابن ثمانين سنة ولم يبت
على الفراش اربعين سنة فافتى بعد ذلك اربعين وافضل الاو
قات شرخ الشباب ووقت السحر وما بين العشائين وينبغي
ان يستغرق جميع اوقاته فاذا مل عن علم يشتغل بعلم هاتوا ديوان
الشعراء وكان محمد بن الحسن رحمة الله عليه لا ينام الليالي وكان
يضع عنده دفاتر وكان اذا مل من نوع ينظر في نوع اخر وكان
يضع عنده الماء ويزيل نومه بالماء وكان يقول النوم من الحرارة
في الشفقة صحًا غير حاسد فالحسد يضر ولا ينفع وكان
استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين رح يقول قالوا ان ابن المعلم
يكون عالما لان المعلم يريد تلامذته في القرآن علماء فببركة اعتقاده

وشفقته

وشفقته يكون ابنه عالما وكان ابو حنيفة رحمة الله يحكي ان الصدر
الاجل برهان الدين رح جعل وقت السبق لابنيه الصدر الشهيد
حسام الدين والسعيد تاج الدين رح وقت الضحوة الكبرى بعد جميع
الاسباق وكانا يقولان ان طبيعتنا تكل وتمل في ذلك الوقت فقال
ابوهما ان الغرباء واولاد الكبراء ياتونني من اقطار الارض فلا
بد ان اقدم اسباقهم فببركة شفقته فاق ابناه على اكثر فقهاء
اهل الارض في ذلك العصر في الفقه وينبغي ان لا ينازع احدا ولا يخا
صمه لانه يضيع اوقاته فالمحسن سيجزى باحسانه والمسيء ستكفيه
مساويه انشدني الشيخ الامام الزاهد العارف ركن الاسلام
محمد بن ابي بكر المعروف بامام زاده مفتي رح قال انشدني سلطان
الشريعة يوسف الهمداني رحمة الله دع المرء لا تجزه على سوء فعله
سيكفيه ما فيه وما هو فاعله قيل من اراد ان يرغم انف عدوه فليكرر وانشد
اذا شئت ان تلقى عدوك راغما وتقتله غما وتحرقه هما فرام العلى
عليك ان تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك فاذا اقمت مصالح
نفسك تضمن ذلك قهر عدوك اياك والمعاداة فانها

نفضحك ونضيع اوقاتك وعليك بالتجرد سيما من الفقهاء
قال عيسى بن مريم صلوات الله عليهما جلوا من التعب واحدة
كي ترجوا عشراً بلوت الناس قرناً بعد قرن ولم ار غير ختال وقالي
ولم ار في الخطوب اشد وقعاً واصعب من معاداة الرجال
وذقت مرارة الاشياء طراً وما شيء امر من السؤال واياك وظن
بالمؤمن سوء فانه منشاء العداوة ولا يحل ذلك لقوله عم ظنوا بالمؤ
منين خيرا وانما ينشاء ذلك من خبث النية وسوء السريرة كما قال
ابو الطيب اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده
من توهم وعادى محبيه بقول عداته واصبح في ليل من الشك مظلم
وانشدت لبعضهم تنح عن القبيح ولا ترده ومن اوليته حسنا فزده
ستكفى من عدوك كل كيد اذا كاد العدو فلا تكده وانشدني الشيخ العميد ابو
الفتح السماحي فهو العفو لا يسمع من جاهل يسومه ظلما واعفا
فليحسن التسليم على حربه وليلزم الانصاف انصافا في الاستفادة
وينبغي ان يكون طالب العلم مستفيدا في كل وقت لتحصيله حتى يحصل له
الفضل طريق الاستفادة ان يكون معه في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع

من الفوايد قيل من حفظ فرّ ومن كتب قرّ وقيل العلم ما يؤخذ
من افواه الرجال لانهم يحفظون سمعت الشيخ الامام الاديب الا
ستاذ زين الاسلام المعروف بالاديب المختار رحمه يقول هلال بن
يسار رايت النبي عم يقول لاصحابه شيئاً من العلم فقلت يا ر
سول الله اعد لي ما قلت لهم فقال لي هل معك محبرة فقلت ما معي
محبرة فقال يا هلال لا تفارق المحبرة فان الخير فيها وفي اهلها
الى يوم القيمة ووصى الصدر الشهيد حسام الدين رح لابنه شمس
الدين ان يحفظ كل يوم شيئاً من العلم والحكمة فانه يسير وعن
قريب يكون كثيرا واشترى عصام بن يوسف قلما بدينار ليكتب ما يسمع
في الحال فالعمر قصير والعلم كثير فينبغي ان لا يضيع الاوقات وا
لساعات ويغتنم الليالي والخلوات عن يحيى بن معاذ الرازي الليل
طويل فلا تقصره بمنامك والنهار مضيء فلا تكدره باثامك وينبغي
ان يغتنم الشيوخ ويستفيد منهم وليس كل ما فات يدرك كما قال
استاذنا شيخ الاسلام رح في مشيخته كم من شيخ كبير ادركته وما
استخبرته واقول على هذا الفوت منشاء هذا البيت على فوت الليالي

يكفي ما كل ما فات ويعني بغيره قال رضي الله عنه اذا كنت في امر فكن
فيه وكفى بالاعراض عن علم الله تعالى خزيا وخسارا واستعذ بالله منه ليلا
ونهارا ولا بد لطالب العلم من تحمل المشقة والمذلة في طلب العلم والتملق
مذموم الا في طلب العلم فانه لا بد له من التملق للاستاذ والشركاء
وغيرهم للاستفادة منهم قيل العلم عز لا ذل فيه لا يدرك الا بذل
لا عز فيه وقال القائل ارى لك نفسا تشتهي ان تعزها فلست تنال العز
حتى تذلها روى بعضهم حديثا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالى باحد ثلثة اشياء
اما ان يميته في شبابه او يوقعه في الرساتيق او يبتليه بخدمة
السلطان فمهما كان طالب العلم اورع كان علمه انفع والتعلم له ايسر
وفوائده اكثر ومن الورع ان يتحرز عن الشبع وكثرة النوم وكثرة
الكلام فيما لا ينفع وان يتحرز عن اكل طعام السوق ان امكن لان
طعام السوق اقرب الى النجاسة والخباثة وابعد عن ذكر الله تعالى
واقرب الى الغفلة ولان ابصار الفقراء تقع عليه ولا يقدرون على الشراء
فيتاذون بذلك فتذهب بركته وحكي ان الامام الشيخ الجليل محمد بن

الفضل

الفضل رحمه الله عليه كان في حال تعلمه لا ياكل من طعام السوق
وكان ابوه يسكن في الرستاق ويهيئ طعامه ويدخله اليه يوم الجمعة
فراى في بيت ابنه خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر
ابنه فقال ما اشتريته انا ولم ارض به ولكن احضره شريكي فقال ابوه
لو كنت تحتاط وتتورع لم يجترئ شريكك وهكذا كانوا يتورعون
فلذلك وفقوا للعلم والنشر حتى بقي اسمهم الى يوم القيمة ووصى
فقيه من زهاد الفقهاء طالب العلم عليك ان تتحرز عن الغيبة وعن
مجالسة المكثار وقال ان من يكثر الكلام يسرق عمرك ويضيع اوقاتك
ومن الورع ان يجتنب من اهل الفساد والمعاصي والتعطيل فان المجاورة
مؤثرة لا محالة وان يجلس مستقبل القبلة ويكون مستنا بسنة النبي
ويغتنم دعوة اهل الخير ويتحرز عن دعوة المظلومين وحكي ان رجلين خرجا
في طلب العلم للغربة وكانا شريكين فرجعا بعد سنين الى بلدهما وقد فقه
الاخر فتامل فقهاء البلدة وسالوا عن حالهما وتكرارهما وجلوسهما
فاخبروا ان جلوس الذي تفقه في حال التكرار كان مستقبل القبلة والمصر
الاخر كان مستدبر القبلة ووجهه الى غير المصر فاتفق العلماء والفقهاء

ان الفقيه يفقه ببركة دعاء استقبال القبلة اذ هو السنة في الجلوس الا عند
الضرورة وببركة دعاء المسلمين فان المصر لا يخلو عن العباد واهل
الخير فالظاهر ان عابدا من العباد دعاله في الليل فينبغي لطالب العلم
ان لا يتهاون بالاداب والسنن فان من تهاون بالاداب حرم
السنن ومن تهاون بالسنن حرم الفرايض ومن تهاون بالفرايض حرم الا
خرة وبعضهم قالوا هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي
ان يكثر الصلوة ويصلي صلوة الخاشعين فان ذلك عون له على
التحصيل والتعلم انشدت للشيخ الزاهد الحجاج عمر بن المحمد النصو
شعر كن للاوامر والنواهي حافظا وعلى الصلوة مواظبا ومحافظا واطلب
علوم الشرع واجهد واستعن بالطيبات تصر فقيها حافظا وقالوا
صحوا وجدوا ولا تكسلوا وانتم الى ربكم ترجعون ولا تهجعوا فخيار الورى
قليلا من الليل ما يهجعون وينبغي ان يستصحب دفترا على كل حال
ليطالعه وقيل من لم يكن الدفتر في كمه لم تثبت الحكمة في قلبه وينبغي
ان يكون في الدفتر بياضه ويستصحب المحبرة ليكتب ما يسمع وقد ذكرنا
حديث هلال بن يسار فيما يورث النسيان وفيما يورث الحفظ

واقوى

واقوى اسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذاء وصلوة الليل
وقراءة القران من اسباب الحفظ وقيل ليس شيء ازيد للحفظ من قراءة
القران نظرا فضل لقوله عليه السلام افضل اعمال امتي قراءة القران
نظرا ورأى شداد بن حكيم بعض اخوانه في المنام فقال اي شيء وجدته
انفع قال قراءة القران نظرا ويقول عند رفع الكتاب بسم الله وسبحان
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
العزيز العليم عدد كل حرف كتب ويكتب ابد الابدين ودهر الداهرين ويقول
بعد كل مكتوبة امنت بالله الواحد الاحد الحق وحده لا شريك له وكفرت بما سواه
ويكثر الصلوة على النبي عليه السلام فانه ذكر للعالمين قيل شكوت الى وكيع سوء
حفظي فاوصاني الى ترك المعاصي فان الحفظ فضل من الله وفضل الله
لا يعطى لعاصي والسواك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر واكل احدى
وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ ويشفي من كثير من الامراض
والاسقام وكل ما يقلل البلغم والرطوبة يزيد في الحفظ وكل ما يزيد في البلغم
يورث النسيان واما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الهموم والاحزان في امور الدنيا
وكثرة الاشغال والعلائق وقد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم امر الدنيا

الا انه يضر ولا ينفع وهموم الدنيا لا تخلو عن الظلمة في القلب وهموم
الاخرة لا تخلو عن النور في القلب ويظهر اثره في الصلوة فهم الدنيا يمنع
عن الخير وهم الاخرة يحمله عليه والاشتغال بالصلوة فهم على
الخشوع وتحصيل العلوم ينفي الهم والحزن كما قال الشيخ الامام
نصر بن الحسن بكل علم تحتزن ذلك الذي ينفي الحزن وما عداه با
طل لا يؤمن وللشيخ الامام الاجل نجم الدين عمر بن حسن النسفي رح
في ام ولد له سلام على من يتمنى بض فها ولمعة خديها ولمحة طرفها
سبتني واجتني فتاة مليحة تحيرت الوهم في كنه وصفها فقلت
ذريني واعذريني فانني شغفت بتحصيل العلوم وكشفها ولي في
طلب الفضل والعلم والتقى غنى عن غناء الغانيات وعرفها واكل الكز
برة الرطبة والتفاح الحامض والنظر الى المصلوب وقراءة لوح القبور
والمرور بين قطار الجمل والقاء القمل الحي على الارض والحجامة على نقرة القفا
كلها تورث النسيان فيما يجلب الرزق وما يمنع الرزق وما يزيد وما
ينقص ثم لا بد لطالب العلم من القوة ومعرفة ما يزيد فيه في القوة
وما يزيد في العمر والصحة ليتفرغ لطلب العلم وفي ذلك صنفوا

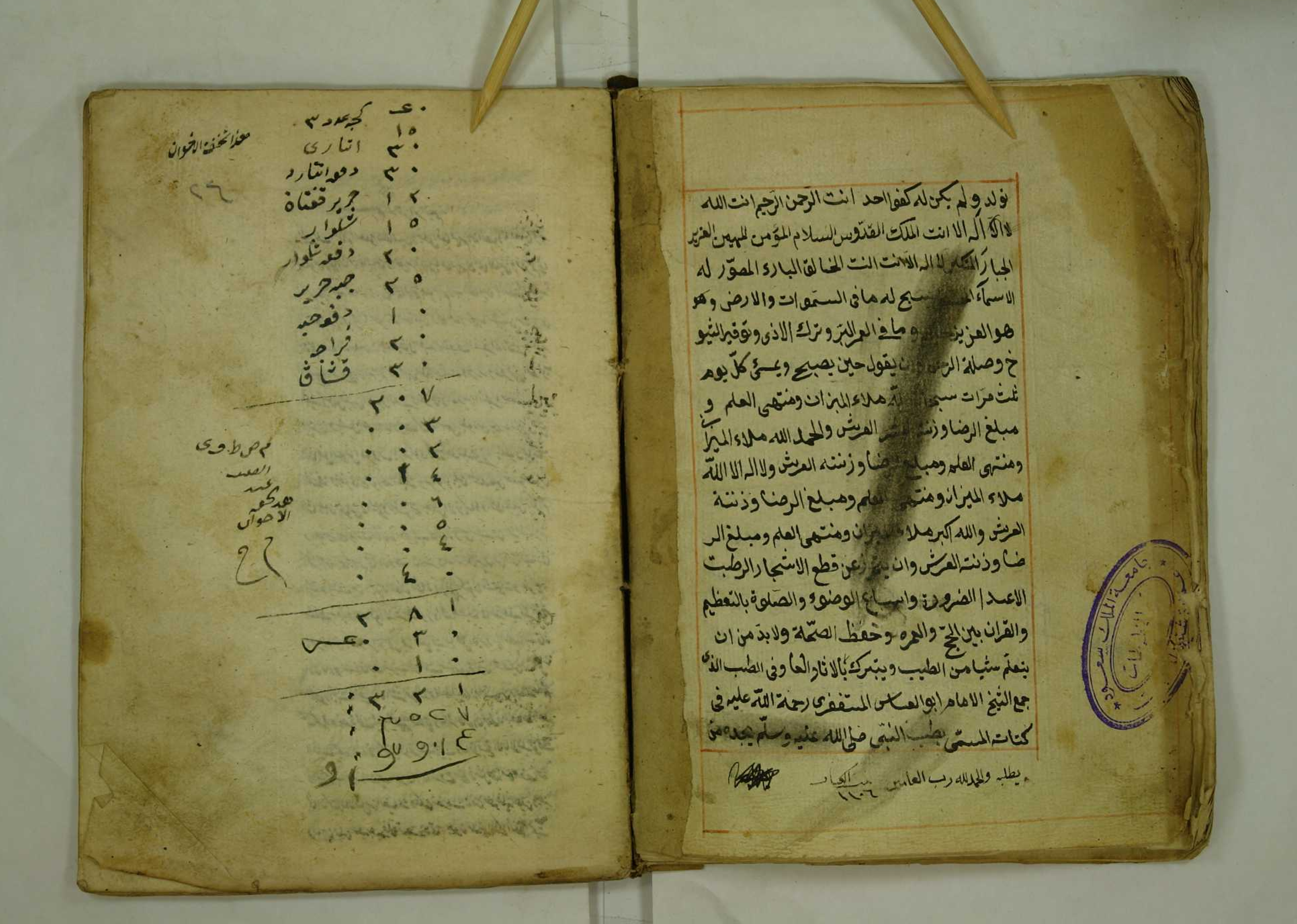
كتبا فاوردت

كتبا فاوردت بعضها هنا على الاختصار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر فان الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه ثبت بهذا الحديث ان ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا
الكذب يورث الفقر وقد ورد حديث خاص وكذا الصبحة اي النوم وقت
الصبح يمنع الرزق وكثرة النوم تورث الفقر وفقر العلم ايضا قال القائل سرور
الناس في لبس اللباس وجمع العلم في ترك النعاس وقال البس من الحرات
ان لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمر فقل يا هذا لعلكم تستشعروا الحكم نم الليل و
العمر ينفد والنوم عريانا والبول عريانا والاكل جنبا والاكل متكيا على جنب والتهاون
بسقاط المائدة وحرق قشر البصل والثوم وكنس البيت بالمنديل وكنس البيت
في الليل وترك القمامة في البيت والمشي قدام المشايخ ونداء الابوين با
سمهما والخلال بكل خشبة وغسل اليدين بالطين والتراب والجلوس على
العتبة والاتكاء على احد زوجي الباب والتوضئ في المبرز وخياطة الثوب
على بدنه وتجفيف الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت وا
لتهاون بالصلوة واسراع الخروج من المسجد بعد صلوة الفجر والابتكار
في الذهاب الى السوق والابطاء في الرجوع منه وشراء كسرات الخبز من الفقير

السائل ودعاء الشر على الوالد وترك تخمير الاوانى واطفاء السراج بالنفس كل يورث
الفقر عرف ذلك بالاثار وكذا كتابة بقلم معقود والامتشاط بمشط
منكسر وترك الدعاء للوالدين والتعمم قاعدا والتسرول قائما والبخل
من التقتير والاسراف والكسل والتوانى والتهاون فى الامور وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك
يزيد فى جميع النعم خصوصا فى الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق وبسط
الوجه وطيب الكلام يزيد فى الرزق وعن الحسن بن على رضى الله عنه كنس الفناء
وغسل الاناء مجلبة للغناء واقوى الاسباب الجالبة للرزق اقامة الصلوة
بالتعظيم والخشوع وتعديل الاركان وسائر واجباتها وسننها وادابها
وصلوة الضحى معروفة فى ذلك وقراءة سورة الواقعة خصوصا بالليل وقت
النوم وقراءة سورة الملك والمزمل والليل اذا يغشى والم نشرح لك وحضور
المسجد قبل الاذان والمداومة على الطهارة واداء سنة الفجر والوتر فى البيت
وان لا يتكلم بكلام الدنيا بعد الوتر ولا يكثر مجالسة النساء الا عند الحاجة وان
لا يتكلم بكلام لغو وقيل من اشتغل بما لا يعنيه فاته ما يعنيه قال ابو نجم
اذا رايت الرجل يكثر الكلام فاستيقن بجنونه قال على رضى الله اذا تم العقل قل الكلام

قال رض

قال رض ونقول لى فى هذا المعنى اذا تم عقل المرء قل كلامه
وايقن بحمق المرء ان كان مكثرا ومما يزيد فى الرزق ان يقول
كل يوم بعد انشقاق الفجر الى وقت الصلوة سبحان الله
العظيم سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه مائة مرة
وان يقول لا اله الا الله الملك الحق المبين صباحا ومساء
مائة مرة وان يقول بعد صلوة الفجر كل يوم الحمد لله و
سبحان الله ولا اله الا الله ثلثا وثلثين والله اكبر اربعا و
ثلثين وبعد صلوة المغرب ايضا ويستغفر الله تعالى سبعين
مرة بعد صلوة الفجر ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ا
العلى العظيم ... والصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم ويقول
يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغننى بحلالك عن حرامك و
اكفنى بفضلك عمن سواك ويقول هذا الثناء كل يوم وليلة
انت الله العزيز الحكيم انت الله الملك القدوس انت الله الحكيم
الكريم انت خالق الخير والشر انت الله خالق الجنة والنار عالم الغيب والشهادة
عالم السر واخفى انت الله الكبير المتعالى انت الله خالق كل
شئ واليه يعود كل شئ انت الله ديان يوم الدين لم تزل ولا
تزال انت الله لا اله الا انت الله الاحد الصمد لم تلد ولم



معد النحف الخوان

٢٦

كجه عدد ٣	٠ ع
اتنارى	١٥٠
دفعه اتنارد	٣٠
حرير قفتاه	٢٠
شلوار	١٥
دفعه شلوار	٢٠
جبه حرير	٢٥
دفعه جبه	١٠
قراجه	٢٠
قفاق	٢٠

٧٠٢
٣٠٠
٢٠٠
٤٢٠
٦٠٠
٥٠٠
٤٠٠
٠٤٠

١٨٢
٠٣٠
٠١٠

١٢٣

نولد ولم يكن له كفوا احد انت الرحمن الرحيم انت الله
لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر لا اله الا انت انت الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض وهو
هو العزيز الحكيم وما فى العمر البر و ترك الاذى وتوقير الشيو
خ وصلة الرحم وان يقول حين يصبح ويمسى كل يوم
ثلث مرات سبحان الله ملاء الميزان ومنتهى العلم و
مبلغ الرضا وزنة العرش والحمد لله ملاء الميزان
ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش ولا اله الا الله
ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة
العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الر
ضا وزنة العرش وان يحترز عن قطع الاشجار الرطبة
الا عند الضرورة واسباغ الوضوء والصلوة بالتعظيم
والقران بين الحج والعمرة وحفظ الصحة ولا بد من ان
يتعلم شيأ من الطب ويتبرك بالاثار الواردة فى الطب الذى
جمع الشيخ الامام ابو العباس المستغفرى رحمة الله عليه فى
كتابه المسمى بطب النبى صلى الله عليه وسلم يجده من
يطلبه والحمد لله رب العالمين تمت الكتاب
١١٠٦

الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي الهم العلوم للطالبين وجعل افهامهم بين العباد نافعين وجعل
بعلومهم على الناس غالبين واعلى مراتبهم باعمالهم على الجاهلين ونشرهم نورا
لدى بين جزائنا وربح اعمالهم بعلومهم رب العالمين والصلوة على سيدنا
افضل المرسلين محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين
اجمعين المتصل التابعين وبعد فيقول العبد الضعيف الفقير الى رحمة ربه القدير
الشيخ المصطفى بن ابراهيم [illegible] اعانهما الله بجنابه وحرر [illegible] وغفر لهما الذنوب
الكبير وسهل عليهما الامور العسير ونشر معالم الدين الشريف وحفظهما من نار
النيران وبئس المصير ولما رأيت كتابا مسمى بعوامل الجديد النحوي للشيخ
الفاضل الكامل المعروف بابركوي رحمة الله عليه مختصرا يحتوى على مباحث
شريفة ويحتوى على قواعد لطيفة ومرغوبا بين المحصلين خصوصا بين
الراغبين الخوض في النحو والتمس التي بعض الاذكياء والطالبين الكرام
ورجاني [illegible] وكنت الآن في النوبة كان اوراق [illegible] من التراجم ولم
افز [illegible] التماسهم [illegible] اردت ان اشرح له شرحا يزيل عن الطالبة صعو
بته ويكشف عن وجوه المعاني نقابه ويظهر مكنون مشكلاته ويفرج
مشكله مع [illegible] فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكر القاصر
بعون الله [illegible] والمرجو ممن اطلع فيه على خلل ان يرده الى الصواب فانه
اول ما دونته في باب الترتيب من الكتب المشهورة بين المحصلين فاعلم
النحو وجب ينبغي ان انشر فوائده للطالبين الملتمسين رجاء ان [illegible]
تذكرة وتبصرة للمبتدئين نفعهم الله به وسائر الاخوان بهذه البضاعة
القليلة حسبي الله ونعم الوكيل هو قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب وشرعت فيه معترفا بان شرحي مثلي [illegible] من الفصاحة
لكن كتابه الاشمل من البضاعة ولكني تضرعت الى من هو عليه تفضل وجبر
وما [illegible] عليه [illegible] فلما تمت [illegible] بعون الله الملك العلام سميته

سميته بتحفة الاخوان سائلا ان يكون لنا ذخرا يوم يقوم الحساب
ولما كان وجود الله تعالى ومعرفته وذكر اسمه ونعمته اقدام الوجود والمعارف
والاذكار والنقوش اشار اليه فقال بسم الله الرحمن الرحيم تبركا وتيمنا
واقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بما شاع بل وقع عليه الاجماع او
اوامتثالا لقول رسول الله عم او لقوله وقال النبي [illegible] كل امر ذي بال
لم يبدأ ببسم الله فهو ابتر رواه ابو داود فان قلت ان الحديث منقوض
منطوقا ومفهوما لان كم من امر ذي بال لم يبدأ ببسم الله لم يبق ابتر وكم
من مبتدأ به [illegible] ابتر لا يمكن الانكار [illegible] مع ان الحديث [illegible]
الاول بمفهومه قلنا المراد بالابترية الحديث هو الابتر الشرعي والباء للاستعانة
او للملابسة والمصاحبة والاول مختار الامام البيضاوي والثاني ما ذهب اليه الزمخشري
الزمخشري وهو من حروف الجر [illegible] لافضاء معاني الفعل معاني
الافعال الى الاسماء فلا بد من متعلق وهو اما فعل او شبهه ومعناه ومن تعلق
به المتعلق اما محذوف او مذكور وكل واحد منهما اما مقدم او مؤخر
فان كان مذكورا فتعلق به مطلقا وان كان محذوفا فيقدر لها فعل عام
اذا لم يوجد القرينة الخاصة والا فلا بد من تقدير خاص وليس [illegible]
[illegible] محذوف وهو [illegible] ونحوه والقرينة المعينة للمحذوف الفعل الذي
تلي عليه التسمية وكذا في سائر الافعال والاولى كونه فعلا لانه اقوى ولان
من تقدير الاسم زيادة [illegible] فان كان الباء للاستعانة كما اختاره البيضاوي
كان الظرف لغوا والمعنى [illegible] مستعينا بسم الله وقال بعض
[illegible] مستقرا حالا من الفاعل مطلقا وان كان للمصاحبة كما اختاره
الزمخشري فيكون الظرف مستقرا قطعا والمعنى [illegible] مما قصدته من التأليف
ملابسا او مصاحبا باسم الله وقيل متعلق بالحمد والمعنى احمد وبكماله
اسمه الشريف والاولى ان يكون المتعلق مؤخرا واليه ذهب الزمخشري فانه
يفيد القصر اما افرادا او قلبا او تعيينا كما تقرر في كتب المعاني والجملة
الفعلية بعد الحكم فيحتمل [illegible] والكيفية [illegible] ذكره القهستاني [illegible]

اما الاسم عند البصرية مشتق من السمو وهو الارتفاع لعلوه على اخويه
ولانه رفعة للمسمى وعلامة له فاصله سمو حذفت الواو لكثرة استعماله ولتوالي
تعاقب الحركات على حرف العلة وحذفه حركة السين تخفيفا ثم ادخلت
همزة الوصل ليمكن الابتداء فاذا دخلت الباء الجارة تستدل على الابتداء ثم
حذفت الهمزة من الخط والكتابة لكثرة استعماله في اكثر الاوقات عند ذكر
ذكره في اكثر الاحوال ولكثرة كتابتها ايضا مع انها لم تتركها بالكلية لتمييز الباء
دلالة على حذفها وقال الخليل انما دخلت في بسم الله لتعذر الابتداء بالساكن
بعد حذف حركته فلما دخلت الباء على الاسم نابت عن الالف فسقطت
ولم تسقط في اقرأ باسم ربك لعدم نيابة الباء عنه فيه لامكان حذف الباء
مع صحة المعنى فانك اذا قلت اقرأ اسم ربك يصح المعنى بخلاف بسم الله فانه لا
يصح المعنى فظهر الفرق ذكره في التفسير الكبير والاسم عند الكوفية وسم بمعنى
العلامة وحذفت الواو تبعا لسم ثم زيدت همزة الوصل في اوله للابتداء وتعويض
عوضا عنها فصار اسم وقال الزجاج ما ذهب اليه الكوفية خطأ لانا لا نعرف
شيئا مما حذف فاء فعله نحو عدة دخلت عليه الف الوصل انتهى وقال بعضهم
فيه خمس لغات اسم واسم بكسر الهمزة وضمها وسم كهدى واسم واسم بكسر السين
فان قلت لم قال بسم الله ولم يقل بالله قلت لان التبرك والاستعانة بذكر اسم
الله تعالى ولان قوله يحتمل اليمين والتيمن بخلاف بسم الله لان اليمين لا يكون الا
بالله لا باسمه تعالى وقال بعضهم ذكره للتعظيم لا لدفع اليمين لان فيه خلافا كما في
شرح النقاية واضافته الى الله بيانية اي اسم الله هو الله ذكره بعضهم
في حلقات في الحقيقة الشحنة(?) وقوله الله مجرور لكونه مضافا اليه لاسم وهو
اسم للذات الواجب الوجود الخالق العالم ومشتق من اله بكسر اللام اذا تحير
حذفت الهمزة على خلاف القياس وعوض عنها الالف واللام او من اله بفتح
اللام بمعنى مألوه اي معبود او من وله بضم الواو قلبت همزة لاستثقال
الضمة عليها فقيل اله كاعاء(?) اذا تحير او من وله متعديا بلا حذف تقليبها(?)
الجنب لانه تعالى محجوب عن ادراك الابصار واعلم ان العلماء اختلفوا في اللفظ

في اللفظ الدال عليه تعالى كما تحيرت في ذاته فحكي في اللفظ الدال عليه اربعة
اقوال الاول انه اسم عربي مشتق صار علما بالغلبة وهو موافق لما ذهب
اليه الجمهور من اهل اللغة والثاني انه اسم عربي غير مشتق كما ذهب اليه
الخليل والزجاج والفقهاء والثالث انه صفة مشتقة صارت علما با
لغلبة واختاره البيضاوي والرابع انه سرياني نقل الى العرب ومنهم
من تورع عن طلب ماخذه وذكر معناه ومنهم من قال انه مشتق ولكن
لا نعرف ولم نطلع بموفقه(?) فان كان مشتقا فيحذف الهمزة ثم ادخل لام ال
التعريف بلكني(?) حاقته(?) لله تعالى وادغم في لام الكلمة فصار الله هذا تحقيقه التعريف
في حاشية الكشاف ثم لما كان اللفظ الجلالة دالة على الجلالة والعظمة والكبرياء
المستلزمة للقهر والغلبة ونوهم منهما انه تعالى موصوف بالجلالة ونجلى(?)
اراد ان يذكر بعدها وصفها ما يدل على تجليه ليعلم انه ذو الجلالة والجمال
والاكرام سبقت رحمته على غضبه فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهما صفتان
مشبهتان مشتقتان من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم فان قلت
الصفة المشبهة لا تبنى الا من اللازم فكيف يصح اشتقاقهما من رحم
وهو متعد قلنا ان الفعل فيه يجعل لازما بان ينقل الى فعل بضم العين ثم اشتق
منه الصفة المشبهة وهكذا اتفاقا وهذا مطرد في باب المدح والذم صرح
به السكاكي في قسم الصرف من المفتاح فان قلت ان الرحمة في اللغة رقة
القلب فكيف يشتقان من رحم لان رقة القلب لا يتصور في ذاته تعالى لانها
فانها تقتضي وجود القلب لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلنا ان اشتقاقهما
من رحم باعتبار الغايات لا باعتبار المبادي لان غاية الرحمة التفضل والا
حسان فيكون اطلاقهما على الاحسان مجازا مرسلا بذكر السبب وارادة المسبب
فان قلت لم قدم الرحمن على الرحيم قلت لمشابهته باللفظة الجلالة في الاختصاص
به تعالى بخلاف الرحيم لانه اطلق على غيره تعالى فان قلت قد اطلق الشاعر
على غيره تعالى وقال شعر وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فكيف يصح اشتقاقا(?)
بوصف غيره تعالى قلت المختص المعرفة باللام كما في شرح الامالية او لان الرحمن

ابلغ من الرحيم لزيادة البناء كما في قطع وقطّع فان الالف تفيد زيادة في
للتكثير فان قلت لا نم ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى لان حذر
ابلغ من حاذر مع زيادة الحروف لدلالته على الثبوت والدوام بخلاف
حاذر اجيب عنه بان تلك القاعدة مشروطة بكون اللفظين من اصل واحد
كما في الرحمن الرحيم فانهما من نوع واحد فلا يرد المنع بنحو حذر وحاذر
فانهما نوعان فان الاول صفة مشبهة والثاني اسم الفاعل وقد يجاب
بان القاعدة اكثرية لا كلية فلا اشكال اولان الرحمة المدلول عليها
بلفظ الرحمن في الدنيا بالمؤمن والكافر بل بجميع انواع الدواب والانس
والطيور والحشرات والهوام [illegible] فلذلك يقال يا رحمن الدنيا بخلاف
الرحيم لان الرحمة المدلول عليها بلفظ الرحيم في الاخرة بالمؤمن فلذا
يقال يا رحيم الاخرة ونعمة الدنيا مقدمة على نعمة الاخرة في الوجود فلذلك
قدم على الرحيم ثم الرحمن يجوز كونه صفة الجلالة وبدلا منها والرحيم صفة
بعد صفة لها ويجوز ان يكونا مرفوعين او منصوبين على المدح كما في شرح
النقاية ولما استفيد الحمد من البسملة بطريق الاشارة استانف بطريق
التصريح فقال الحمد مقتبسا او اداء لحق شيء مما يجب عليه من شكر نعمائه
التي من تاليف هذا وعوائده من الاثار كما في المطول واقتداء باسلوب
الكتاب المجيد وعملا بما اتفق بين المؤلفين وامتثالا بقوله عليه السلام كل امر ذي
بال لم يبتدا بالحمد لله فهو ابتر اجذم رواه ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه
وحسنه ابن الصلاح والحديثان متعارضان ظاهرا على ما لا يخفى ودفع بحمل
الابتداء على العرفي الممتد والكرة ان تجعل الباء في الحديثين للاستعانة فلا ينافي
في الاستعانة بشيء الاستعانة باخر وللملابسة ولا يخفى ان الملابسة بشيء لا تنافي الملابسة
باخر فيكون التلبس بالابتداء بشيء فيهما واعلم انه يعتبر التعريف للالفاظ
نحو الحمد والثناء والشكر والمدح ولها معنيان لغوي وعرفي الحمد في اللغة هو الوصف
بالجميل على جهة التعظيم قصدا مطلقا وفي الاصطلاح فعل ينبئ عن تعظيم المنعم
بسبب كونه منعما فهو منقول بين التعريفين انه مورد اللغوي اخص

اخص وهو اللسان ومتعلقه اعم سواء تعلق بالفضائل او بالفواضل وهو
رد العرفي اعم سواء كان باللسان او غيره ومتعلقه اخص وهو الفواضل و
اما الثناء في اللغة الذكر بالجميل وفي الاصطلاح هو الذكر باللسان على الجميل مطلقا
والمدح في اللغة هو الثناء باللسان على الجميل مطلقا وفي الاصطلاح ما يدل على
اختصاص الممدوح بنوع من الفواضل والفضائل والشكر في اللغة فهو الحمد العرفي
بعينه وفي الاصطلاح هو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه الى ما خلق له
اعطاه لاجله والنسبة بين الثناء اللغوي وبين العرفي بالعموم والخصوص مطلقا
وهي اعم من الشكر مطلقا وبين المدح اللغوي والعرفي بالعموم والخصوص مطلقا
وهي اعم من العرفي مطلقا وبين الحمد اللغوي والعرفي بالعموم والخصوص من وجه وبين
اللغوي والشكر اللغوي كذلك وبين الحمد العرفي والشكر اللغوي بالعموم والخصوص مطلقا
مطلقا وبين الحمد العرفي والشكر العرفي بالعموم والخصوص مطلقا وبين الحمد والشكر
اللغوي والعرفي بالعموم والخصوص مطلقا فتفطن ثم اعلم ان اللام التعريف للجنس
او للاستغراق او للعهد الخارجي او الذهني فالمعنى على الاول حقيقة الحمد من حيث
هي هي مستحق لله تعالى او مختصة له وعلى الثاني كل فرد من افراد الحمد ثابت
وعلى الثالث الفرد الكامل هو حمده تعالى على ذاته العليا وصفاته العظمى لله تعالى و
قيل حمد الانبياء عليهم السلام وقيل حمد الاولياء العارفين وقيل حمد العلماء الراسخين و
قيل هذا قول المعتزلة وعلى الرابع الفرد المعين من الافراد الحمد لله تعالى
وهذا غير مناسب للمقام كما لا يخفى وانما عدل عن الفعلية الى الاسمية للدلالة على عموم الحمد
وثباته دون تجدده وحدوثه كما تقرر في علم البلاغة ثم ان الحمد مرفوع با
لابتداء وخبره لله تعالى وما بعده ان يكون صفة للجلالة مقطوعة او مجرورة وا
والمعنى ثم اللام التي في الحمد المحمود له [illegible] لا يخفى على المتفطن لله اللام للاختصاص
وللاستحقاق عند من لا يفرق بينهما الا الاختصاص او الاستحقاق واما عند من يفرق بينهما بان
الاولى تقع بين الذاتين كقولك الجنة للمؤمنين والنار للكافرين والثانية
تقع بين الذات والصفة كقولك العزة لله والامر لله فعليك للاختصاص الا لا
تتامل ثم ان اللام التي قدمت في بسم الله لما دخل عليه اللام الجارة حذفت الهمزة

الوصل لئلا يلتبس بالنفي ولام لئلا يجتمع نحو لامالات وكذا الكلام في الله
اوله لا ثم ادخل عليه الالف واللام ثم لام الجارة نحو لله هكذا ذكره في
الامتحان ولما كان اعظم نعمه تع واظهرها واشهرها واعمها نفعا
لعباده جميعا كونه ربا للعالمين وصفه بقوله اى مالكهم ومبلغهم الى الكمال
شيئا فشيئا جنسا فجنسا قال الفاضل الكرماني في الرسالة الرب في الاصل مصدر
من ربه يربه وهو بمعنى ربب يربب تربيبا ابدلت الباء ياء لثقل
التضعيف كما في تقضى البازي فيكون بمعنى التربية وهو تبليغ الشيء الى كماله
شيئا فشيئا فالمصدر اسم بمعنى لا يطلق على الذات الا لقصد المبالغة
رجل عدل اى عادل وقيل انه صفة مشبهة من فعل متعد اخذ منه بعد جعله لا
زما بنقله الى فعل بضم العين ثم سمى به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه
وقيل مصدر بمعنى الفاعل ثم انه يجيء بمعنى السيد كقوله تع اذكرني عند ربك
اى سيدك وبمعنى المصاحب كقوله معاذ الله انه ربي احسن مثواي اى صاحبي
بمعنى المولى وان تلد الامة ربها وفي بعض الروايات ربتها اى مولاها او
ومولاتها والرب لا يطلق على غيره تع الا مقيدا بالاضافة كقوله تع ارجع
ارجعي الى ربك وكقولهم رب الدواب ورب البعير قالوا لم يسمع اطلاق
لفظ الرب مجردا عن الاضافة على غيره تع في الكلام وسمع في الجاهلية
نادرا اعتمادا على ظهور القرينة انتهى كلامه والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم
اسم لما يختم به والقالب اسم لما يقلب به ثم غلب فيما يعلم به الصانع وهو
هو ما سواه تع من الجواهر والاعراض لانهما تدلان على وجوده تع فان قيل لم
جمع مع انه يشمل القليل والكثير لانه اسم جنس قلنا انما جمع توضيحا
لشمول ما تحته من الاجناس المختلفة فان قلت لم جمع بالواو والنون مع ان
الاسم انما يجمع بالواو والنون اذا كان صفة للعقلاء او في حكمها وهو علم
العقلاء وان العالم ليس بصفة فضلا عن كونه صفة للعقلاء [illegible]
اسم لكنه في معنى الصفة من جهة كونه موضوعا للدالات [illegible] معنى
قائم به [illegible] من حيث جعله [illegible] العقلاء [illegible]

وفضلهم على غير العقلاء من اجناس العالم بجميع اوصاف العقلاء
المختصة بهم نظير قبيل العالم اسم لذوي العلم من الملائكة والانس والجن
فيطلق على كل جنس منها وعلى مجموعها الا على فرد من افرادها فيقال
عالم الملائكة وعالم الانس وعالم الجن وعالم كل منهما ولا يقال عالم زيد وعالم
عالم عمرو ونحوه فيطلق العالم على غيرهم من الحيوانات والجمادات على سبيل
الاتباع هذا ثم ان رب العالمين بالجر صفة للجلال عند الجمهور
او بدل منه ويمكن ان يكون مرفوعا على انه خبر المبتدا المحذوف اى هو رب
العالمين والجملة استئنافية او صفة للجلال وان يكون صفة منصوبا
على المدح او على انه منادى مضاف او انه مفعول الفعل مقدر يدل
عليه لفظ الحمد تقديره نحمد رب العالمين او اعني رب العالمين
واما كونه منصوبا بلفظ الحمد فضعيف لان عمل المصدر المحلى باللام
قليل بل لا يوجد في الكلام الا بواسطة كقوله تع لا يحب الله الجهر بالسوء
بالسوء وهذه الصور الرب والعالمين مجرور بالاضافة ويجوز ان
يكون ماضيا والعالمين مفعوله والجملة صفة او استئناف نحويا كان او
معانيا فان قلت ان الجملة نكرة كما قالوا فكيف يكون صفة للجلال وهي
اعرف المعارف لانه علم لذاته تع قلت ان الصفة اذا اختصت بموصوف
بموصوف جاز ان يكون نعتا له وان تخالفت تعريفا وتنكيرا ولانها
خاصة للجلال كما ذكره في ارشاد الله تع فتفطن ولما كان حامدا لله تع بالاستحقاق
ناسب ان يصلي على نبيه بالتبعية فقال والصلوة والسلام كذا في
بعض النسخ [illegible] ثم بهداية [illegible] الصراط وفيه
[illegible] بالحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي [illegible] من صلى
على صلوة [illegible] الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع
له عشر درجات كما في الجامع الصغير للسيوطي وبالحديث الذي رواه
[illegible] الكلام لا يبدأ فيه بالصلوة على فهو اقطع
[illegible]

والصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى على رسوله
وعبادة فيها الركوع والسجود واسم يوضع موضع المصدر لغة وفي الاصطلاح
عن الافعال المعلومة والاركان المخصوصة تقربا لله تعالى وهي تتنوع بالا
بالنسبة الى محلها على ثلثة انواع فهي من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن المؤمنين الدعاء والمراد هنا المعنى اللغوي المتنوع على ثلثة انواع و
والجمهور على انه في الدعاء حقيقة وفي غيره مجاز ثم ان الالف واللام اما للجنس
والاستغراق او للعهد فالمعنى جنس الصلوة او جميعها وارد ونازل عليه وجو
لجواز الصلوة على غيره بهذا المعنى قلنا المراد من الفرد الادعائي ومن الا
العرفي فلا اشكال مع ما ينزل على النبي عم من الرحمة ينزل على غيره لانه رحمة
للعالمين واعلم انها تكتب على صورة الواو الا اذا اضيف او ثني فيكتب على صورة
الالف مثل صلوتكم وصلاتان وقال ابن درستويه لم يثبت بالواو في غير القرآن
كالزكوة والمشكوة وهي مرفوعة بالابتداء على المشهور ويجوز الجر بال
عطف على الكلم اي بالصلوة اللفظ والجملة انشائية دعائية حق
حق تكلفوا وعطفها على الجملة الخبرية فقد روي اثاره بحفظ تقول وقالوا
اخرى بان الجملة الخبرية ايضا انشائية وان كان على خلاف مذهب الجمهور
ويجوز ان يقال ان عطف الفعلية على الفعلية مع قطع النظر من الخبرية و
الانشائية وقوله عم والسلام معطوف على الصلوة ومعناه جعل الله اياه
سالما عن كل مكروه او كونه امنا من مشقة الدارين وانما ذكره لان الصلوة
بدون السلام مكروهة قال النووي ولانه فيه امتثال بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا
تسليما ومنهم من اكتفى بلفظ الصلوة لما فيها من معنى السلام ولانه الكراهة
في الاكتفاء فقط من غير ملاحظة فالمعنى والصلوة والسلام نازلة عليه
واصلة اليه معبة عليه انصباب المطر على الارض ودعائه تعالى ذاته العلية
مغفرة له عم واحسانه تعالى اليه عم وكذا تعظيمه تعالى فان قلت
اذا استعمل على بالمغفرة فكيف يصح استعماله ههنا لان الصلوة بمعنى الدعاء
قلت هذا بلفظ الدعاء كما في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون

٢٩

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالعلي في الاصل بتعظيم
لمن كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل لكثرة خصاله الحميدة واخلاقه
المحمودة كما في قوله تعالى في حقه عم انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين وهو خبر لقوله والصلوة على تقدير كونه مبتدأ او متعلق
به على تقدير كونه عطفا على الاسم او صفة له مع فتأمل ولما كان الصلوة
على النبي عم تابعة بالحمد له تعالى ناسب ان يكون الصلوة على اله تابعة للصلوة عليه عم
فقال واله اي اتباعه ومحبيه او حزبه ولذا ترك عطفه او لانه صلى
الله عليه وسلم في تعليم كيفية الصلوة عليه حين قالوا كيف نصلي عليك يا
رسول الله فقال عم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد الحديث كذا في شرح
شرح التاويلات واصل الال اهل بدليل اهيل ذكره في المطول فابدلت
الهاء همزة لتقارب مخرجيهما ثم ابدلت الهمزة الفا لانه قلب الهمزة ابتداء
الفا لم يجئ في موضع اخر حتى يقاس عليه واما قلبها همزة فثابت في بعد العقد
عند البصرية وعند الكوفية واصله اول لان الانسان يئول الى اهله فا
بدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها عليك بالقول الاول واياك
وان تقول بالثاني لان الحق هو الاول وكذا صرح به السكاكي وقيل ال الرجل
زوجته وفي الصحاح ال الرجل اهله وعياله واله ايضا اتباعه انتهى
وذكر في المفردات ال النبي اتباعه العاملون بشريعته وقال بعض المتقدمين
النقي وقال بعضهم ومنهم في الكلام ال الرسول من هو على دينه وملته في عصره
وفي سائر الاعصار سواء كان نسبا له عم او لم يكن ومن لم يكن على دينه
وملته عليه فليس من اله وان اعله هذا القول الصحيح ذكره القرطبي في
تفسيره والحاصل ان الال يطلق على اثني عشر معنى ومن اراد الاطلاع فليرجع
الى المبسوط فالاولى في الال ان يضاف الى الظاهر ويستعمل لمخصوص باشرفه
فان قيل كيف يختص وقد استعمل الله في ال فرعون فلا يتصور الشرف في الكافر
قلنا الشرف فيه باعتبار الدنيا لا باعتبار الاخرة او يستعمل له تعالى فيهم على سبيل الا
ستهزاء وايضا لا يستعمل في غير العقلاء فلا يقال ال الكلام وال الدار ونحوه

واعرابه ثلثة او تفعل ولما توهم ان مع عدم الشمول بناء على ان الدعاء لبعضهم
لكن نسب الى الكل تجوزا من قبيل ذكر الكل وارادة البعض انه دفع الوهم با
لتاكيد فقال اجمعين اي الدعاء اتم باجمعهم فان قلت ان ذكر اجمعين
مستدرك لانفهامه من اضافة الال الى الضمير قلت لانم انه مستدرك لجواز
كون الاضافة لغير الاستغراق وهو تعيين الاضافة للاستغراق فقد ذكر وكن
من ان كمرين ولما وقع اجماع المصنفين المؤلفين على ذكر بعد ليفصل الد
رجة عن المقصود فقال المصنف لكلامهم مسلكهم وبعد اي بعد زمن
الفراغ من الكلام البسملة والحمدلة والتصلية في لو او اما ابتدائية قائمة مقام
اما لان اصلها مهما يكن من شيء بعده فحذف يكن من شيء للاختصار ثم حذف
مهما اقيم اما مقامه ثم حذف اما اقيم الواو مقامها وعاطفة لبعد مع
سابقه عطف القصة على القصة وهو ظرف من ظروف المكان لانه من قبيل
الجهات الست ثم استعملت هذه الظروف الزمانية لكونه مضافا الى الاسم
الى الزمان كما اشرنا اليه تفسيره وله ثلثة احوال لانه لا يخلو اما ان يكون
مضافا او لا لفظا فان كان مضافا كقولهم بعد زيد فيكون معربا منصوبا
على الظرفية ان لم يله العامل وان كان يليه العامل كان على ما يقتضي العامل
فيكون ظرفا واسما ولا يلزم الظرفية دائما وكذا سائر الجهات فيكون مرفوعا
على الفاعلية نحو اشتبه اماكن ومنصوبا على المفعولية نحو عرفت بعدك ومجرورا
نحو جئت من خلفك وان لم يكن مضافا بل حذف المضاف اليه فان كان منويا
فهو مبني على الضم نحو جئتك من بعد هذا كذلك وانما بني على الحركة مع ان الاصل
السكون فرقا بين البناء الاصلي والعارضي وعلى الضم مع ان الفتح اخف السكون
جبرا للمحذوف منه مع ان الضم اقوى وان لم يكن منويا بل حذف نسيا منسيا
كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات
فهو معرب على حسب العامل لعدم الاحتياج الى المضاف اليه بل يكون كما هو
براسه بخلاف فانه تحتاج اليه فيكون مشابها بالحرف فقط فاعلم اي فاقول
اعلم حذف الجواب واقيم متعلقه مقام الفا جواب مهما المحذوف او نائب

الخطاب او نائب نائبه على ضعف او عاطفة على المقدر واعلم امر من علم
يعلم بخطاب عام او نائب او لا [illegible] انها بعد اسم او معمول دون
ما قبله انه اي الشان لا بد اي لا فراق حاصل ولا النافية للجنس وبد اسمه وخبره
محذوف كما اشرنا انفا لكل طالب معرفة بالجر والنصب الاعراب اي لكل
من يريد معرفة اجراء الاعراب على الكلمة لان من لا يعرف الاعراب لا يحتاج
ما سبق ذكره او لكل فرد من افراد الطالب معرفة اجراء الاعراب على الكلمة
على قاعدة النحو من معرفته مانع نحو ومن متعلق بلا بد فان قلت ان بد مبنيا
والمبني اسم لا فعل او شبهه او معناه فكيف تعلق به قلت انما حرف جر المعرب
المنزع تنوينه لتشبيهها بالمضاف كذا ذكره ابن حاجب قال [illegible] من العو
المفصل او يجب صرفه عن الظاهر بان يجعل الظرف مستقرا متعلقا بمحذوف
بمحذوف كما اشرنا اليه وكل متعدي (مصدر) بحرف من الجر ويجوز جعل الجار
مع مجروره خبرا عن ذلك المصدر لان فيه معنى المصدر النحو خبر كما في قوله
لا تثريب عليكم اليوم اي حاصل عليكم فتامل وقال بعض البغداديين يجوز
تعلق الظرف بالمنفي المبني وفيه نظر كما لا يخفى ومعرفة مجرور لفظا ومنصوب
على المفعولية وهي مضافة الى مائة وخمس تمييز لمائة ستون منها اي كائنة من
هذه المائة تسمى اي الستون عاملا اي مؤثرا لفظيا كان او معنويا سماعيا
كان او قياسيا فالسماعي تسعة و[illegible] فالقياسي سبعة والمعنوي اثنان
كما يجيء ان شاء الله تعالى فالمجموع ستون هذا عند الجمهور واما عند الشيخ فالعامل
فالعامل مائة تامل وستون مبتدا و[illegible] ظرف صفة مخصصة [illegible] الابتدا
وتسمى خبره للمفعول ونائبه راجع الى الستون وعاملا مفعوله الثاني وهو
من ملحقات افعال القلوب والجملة مجرورة المحل صفة للمائة او بدل لها او
مفعول معطوف على ستون منها اي كائنة من هذه المائة تسمى بالمفعول اي
معمولا اي متاثرا اصالة كان او تبعية فالاصالة اربعة اضرب مرفوع
ومنصوب ومجرور ومجزوم واما المرفوع فتسعة والمنصوب فثلثة عشرة
والمجرور فاثنان والمجزوم فواحد والاصالة [illegible] عشرون واما التبعية

محمد فالمجموع ثلثون اى بيّ وهذا عند الجمهور وقال بعضهم المعمول
ستة وعشرون فتامل وعشرة معطوف اما على قريبها او بعيدها اما
اى من المائة صفة للعشرة سمى اى العشرة عملا بمعنى الحاصل من العمل واثر
والاعرابا معطوف نفسه بيعلا حركة كان او حرفا او حذفا اما الحركة فثلثة
واما الحروف فاربعة واما الحذف فثلثة فالمجموع عشرة فوانما فره بينا
ره لان المراد من العمل الحاصل بالمصدر لا المعنى المصدرى كما فرنا فان قلت
لم لا يأتى اولا بقوله اعرابا لا يحتاج الى التفسير قلنا انما يحتاج بالتفسير ل
يوافق المعنى فى الاول فى الاولين اذا كان الامر كذلك فاتقن اى اذكر
او اظهر او اعرف لكل اى لكل منفعلين بخطاب عام على خلاف الظاهر والاصل
الخطاب ان يكون لمعين وقد يكون لغيره بخلاف الاصل كقوله تع ولو ترى اذا
المجرمون ناكسوا رؤسهم اى تناهت حالهم فى الظهور واللام للتعميل
على النشر حين للاولين او صلة على الاخرين باذن الله تع الى متعلق ما
باتقن او حال من جزءه اى حال كونه ملابسا باذن الله تع وسمع
هذه الثلثة بمعنى العامل والمعمول والاعراب والاشارة مفعول به لاتقن
والثلثة صفة له او بدل منها على طريق الايجاز اى حال كون هذه الثلثة
مبينة على طريق هو الايجاز وهو اداء المقصود بلفظ اقل من المتعارف
قسمان ايجاز قصر وهو ما ليس بحذف كقوله تع ولكم فى القصاص حيوة يا اولى
الالباب فان معناه كثيرة ولفظه يسير وليس فيه حذف وايجاز حذف وهو
وهو ما يكون فيه حذف كقوله تع واسئل القرية اى اهل القرية وقوله تع وكان
وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا اى صحيحة ونحوه فتذكره ثلثة ابواب
اى الحاصل فى ثلثة ابواب قسمة للاخر او حال كون هذه الثلثة [illegible]
فى ثلثة ابواب لان كل واحد منها قسم للاخر فوضع لكل واحد بابا على حدة
فان قلت كيف يذكر هذه الثلثة على طريق الايجاز والكتاب للمبتدى [illegible]
واللائق له الاطناب قلنا ان الاطناب [illegible]
الباب الاول اى اللفظ الذى وقع جزء من الرسالة فى بيان احوال العامل

الاول هو اسم لفرد [illegible]
مسبوق [illegible]

٣١

العامل اى فى التعلقة او مسوقة اليها او فى تحصيل ادراكاته او المعنى
الذى وقع جزءا منها كائن فى العامل اى فى الالفاظ كى فاتوا الفاظ قواعد ب
المعلقة وهو طائفة من الكتاب مشتمل على مسائل كثيرة عند متعلقة الى ما
قبلها لما بعدها والاول اسم المفرد السابق الى المسبوق والعامل
فى اللغة الموضوع فى الاصطلاح ما يحصل به المعنى المقتضى للاعراب والباب
مرفوع بالابتداء والاول صفة موضحة له والظرف خبره الباب الثانى الذى
وقع جزءا من الرسالة لفظا او معنى كائن فى بيان احوال المعمول او مسوق
له او فى تحصيل ادراكاته والمعمول فى اللغة المتأخر وفى الاصطلاح ما يوجد فيه
يوجد فيه اثر العامل لفظا او تقديرا او محلا فالعامل اذا كان على صيغة
اسم الفاعل يكون له معنيان باعتبار نسبته وباعتبار مرتبته فتأمل الباب
الثالث الذى يكون جزءا من الرسالة كائن فى بيان احوال الاعراب وهو فى
اللغة ازالة الفساد [illegible] فى الاصطلاح [illegible] ما جاء من العامل مما
يختلف به اخر المعرب والاعراب [illegible] مقام [illegible] فى تفصيل
فقال الباب الاول فى العامل قدمه على اخويه لتوقف صحة اكثر تعريف
المعمول على بحثه كما يجى او للشرف بكونه متوقفا عليهما او لكونه من مفهومهما
كما ترى او لكونه اكثر منهما وفيه عنوان مشهور فقط فان قيل ان هذا المقام
مقام الضمير لسبق مرجعها اجيب انما اظهر فى موضع المضمر لدفع الاحتمال مع
ان الضمير اذا اراد بين البعيد والقريب فالاولى ان يرجع الى القريب وهو
العامل فى ضمن الافراد كائن على ضربين اى على نوعين لان الضرب والنوع
والقسم من المترادف فان قيل ان الاصل ان يكون الضمير عين مرجعه فكيف
يرجع ضمير هو الى قوله العامل فالمراد العامل مفهوما لكونه جزءا ومن هو
افراده لكونه مورد القسمة على ما تقرر فى موضعه قلنا انما يرجع باعتبار
الشخص [illegible] باعتبار وجود مفهومه فى ضمن الافراد لفظى اى منسوب الى
اللفظ وهو ما يكون [illegible] فيه حظ ومعنوى اى منسوب الى المعنى وهو
ما لا يكون للسان فيه حظ الحكم ان المراد بالمنسوب الخاص من المنسوب

اليه العامل كما في الجنة والناس فلا يلزم انتساب النفي الى نفسه فاللفظي

اللام لام العهد وانما عرف باللام ليكون عبارة الاول وهو مبتداء وخبر قوله

على قسمين قسم النفي ما يكون منه رجا نحة واخص منه والتقسيم هو ضم قيود

متباينة او متخالفة الى المقسم ليحصل بانضمام كل قيد قسم وهو على قسمين تقسيم

الكلي الى جزئياته وتقسيم الكل الى الاجزاء فالاول كقولك الكلمة اما اسم او فعل

او حرف والثاني كقولك السكنجبين اما خل او شهد والفرق بينهما ان كان

المقسم يحمل الكل قسم من اقسامه وصح المعنى فهو تقسيم الكلي الى جزئياته والا

فهو تقسيم الكل الى الاجزاء او انقضى وجود المقسم باجتماع جميع الاقسام فما

فالكل والا فالكلي وهو اما عقلي وهو ما ستعرفه الاول ما لا يجوز العقل فيه

قسما اخر فيكون ذكر الاقسام بالتردد بين النفي والاثبات كقولك العدد

اما موجود اولا والثاني ما يجوز العقل فيه قسما اخر لكن ذكر فيه ما علم بالاستقراء

العنصر اما ارض او ماء او هواء او نار فتدبر فتح الله عليك سماعي اي منسوب

الى السماع قياسي اي منسوب الى القياس فالسماعي وهو في الاصطلاح ما يتوقف

اعماله بخصوصه على السماع كقولهم الباء تجر اسما واحدا فلا يجيء وغيره وكذا

غيرها من السماعية بخلاف القياسي اذ هو ما لا يتوقف اعماله بخصوصه على السماع

كقولهم اللازم يرفع الفاعل ولا ينصب المفعول الا بواسطة وقس عليه غيره من

القياس تسعة واربعون اذ وجب الاستقراء وانواعه اي انواع السماعي خمسة

بحسب الاستقراء لان النوع الاول عشرون والثاني ثمانية والثالث اثنان والرابع

اربعة والخامس خمسة عشر فالمجموع تسعة واربعون كما يجيء النوع الاول الذي

وقع قطعة من انواع الخمسة حروف سبعة الكثرة تجر الاسم الحروف اي لا تعمل الا

عمل الجر صفة احترازية للحروف فان قلت ان قوله حروف جمع وقوله تجر مفرد فلم

فكيف يجيء ان يكون صفة قلت اذا المسند المفعول جمع الجمع يجوز لها ان يكون مفردا

للمجرد ويجعل للمطابقة واذا المسند لا جمع الجمع كانت في حكم المفعول يجوز الامرين

اي الافراد والجمع كما ان الفعل كذلك نحو النساء جاءت او جئن نحو واحد اي

الى لا جزء له [illegible]

مفعول به غير الصريح بنحو واحد صفة له عمل الجر بناسب ما عملها الا اللفظ

عملها المعنوي في الاصل والمحل عليه في غيره فقط اي اذا جرت الاسم بهذه الحروف

فانه من رفع الاسم ونصبه بها وعن جر الفعل والحرف بها تسمى اي هذه الحروف

حروف الجر فان هذه الحروف تجر معنى متعلقها الى مدخولها او اثرها في مدخولها

الجر وحروف الاضافة فانها توصل معنى متعلقها الى المدخول او توجه ما دام

مفهومها وهو ما وضع لافضاء الفعل او معناه الى الاسم او المؤول به فتدبر

فتح الله عليك وهي اي حروف تجر اسما واحدا عشرون بالاستقراء وقيل سبعة

عشر الاول من هذه الحروف الباء ذكرها باسمها لوجوده وهو يذكر باعتبار

اللفظ ويؤنث باعتبار الحرفية وتأويل الكلمة وكذا باقي الحروف قدمه على الغير

لبساطته وكثرة استعماله وعدم خروجه عن كون حرف الجر ولذا يكسر دائما

ليطابق عمله بخلاف اللام وان كان بسيطا لكونه للابتداء والامر والتاكيد و

للباء معان الاول منها للالصاق وهو حقيقي كقولك امسكت الحبل بيده

او مجاز كقولك مررت بزيد والثاني منها للاستعانة نحو كتبت بالقلم اي الكتابة

وقد عبر بعضهم عنها بالسببية لكراهتهم في الاستعمال في الافعال المنسوبة الى

الله تعالى والثالث للمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه اي مع سرجه والفرق

بينها وبين الالصاق ان الالصاق يستلزم المصاحبة من غير عكس والرابع منها

للمقابلة نحو بعت هذا بهذا والخامس للتعدية نحو ذهبت بزيد اي

صيرته ذاهبا والسادس للظرفية نحو جلست بالمسجد اي في المسجد والسابع

للزائدة وهو اما قياسي او سماعي فالقياسي في الخبر المنفي بهل لا مطلقا نحو

هل زيد بقائم وفي نفي بليس نحو ليس زيد بقائم وما نحو ما زيد بقائم والا

والسماعي في غيره سواء كان خبرا من غيرها نحو حسبك بزيد اي حسبك زيدا

ولا نحو كفى بالله شهيدا وبحسبك درهم والقى بيده اي كفى الله وحسبك درهم

القى يده قال انه للفصاحة او تحسين اللفظ بحسب اقتضاء المقام والثامن

للتعدية نحو بايعته اي فيه ذلك الى واحد وبعده المعاني مشهورة والتاسع

بهذا التعجب للتحريض نحو لقيت بزيد مجردا او

والحادي عشر للتعليل كقوله تع انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل والثاني عشر
بمعنى عن كقوله تع ويوم تشقق السماء بالغمام والثالث عشر بمعنى على كقوله تع
ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك وجعل الاخفش مررت به منه والرابع
بمعنى من التبعيضية نحو شربت بماء النزال بعضه فالحرف تعالى الله عليكم نحو
امنت بالله اى صدقت بوجوده وبما جاء من عنده وقسم اى اقسم بالله لا
اى لا تحيين بعد الموت والتنبيه الثانية والحشر فاعل الحرف مثل ما ليس اشارة
لدخول ظاهرا او مضمرا او لكونه قسما وغيره والثاني منها من ذكر من قبيل الحكاية
لانه ليس لها اسم خاص بعبارة عنه قدمه على الى لتناسب معناه في الابتداء
بالاول في الجملة ولها ايضا معان الاول للابتداء وهو اما من مكان نحو سرت
من البصرة الى الكوفة او من زمان نحو صمت من يوم الجمعة وعلامة من الابتدا
ئية صحة ايراد الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة
ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به التجئ اليه ويعرف
من الابتدائية بوضع لفظ الابتداء في موضعها اى ابتداء اي سيري البصرة
اى من البصرة تامل والثاني منها للتبيين كقوله تع فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامة
صحة وضع الموصول في موضعه كانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان ا
ستقيم المعنى والثالث منها للتبعيض نحو شربت من النهر اى بعض النهر والرابع
منها للظرفية نحو قوله تع اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة اى في يوم الجمعة والخامس
والخامس منها للزائدة في غير الموجب نحو ما جاءني من احد اى ما جاءني احد خلافا
للكوفية والاخفش فانهم يجوزون زيادتها في الموجب واستدلوا بقوله وقد
كان من مطر واجيب انه شاذ او تامل يعرف صحتها بانه لو سقطت لم يختل المعنى
الاصلي كما اشرنا اليه وهذه المعاني مشهورة بينهم والسادس من معانيها
للبدل كقوله تع ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة اى بدل الاخرة والسابع منها
للتعليل كقوله تع مما خطيئاتهم اغرقوا اى لاجل خطيئاتهم والثامن منها
للتجريد نحو لقيت من زيد اسدا اى لقيت زيدا هو اسد كانه جرد منه
الصفات غير الاسدية قال الزمخشري اى في تجريده بيانية

ابتدائية والتاسع منها بمعنى على كقوله تع ونصرناه من القوم والعاشر بمعنى القسم
منا ربه ما فعلت والحادي عشر بمعنى الى نحو قوله تع قريب منا اليه والثاني عشر
للفصل كقوله تع والله يعلم المفسد من المصلح والثالث عشر
بمعنى الباء كقوله تع ينظرون من طرف خفي تع الله عليكم نحو تبت
الى رجعت من كل كرة من ذنب اى من كل ما يكره الله وهو ما يخالف
رضاء الله تع والثالث من الحروف الجر الى قدمه على عن لتناسب معناه
الى معنى من او لكثرة استعماله عنه ولها معان احدها للغايات غالبا اما
مكانا نحو سرت الى الكوفة او في زمان نحو اتموا الصيام الى الليل بلا خلاف
قيل ان النحويين في الى اربعة مذاهب الاول يدخل ما بعدها في ما قبلها حقيقة
حقيقة لا مجازا والثاني عكس هذا الحكم والثالث مشتركة بينهما والرابع
يدخل ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها والا فلا تامل والثاني من معانيها
الى بمعنى مع كقوله تع ويزدكم قوة الى قوتكم وهذه المعاني مشهور والثالث
بمعنى في ذكره المرادي كقوله تع ليجمعنكم الى يوم القيمة اى في يوم القيمة و
والرابع بمعنى اللام والخامس بمعنى عند كقوله سارت الى القوم اى عندي
وقيل يجيء للتبيين كقوله تع رب السجن احب الي مما يدعونني اليه نحو
تبت الى الله تع اى رجعت والرابع من حروف الجر عن قدمه على على لتناسب
لمن او يستعمل احدهما مقام الاخر والفرق بينهما فانك اذا قلت خرجت
من البلد تريد الرجوع اليه واذا قلت عن البلد لم ترد الرجوع اليه و
ولها معان احدها المجاوزة بعد البعد سواد ذكره المرادي في شرح
التسهيل والثاني للمجاوزة وذكره اما بزوال الشيء الاول من الثاني او بوصوله
الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بالوصول وحده نحو
اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو اديت عنه الدين كذا ذكره
الجامي وهذا هو المعنى المشهور والثالث من المعاني معنى البدل
كقوله تع لا تجزي نفس عن نفس شيئا والرابع منها للتعليل كقوله تع وما كان
استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة اى الموعدة والخامس بمعنى في كقوله

لانه عدل عن ذكر الاباء ذكره اي بل واذكروه شيئا كذكرهم عن صيغة المفعول الثالث
عن الحروف العاطفة والخامس من حروف الجر لفظ على ذكرها هذا الحروف الاربعة
على سبيل الحكاية لعدم وجود اسمائها خاصة قدمها على اللام لبساطتها لا قبلها
في اولها او لكونها اسمين كما يجيء ولها معان الاول للاستعلاء حقيقة نحو زيد
على السطح او مجازا نحو عليه دين وهو المشهور والثاني للمصاحبة كقوله تعالى ولتكبروا
الله على ما هداكم والرابع للظرفية كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان والخامس بمعنى من كقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
والسادس بمعنى الباء كقوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق والسابع
للزيادة كقوله عم من حلف على يمينه فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه فقد
يكونان اسمين يعلم ذلك بدخول من عليهما نحو من عن يمينه اي من جانب يمينه
ومن عليه اي من فوقه يجب كما يلزم في تعقيب المعصية التوبة اي الندامة مما
فعل والرجوع عنه اليه تعالى على كل مذنب اي على فرد من افراد المكلف والسادس
من حروف الجر اللام ذكرها باسمها لوجوده قدمها على في لبساطتها ولها معان
احدها للتمليك مع التخصيص نحو المال لزيد والثاني للاستحقاق نحو الجل للفرس
والثالث للتعليل اما وحدها نحو ضربت زيدا للتأديب او مع كي نحو خرجت
لكي احد نفسك والرابع بمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى وقال الذين كفروا
للذين آمنوا اي عن الذين آمنوا وقال الفخر اي لاجل الذين فلا يلزم بمعنى عن
غائبهم والخامس للصلة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وهذه المعاني مشهورة
والسادس للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وسمي
بعضهم لام الصيرورة والسابع بمعنى عند كقوله تعالى ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة اي عند يوم القيمة والثامن بمعنى في نحو مضت ليوم الجمعة اي في يوم
بمعنى الى كقوله تعالى كل يجري لاجل مسمى والعاشر بمعنى بعد كقوله تعالى اقم الصلوة
لدلوك الشمس اي بعد دلوك الشمس والحادي عشر بمعنى مع كقولهم كن لي لا علي
ولا تكن علي والثاني عشر بمعنى واو القسم نحو لله لا يؤخر الاجل والثالث عشر
بمعنى الباء كقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله اي بان يعبدوا الله والرابع عشر

٣٧

والرابع عشر بمعنى الفاء كقوله تعالى أئذا ما مت لسوف اخرج حيا اي فسوف بعدها
واخرها نحو انا بالتخفيف عبيد بضم العين وفتح الباء وسكون الياء على
صيغة التصغير حقا لنفسه ولزيادة ورعه وانا بالتشديد عبيد بفتح
العين وكسر الباء جمع عبد وكذا كذا في بعض النسخ وفي بعضها انا بالتخفيف
اعبد على صيغة المتكلم وحده لله تعالى اي فعلك لله تعالى في الصورتين الاوليين
او لرضاء الله تعالى في الاخرة والسابع منها في ذكرها على سبيل الحكاية لعدم
وجود اسمها جيء بعدها قدمها على الكاف مع بساطتها لانها لا تدخل
على المضمر الا على قلة في المرفوع نحو انا كانت ونحوه اسما بمعنى المثل ولذا
لم تكرر ابدا بخلاف في قوله معان احدها للظرفية حقيقة نحو الماء في الكوز
او مجازا نحو النجاة في الصدق والثاني منها بمعنى على وهو قليل في الاستعمال
كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل والثالث للمصاحبة
كقوله تعالى ادخلوا في امم والرابع بمعنى الباء كقوله ومن انعم ازواجا
يذرؤكم فيه اي به والخامس للتعليل كقوله تعالى لمسكم فيما افضتم اي لاجل ما افضتم
والسادس بمعنى المقايسة كقوله تعالى فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل نحو
المطيع الى الله تعالى كائن في الجنة اي في البستان الذي اعد له لامتثال اوامر
الله تعالى واجتناب نواهيه والثامن منها الكاف ذكرها باسمها
لوجوده قدمها على حتى لبساطته ولان حتى لا يدخل على المضمر اصلا ذكره في
الشافية فتأمل ولها معان احدها للتشبيه نحو زيد كالاسد في الشجاعة
والثاني للمفاجأة كما في المثال المذكور في المتن على رأي والثالث للتعليل
كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدايته اياكم ذكره المالكي والرابع بمعنى
على كقول بعض العرب كخير في جواب من قال كيف اصبحت قالوا وقد
يجيء بمعنى المثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم اي مثل البرد نحو قوله تعالى ليس
كمثله شيء بمعنى ليس مثله شيء لا لامتناع مثل المثل وقيل ليكون ابلغ
في نفي المثلية عنه تعالى وقيل الكاف زائدة فيه اي ليس مثله شيء وقيل المثل زائدة
وفيه نظر لان ادخال الكاف على المضمر كهو ليس بجائز الا في الضرورة وقيل



المشرحنا بمعنى الصفة ويلي ليس بمحل صفة والتاسع منها حتى ذكرها على
سبيل الحكاية لما مر عن قريب قدمها على رب لكونها عاملا اصليا ولكثرة الاستعمال
ولها معان احدها للانتهاء كالى الا انها بمجرور حتى اما آخر جزء من المذكور قبلها
نحو اكلت السمكة حتى رأسها اي انتهى الاكل حتى رأسها او ما يلي آخر جزء من المذكور
قبلها عند نحو نمت البارحة حتى الصباح وقد نمت البارحة حتى نصفها
او ثلثها لم يجز لان ذلك ليس بشيء [illegible] ثم اعلم ان علماء النحو اختلفوا في ان
ما بعدها اتدخل فيما قبلها ام لا قال عبد القاهر وابن الحاجب وجار الله العلامة
ان ما بعدها تدخل فيما قبلها وقال [illegible] الى ان ما بعدها لا تدخل فيما قبلها
الثاني بمعنى مع كالى ولكن نحو الاكثر نحو جاء الحاج حتى المشاة والثالث للسببية
بمعنى كي نحو اسلمت حتى ادخل الجنة والرابع للعطف نحو اكلت السمكة حتى رأسها
بالنصب والخامس للابتداء نحو ذهب القوم حتى عمرو ذاهب ولا تدخل على المضمر
خلافا للمبرد وتمسك بقوله فلا والله لا يلقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي يزيد والجمهور
يحكمون بشاذ نحو [illegible] انا الملك ثم حتى الموت اي انتهى [illegible] للدنيا وقت
البلوغ حتى الموت او [illegible] صيغة الامر والعاشر من حروف الجر رب بكلمة رب
بضم الراء وفتح الباء المشددة في المشهور او بضم الراء وفتح الباء المخففة وضمها
وسكونها قيل الاصح انها ذكرها بسبيل الحكاية لما مر عن قريب قدمها على الواو لان
الواو بدل عن الباء بخلاف رب او لانها لا تدخل على المضمر بخلاف رب
ورب للتقليل وجب لها الصدارة ولا تدخل الا نكرة موصوفة بمفرد او
جملة عند ابي علي ومن تابعه وقيل لا يجب وهذا التقليل اصلها ثم تستعمل
في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة ولا يتعلق الا بفعل
ماض لفظا او معنى نحو رب رجل كريم او بكرم لقيته او رب رجل كريم لم [illegible]
في اكثر الاستعمال نحو رب رجل كريم لقيته [illegible]
كم فاعل من منقوص الواوي حذف لامه للثقل بعينه [illegible]
الجملة صفة للتالي [illegible] الدنيا والآخرة لعدم رعاية [illegible] والحروف
وعدم [illegible]

منها واو القسم قدمها على تائه لكونها اصلا له ونحوه على اسم الله وغيره
بخلاف التاء كما يجيء وشرط استعماله ان لا يذكر فعله فلا يقال اقسمت والله
ويستعمل في السؤال والله اخبرني ولا يدخل الا على الظاهر سواء كان
اسمه تعالى او غيره فلا يقال وك لافعلن بل يقال والله او ورب الكعبة
لافعلن كذا نحو والله بالجر لا افعل شيئا الاستقبال بصيغة التكلم وحده
وبالمشددة في [illegible] الاستقبال والطلب فان [illegible] الثاني منفي فيه لانه
نفي لا طلب فيه فلا [illegible] فيه كيف [illegible] جواب للقسم مع ان العلماء
جوزوا دخول [illegible] وتشبيهها له [illegible]
[illegible] محله [illegible] الكبائر جمع كبيرة كالصحائف
كالصحائف جمع صحيفة والثاني عشر منها تاء القسم قدمها على حاشا
لعدم خروجه من الجارة بخلاف حاشا وهي كالواو في التكلم الا انها لا تدخل على غير
اسم الله تعالى ولم يذكر باؤه مع انه اصل منها لدخوله في باء الالصاق كما قلت
ما الفرق بينه وبينهما قلت ان الباء يدخل على الظاهر والمضمر بخلاف الواو
والتاء كما مر آنفا وفعله يذكر ويحذف دون فعلهما والباء والواو
بدل عنه والتاء بدل عن الواو والفرق بين الواو والتاء يعلم فيما سبق فقال
نحو تالله بالجر لافعلن الفواحش جمع فاحشة بمعنى الفحش الذي ثبت بدليل قطعي
[illegible] جمع شرط بمعنى الشرط والثالث عشر منها حاشا قدمها على مذ ومنذ
لانه وان شاركهما في الخروج عن الجارية لكنه لا يخرج عن العاملية بخلافهما
وهو للاستثناء ما بعده عما قبله ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى منه
وهو [illegible] في الاصل [illegible] منصوب ما بعده وجوبا نحو هلكت الناس اي كلهم حاشا
[illegible] جلمه اذ هو منزه عن الهلاكة والرابع عشر منها مذ بضم الميم
[illegible] قدمها على منذ مع ان [illegible]
[illegible]
فانما تختص بالمجازين [illegible] الفاضل العصام نحو تبت من كل ذنب
[illegible]

كان يوم البلوغ وامتد الى الآن ومنذ شهر منها منذ بضم الميم والذال
المعجمة وسكون النون والكوفيون وبنو تميم يجرون بكسر الميم فيهما قدمه
على خلا وعدا لكون خروجهما عن الجارية اقل منهما نحو يجب اى فرض على الله
الصلوة الخمس منذ يوم البلوغ اى مبدا وجوب الصلوة على كان
يوم البلوغ الى الموت وهي لابتداء الفعل في الزمان الماضي سواء كان مثبتا
او منفيا نحو سافرت زيد من البلد او ما رايته سنة كذا او في هذه السنة
فيكون المعنى مبدا سفره او عدم رؤيته كان هذه السنة وامتد
الى الآن هذه اذا اريد بهما الزمان الماضي واما اذا اريد الزمان الحاضر فهما للظرفية
لفعلها مع انه وردي فقلت ما رايته فلانا منذ شهرنا او يومنا ولم يعينا
فيكون المعنى جميع زمان عدم رؤيته هو هذا الشهر او اليوم الحاضر لانهما لا
ينقضيا بعد ولم ينقد زمان الفعل المذكور انهما فلا يصح اعتبار ما منه ابتداء
وقد يخرجان عن الجارية فيكونان اسمين بمعنى اول المدة وجميعها فيكون كل
منهما مبتدا وما بعده خبر فهذه البيان اشعار اي والسادس عشر منها
خلا ذكره مع حاشا لكونهما مثل الحكاية كما مر غير مرة قدمه على عدا لتقديم الخاء على العين نحو
هلك اى خاب العاملون خلا العامل اى الا العامل بعلمه اي بمقتضى علمه واذا
علم بالاصل وبالغير والسابع عشر منها عدا قدمه على لولا لان كونه لولا حرف
جر مختلف فيه بخلاف عدا نحو هلكوا اى خسر العاملون عدا المخلصين اى المخلص
بالجر اى الا المخلص في نيتهم وعملهم يعني الطالب برضاء الله تعالى فيهما وهما
للاستثناء يعني استثناء ما بعدها عما قبلهما ويكونان فعلين وهو الاكثر والثامن عشر
منها لولا وهي لامتناع شيء لوجود غيره وهي حرف جر عند سيبويه ومن تابعه اذا
اتصل بها ضمير فسيبويه نزله منزلة الحرف الجر لانه في المثال واقع موقع [illegible]
فانك اذا قلت لولاك لهلك عمرو فيكون المعنى لم يهلك عمرو بوجودك [illegible]
جعل الضمير مستعارا للمرفوع والاخفش لولا انت لانتفى [illegible] ليكون مبتدا [illegible]
خبره وجوبا ولكنه نادرا بالنسبة الى الكثير فيجعل نحو لولاك [illegible]
اى بالفعل [illegible]

٣٧ الناس اى العبيد وبعدا سائر الحيوانات يعني لم يهلك الحيوانات
بوجود احد منكم وكم ركة ايا هن والتاسع عشر منها كي قدمها على لعل لكون
معناها حرف الجر على لغة مشهورة بخلافه واذا دخل على ما الاستفهامية لا تطلق
بمعنى حرف الجر وهي للتعليل نحو كيمه بمعنى لمه اي لاي غرض تعجب ركبت وبه
على كونها حرف جر حذف الالف ما كما في لم وعم وقال الدماميني في شرح التسهيل
ان فيه ثلثة اقوال احدها انه حرف نصب دائما وهو قول الكوفيين والثاني
انه حرف جر دائما وهو قول الاخفش والثالث انه جار وحرف ناصب مشبهة
للفعل تارة اخرى وهو قول اكثر البصريين والعشرون منها لعل باللام الاولى
على احد اللغات وهو سنكر ان شاء الله تعالى وهو القرب فانه يجرها في لغة
عقيل بضم العين مصغر ذكره الدماميني ولذا ذهب الجمهور على انه من الحروف
المشبهة نحو لعل الله تعالى بالجر بجعفر ذنبه وقالوا ان بعض الحروف متعلق بشيء
وبعضها غير متعلق فان اردت الاطلاع فارجع الى المطولات ولولا هذا اوان
سقوط يعني لزادتكم بيانا هداكم الله المتوجهين من انواع الخمس حرف
والاولى ان يقول احرف بدل حروف لان المقام مقام القلة لكونها ثمانية احرف
والحروف جمع كثرة تستعمل فيما فوق العشرة لكن المعنى لما عبر عن الحروف الجارة
جمع الجمع القلة والكثرة في الموضع الآخر او لما عبر بتخفيفها ولغات لعل
كما يجيء بلفظ الكثرة تسامحا وانما قدمها على ما لا شبهتين بليس لكونها
مشابهة بفعل تام وهي ثمانية تامات بفعل الناقص وثم مقدم على انه فصل وكذلك
الفرع او لكون عملها متفق عليه وعملهما مختلف فيه او لكون مفهومها وجوديا
ومفهومها عدميا وكان الوجودي اشرف من العدمي والنوع الثاني منها
[illegible] هذه الحروف النصب صفة الحروف الاسم اي اسمها الذي مبتداء
في الاصل وهو [illegible] بعد دخول هذه الحروف وترفعها اى تعمل الرفع في الخبر اى خبرها
الذي هو خبر المبتدا ان لم يكن وهو بعد دخول هذه الحروف وهذا على المذهب
[illegible] بالفعل [illegible] فانها
[illegible] هذا الفعل

لانه عمل فرعى للفعل فينبه على فرعيتها في العمل ولها صدر الكلام وجوبا لجعلها ادا
في اول الاوان اى قسم من اقسام سوى ان المفتوحة من جنس ما تجيء ما لا يخفى
وتكون اى الحروف التى تنصب وترفع ثمان بحذف الياء وهو منيف ثمانية بالتاء
على خلاف القياس الاول منها ان بالكسر وبالتشديد قدمها على ان المفتوحة لكونها
اصلا ولكون ما بعدها كلاما تاما لفظا ومعنى بخلاف المفتوحة لان ما بعدها
مفرد معنى وهي لتحقيق مضمون جملة بلا تغيير ولا يتقدم خبرها على اسمها الا اذا
كان ظرفا فيجب ان كان اسمها نكرة كقوله تعالى وان لنا للاجرا ويجوز ان كان
معرفة كقوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وخبرها يكون مفردا او
جملة ويلزم العائد على اسمها وكذلك المفتوحة وتدخل لام التاكيد على خبرها
نحو ان زيدا لقائم وعلى اسمها اذا فصل بينه وبينها بالخبر نحو ان في الدار لزيدا
بخلاف المفتوحة نحو ان الله تعالى بالنصب اسمها عالم بالرفع خبرها بكل شيء اى عالم بكل
فرد من افراد الشيء سواء كان جزئيا او كليا وسواء كان غائبا او حاضرا والثانية
من تلك الحروف الثمانية ان بفتح الهمزة قدمها على كان لمشابهتها بالاول
لفظا ومعنى ولكونها بسيطة بالاتفاق وهي للتحقيق مع التغيير وتنصب اسمها وخبرها
في تاويل المفرد بان يؤخذ من خبرها مصدره ويضاف الى اسمها اذا كان خبرها
مشتقا نحو علمت ان زيدا عالم اى علمت علم زيد واما اذا كان غير مشتق فالخبر
للمصدرية النسبة [illegible] نحو علمت ان زيدا انسان اى علمت انسانية
زيد واذا كان منفيا يؤخذ من النفي عدم او انتفاء ونحوه ويضاف الى المصدر
الخ ويضاف اسمها نحو علمت ان زيدا لا يفهم اى علمت عدم او انتفاء فهم
زيد نحو اعتقدت اذا صح حكمت حكما جازما لا يقبل التشكيك ان
الله بالنصب اسمها تعالى قادر بالرفع خبرها والجملة مفعول لاعتقدت بمعنى
كل شيء اعتقدت قدرته تعالى على كل شيء ثم اعلم انه تعمل [illegible] نصب الاول
انها نصبا به الاسم ورفعت الخبر [illegible] البصريين [illegible] اذ خبرها مرفوع
بالابتدائية او بالاسم [illegible] عند الكوفية والخلاف اسمها منصوب وخبرها [illegible]
معمولة [illegible] [illegible] ان [illegible] كان [illegible]

تشبيه اسمها بخبرها سواء كان خبرها جامدا او لا ولذلك دان كان مشتقا
وقد يكون كان للتحقيق في قدمها على لكن لزيادة ومشابهتها بالاولين
وهي حرف برأسها عند البصريين حملا على اخواتها ولان الاصل عدم التركيب و
ذهب الخليل الى انها مركبة من الكاف فان المكسورة فالاصل كان زيدا
لاسد ان زيدا كالاسد قدمت الكاف ليعلم ان انشائية التشبيه من الا
ول الامر وفتحت الهمزة لان الكاف في الاصل جارة وان اخرجت من حكم
الجارة فانها تدخل على المفرد فرعوا الصورة ونحو الهمزة وان العرب على
الكسر نحو كان الحرام بفتح جنب بالنصب اسمها نار بالرفع خبرها اى التشبيه
الحرام نار الا ان الحرام اشد من النار لان النار يطفى بالماء والحرام لا يطفى بالماء
بل يحتاج الى التوبة من رضاء صاحبه وقال الله تعالى ولا تاكلوا اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا الاية والرابعة منها لكن قدمها على ليت لكونها
حرفية بخلاف ليت وهي للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من الكلام
المتقدم مثل فاذا قلت جاءني زيد فتوهم السامع ان عمروا جاء ايضا لما بينهما من الالفة
ودفعت هذا التوهم بقولك لكن عمروا لم يجئ فيقع بين كلامين متغايرين نفيا
واثباتا لفظا او معنى وبمخالفة معنى ضرورة سواء كان متغايرين لفظا كما مر
او لا نحو زيد حاضر لكن عمروا غائب وهي عند البصرية مفردة وعند الكوفية
هي مركبة من لا وان المكسورة المصدرية بالكاف الزائدة فالاصل كان فنقلت
حركة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة ثم حذفت همزة لا من الكاف [illegible] فصار
لكن فكلمة لا تفيد ان ما بعدها ليس ما قبلها بل هو مخالف له نفيا واثباتا وكلمة
ان للتحقيق مضمون ما بعدها نحو ما فاز الا ما نال المقصود الجاهل عابدا كان او
[illegible] ان العالم فائز اولا ورفعه بقوله لكن العالم العامل المخلص فائز
[illegible] بالمقصود والمخلص من عذاب قدمها على لعل لكونها مستعملة في الممكن
والمحال بخلاف لعل وهي لانشاء التمني تدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل
نحو ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب وقال الفراء يجوز ليت
زيدا قائما [illegible] [illegible] وقال الكسائي

يجوز نصب ابي، والثاني تقدير كان وتمسكهما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا
رواجعا هو اسمها رواجعا وقال الفراء ان رواجعا منصوب بفعل دل
عليه ليت والكسائي لانه منصوب بكانت والجمهور انه منصوب على الحال
نحو ليت العلم النافع مرزوق بالرفع خبر لكل واحد اي لكل فرد من افراد الاربع
والسادسة منها لعل باللام المشددة وفيها لغات لعل ولعن ولغن ولعن و
لغن بالغين المعجمة ولان وان ورعن ولعلنا للترجي وهو انتظار شيء اوثوق
لا وثوق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب شيء محبوب لا وثوق بحصوله
نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه لا وثوق بحصوله نحو لعل
العدو اتى عنه كذا ذكره الرضي ورضي [illegible] وقيل الترجي مخصوص بالطمع قال
المحقق في شرح الكشاف ان الترجي قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون
من غيرهما كما شهدت به موارد الاستعمال النقد وقال الرضي ان لعل اذا وقعت في كلام علام
الغيوب يكون لرجاء المخاطبين عند سيبويه وهو الحق وقد تجيء للاستفهام نحو لعل زيدا
قائم نحو لعل الله بالنصب اسمها غافر بالرفع خبرها في بيت وما كان عند الستة
المذكورة الاخرين متحدا في النوع ومغايرا في الاسم [illegible] تقول عنده ان الستة المذكورة
تسمى اي الستة الحروف بالنصب مفعول ثان المشبهة [illegible] بالفعل او وجه شبهها
اما لفظا او معنى اما لفظا فلكونها منقسمة الى الثلاثية والرباعية والخماسية وبنائها
على الفتح مثله واما معنى فلوجود معاني الفعل فيها كالتمني والترجي والتشبيه
والتمني والترجي فانهم والسابعة من هذه الحروف الثمانية الا [illegible] لا
لعدم احتياجها الى الشرط بخلاف لا ولات بعدهما لما قبلها في التشبيه بالوقع
في الاستثناء صفة لها المنقطعة لا المتصلة لانه في المتصل ليس عاملا على الصحيح
بل العامل فيه فعل او شبهه او معناه على راي البصرية وقال بعضهم العامل الا
منه وفيه نظر لا يخفى وهو الذي لم يخرج من متعدد والعامل فيه الا عند الحجا
زية لكونها بمعنى لكن واتفق المتاخرون فيه فيقدر خبرها في الاغلب [illegible]
المعتقب بالرفع مبتدأ [illegible] التي [illegible] رحمه الله [illegible]
خبر المبتدأ [illegible] بالنصب [illegible]

يعني الفعلة التي تكون مطابقة [illegible] رحمه الله تعالى مقربة بالرفع خبرها منها الى
الجنة يعني مبعدة من النار مقربة الى الجنة بل مدخلة فيها والثامنة من هذه
الحروف الثمانية لا التي لنفي صفة الجنس فانك اذا قلت لا غلام رجل فيها
فالمراد منه نفي القيام من جنس غلام رجل لا نفي جنس الغلام وانما سمي لا بنفيها
بان المكورة في التاكيد وملازمة الكلام وشرط عملها ان يكون اسمها [illegible] وان نكرة
وان يكون مضافا الى النكرة او شبيها بالمضاف وان انتفى الشرط الاخير فهو مبني على ما ينصب
به نحو لا رجل في الدار وان انتفى الاخيران وجب الرفع والتكرار نحو لا في الدار رجل
ولا امراة ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما مثل نحو لا فاعل بالنصب [illegible] فاعل بالرفع
خبرها والحجازية يحذفون الخبر غالبا وبنو تميم لا يثبتونه اصلا النوع الثالث
من هذه الانواع الخمسة من السماعية حرفان لكونهما مشابهين في العمل لما قبلهما في ورودهما
على ما بعدهما لكونهما عاملين في الاسمين كما قبلهما بخلاف ما بعدهما ترفعان لفظا
او تقديرا او محلا الاسم اي اسميهما وتنصبان ايضا الخبر اي خبريهما وهذا العمل انما هو
عند الحجازية واما عند بني تميم فلا [illegible] يرفعان وينصبان بل ما كان عاملا فيهما قبل
دخولهما عليهما [illegible] الحجازية [illegible] ما زيد قائما [illegible] الاعلى
الحجازية وبني تميم [illegible] اي حرفان لنفي ما ولا حكم [illegible] صفة [illegible]
بنحو ابتداء صفة احترازية قوله بليس متعلق بمشبهتان في كونهما للنفي لكن
ما [illegible] لانها لنفي الحال كليس بخلاف لا فانها لنفي المطلق او لنفي
الاستقبال [illegible] دخولها على المبتدأ والخبر [illegible] بليس
ودون لا لانه دخولها على خبره [illegible] دخول على المعرفة والنكرة فان قلت لما عملا
[illegible] بليس [illegible] عملا [illegible] يلزم مزية الفرع على الاصل
[illegible] قلت [illegible] انما [illegible] لانه لو كان لا [illegible] بليس [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] لا التي لنفي الجنس [illegible] بان المكورة في التاكيد [illegible]
[illegible] عدم عملها الفرعية [illegible]
[illegible]
[illegible]

وبين جزءيها الا ومعمولها وان لا يتقدم الجزء على الكلم وبعد هذه الشرائط الاربعة
الكلم منهما ومع هذه الاربعة يشترط ان لا يكون اسمها نكرة ولا يتقدم معمول خبرها عليها
لضعفهما نحو ما الله بالرفع اسمها تع متمكنا بالنصب خبرها بمكان اي في مكان
من الامكان اي ليس الله تع متمكنا بمكان لاحتياج اليه تع انه عن ذلك ولا تنسخ
بالرفع اسم لا لامتناع بها بالنصب خبرها الله تع بمعنى ليس نحو ما مثلا ونظير الله تع
لانه لو كان له تع نظير وشبه يعجز تع الله من ذلك علوا كبيرا لاخرج العالم
عن النظام كما قال لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فتامل النوع الرابع من الا
نواع الثمنية حروف والاولى ان يقول اربعة احرف لانه مع تتبع القلة الا انه
لما عبر عن الجارية والحروف المشبهة بصيغة الكثرة لم يتحقق تغيير الاسلوب او
لاعتبار امر ان لانها تعتبر في ستة مواضع كما يجيء قدمها على الجازمة
بخلاف الجازم ومناسبة فيما قبله في عمل النصب بخلافه تنصب الحروف صفة
للحروف الفعل المضارع الذي لم يتصل في اخره ضمير جمع المؤنث بمعنى تبدل
الضمة بالفتحة في ثمانية مواضع وتسقط النون في سبعة مواضع وهي اي الحروف
الناصبة له اربعة احرف بالاستقراء وهي ان لن كي اذن الاول منها ان بفتح الهمزة
والفاعلة لمناسبتها ان في المادة لا سيما عند التخفيف وهي كون الجملة بعدها في
تاويل المصدر بانه يؤخذ من مدخولها مصدر ويضاف الى الفاعل او المفعول
نحو احب ان تجد درسك اي احب جدك او جد درسك قدمها على غيرها
لكونها اصلا في هذا النوع واخواتها محمولة عليها لمناسبتها لها في الاستقبال وهي
المصدرية لا الزائدة لانها لا تعمل خلافا للاخفش كقوله تع وما لهم الا يعذبهم الله
لا يعذبهم ولا المفسرة كقوله تع اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه ولا المخففة
عن الثقيلة نحو علم ان سيكون منكم وهي تكون مقدرة بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها وبعد
كي نحو سرت لادخلها وبعد لام الجحود نحو ما كان الله ليعذبهم وبعد
الفاء نحو زرني فاكرمك وبعد الواو نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد او
نحو لالزمنك او تعطيني حقي وتقدر [illegible]
ان يطلع [illegible] نحو احب [illegible]

الا ان يقول [illegible]
[illegible]

مفعول ان احب طاعة الله تع او الطاعة الله تع والثانية منها لن قدمها على
كي لكونها مشابهة بان في العمل بالاتفاق بخلاف كي واصلها لا ان فهي كلمة بدل
من الالف في احدهما النون وفي اخرى الميم عند الفراء واما عند الخليل فاصلها
لا ان فخففت كما في [illegible] وعند سيبويه حرف برأسه وهو لنفي
وهي لنفي المستقبل المؤكد عند اهل الحق وقال المعتزلة انها لنفي التابيد
ورد عليهم اهل الحق بقوله تع فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي الاية لا
حتى لانتهاء الغاية وهي منافية للتابيد لا للتاكيد نحو لن يغفر الله تع
في الاخرة الكافرين من حيث انهم كافرون والثالثة من الحروف الناصبة
كي قدمها على اذن لانها تختص بالقياس اليها ولان عمل اذن مشروط بشرط
بخلاف كي وهي للسببية لما قبلها لما بعدها بمعنى ان ما قبلها سبب لما بعدها
لما قبلها بحسب الذهن او السببية كل منهما للاخر باعتبارين نحو اسلمت
كي ادخل الجنة وتكون بمعنى اللام بالاعتبار وقد تدخل على الفعل الذي دخل
عليه اللام نحو لكيلا [illegible] فاللام بدل منه وقيل تاكيد وقد تاخر عن
اللام كما في قوله تع لكيلا تاسوا على ما فاتكم فكي بدل من اللام وقيل ايضا تاكيد
تامل نحو احب ان اطول العمر في الدنيا كي احصل بالنصب العلم مفعول احصل
لا لتطول الامل واللعب والرابع منها اذن بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون
النون غير اصلها اذا ان فخففت الهمزة وفتحت الذال المعجمة تخفيفا وقيل هي
اذ الظرفية فنون عوضا عن المضاف اليه وهو الشرط والجزاء عن جزاء الفعل كي
انه جواب لقول [illegible] وعملها اذا لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها وكان مدخولها فعلا
مستقبلا نحو قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو و
الفاء يجوز فيها النصب والرفع وقال الخليل يقدر ان ما بعدها وكتبها
بالنون نحو [illegible] وقال الفراء اذا لم تعمل فاكتبها بالنون لئلا يلتبس باذا
الزمانية واما [illegible] بالالف لعدم الالتباس نحو قولك اذن تدخل الجنة حتم
نحو [illegible] لمن قال [illegible] انا الله [illegible] لمن قال لا اعطي النوع
[illegible]

حرف كما عبر من اخواتها لانه بعضها حرف وبعضها اسم فلو عبر باحدهما بقي
الاخر تجزم اي تورث الجزم الفعل المضارع لا الكلم ولا الكلمة في جميع
المونثات وعلامة الجزم سقوط الضمة الاعرابية في المفردات سوى
المخاطبة وفي المتكلم وحده او مع غيره وهي اي الكلمات التي تجزم المضارع
ثمنية عشر بالاستقراء وهي قسمان قسم حرف وهو ان لم لما لام الامر لاء النهي
وقسم اسم وهي عشرة منها ما من الى اخره الاول منها لم بفتح اللام وسكون الميم
قدمها على لما لعدم خروجها من الى زمنه ولكونها جزء منها وهي تقلب معنى
المضارع ماضيا وتنفيه وانما تعمل لاختصاصها بالفعل لشبهها بان في
قلب معنى المضارع نحو قوله تعالى لم يلد بالفتح ولم يولد منه بمعنى لم يكن الله
والدا ولا مولودا الالانه لو كان كذلك لكان حادثا فهو خلف والثانية
منها لما قدمها على اللام مع انه بسيط لكونها اخبارية بخلاف اللام ولها ثلثة
معان الاول جازم اذا دخل على المضارع نحو لما يضرب والثاني بمعنى الوقت
اذا دخل على الماضي والثالث بمعنى الا كقوله تعالى لما عليها حافظ والمراد ههنا
معنى الاول وهي ايضا تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه والفرق بينهما ان لما
لاستغراق ازمنة الماضي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بخلاف لم ولانها
مخصوصة بجواز حذف الفعل المنفي بها ان عليه دليل نحو قاربت المدينة ولما
اي ادخلها والمخصوصية عدم دخول ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يضرب
ومن لا يضرب كما تقول ان لم يضرب والمخصوصية في فعل مترقب متوقع لها
غالبا في الاستعمال تقول لما يتوقع ركوب الامير وقد تستعمل في غير المتوقع ايضا
كقول المتنبي فندم كم نحو لما ينفع في زمان الماضي من يوم مولود الى يوم الموت
عمرك لطغيانه والغفلة عن هذا اليوم والثالثة منها لام الامر [illegible]
عن لام الجر ولام الابتداء ولام التاكيد وهي اللام التي يطلب بها الفعل [illegible]
فيه لام الدعاء نحو ليغفر لنا الله وهي مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن بعد
الواو والفاء وثم كقوله تعالى [illegible]
بنفسه [illegible]

ونوعه عملا صالحا كالفرائض والواجبات والسنن والمندوبات و
نحوها والرابعة منها لا في النهي صفة لا قدمها على ان مع انها اصل في
النوع لكونها عملها واحدا بخلاف الدعوى التي يطلب بها ترك الفعل وهي تدخل
على جميع المضارع المبني للفاعل والمفعول مخاطبا وغائبا او متكلما وانما عمل هذه
هذه الحروف لمشابهتها بانها في الاختصاص بالفعل وفي قلب معنى مدخوله كما مر
ايضا نحو لا تذنب انت حتى تدخل الجنة بعدم ذنب بمعنى لا تعص الله تع
وهذه الاربعة يجمعها لم لما لام الامر ولا ابتداء قوله تجزم اي الحروف الاربعة
من التحريم جزء فعلا واحدا لفظا او تقديرا لا فعلين بخلاف البواقي والاخر
والخامس من الكلمات التي تجزم المضارع ان بالكسر والسكون قدمها على
البواقي لكونها اصل في هذا النوع واخواتها محمولة عليها في العمل وهي الشرطية
شرط لتحقيق الثاني والجزاء اي مجاز بطريق التشبيه من حيث انه يترتب على الاول
كما ان الجزاء على الفعل وانما تعمل الجزم تخفيفا فان تقتضي [illegible]
طويلا في الكلام وكذا العشرة الباقية لتضمنها معنى [illegible]
[illegible] وهي تخصص معنى المضارع في الاستقبال وكذا اخواتها نحو ان تتب يا [illegible]
فعل شرط من الاجوف الواوي حذف عينه للجزم بمعنى ان تندم عن المعصية ندما
[illegible] يغفر بالجزم جزاء بصيغة المفعول بمعنى يعفى ذنوبك بالمغفرة نائب الفاعل
لانه تغفر الله في ثواب الرحيم كقوله التائب من الذنب كمن لا ذنب له و
[illegible] الحروف الباقية [illegible] وهي تستعمل وكذا [illegible]
[illegible] الشرط والجزاء والسادسة منها [illegible] الجوازم [illegible]
ظرف زمان [illegible] الاول وهو الاول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بالجزم [illegible]

عما يفعلون وهم يسئلون وانى جاء منها ما قدمها على من لكونه معناه متحدا
بهما وقال بعضهم له معان احدها موصولة نحو عرفت ما اشتريته والثانية استفهامية
نحو ما عندك يا عمرو وشرطية نحو ما تصنع اصنع وموصوفة نحو مررت بما معجب
لك ويجوز ما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ونحو اضربه ضربا ما و
تعجبية نحو ما احسن زيدا ومصدرية نحو بلغني ما صنعت هذا اذا كانت
اسمية نحو ما تفعلوا اذ ثبت ما ان تفعل من خير تجدوه اي الشيء عند الله عندية
معنوية يعني يوم القيمة حاضرا وثابتا وهو منصوب المحل على انه مفعول به
مقدم لان تفعل واتى منها من بفتح الميم وسكون النون وله معان ايضا
احدها موصولة نحو من اكرمت من جاءك واستفهامية نحو من غلامك وشرطية
نحو من تكرم اكرم وموصوفة نحو من جاءك اكرمته نحو من يعمل بالجزم جزاء انه شرط
ما يعمل عملا صالحا يكن اي فعلا صالحا يكن اي من جزاء شرط ناجيا اي خاليا من الخوف
وثالثها اي المراد قدمها على اين لكونها مستعملة في الظرف بخلاف اين ومحل منه
مرفوع بالابتداء وخبره قال بعضهم نحو الجملة الجزائية وحدها انتهى يكن والجملة
الشرطية لا يجوز ان تكون جزاء وقال البعض نحو الجملتان جميعا كما ذكر قلت انسانا
ما ان يعمل عملا صالحا يكن ناجيا والفرق بينهما ان ما يستعمل في غير ذوي العقول
فتأمل والثالثة منها اين وهي موضوعة لظرف المكان ومع ما وبدونها يجزم
ذكره بجزمها بطريق الاولى قدمها على متى لكونها اخص نحو اينما تكن نحو اين تكن ان
مكانا ما ان توجد يدرككم اي يدرككم الموت بالرفع فاعل ليدرككم ومحله
منصوبة على انها مفعول فيه بالشرط قال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة والخامسة منها متى وهي موضوعة للزمان ويجزم
مع ما وبدونها قدمها على انى لشهرتها بخلاف انى قال [illegible] متى ظرف
غير متمكن وهو سؤال عن زمان وجازمة [illegible]
نحو متى تخرج اي من يخرج نحو متى تقعد انت اقعد اي زمانا ما ان تقعد
لا تحبك المؤمنين [illegible] الحمد [illegible]
[illegible]

والنون المشددة وهي موضوعة لظرف المكان قدمها على اي لعدم احتياجها
الى المضاف اليه بخلاف اي نحو انى تذهب انت مكانا ما ان تفعل الذنوب
وان كانت في قرنا البقر يجزيك بالجزم الله بالرفع فاعل يعلم جالم الذي لان
الله تعالى يصير يكرمه والثالم نزاية مفعول فيه لتذهب والثانية عشر منها اى بفتح
الهمزة وتشديد الياء المعنونة وهي تجزم بما وبدونها واطلق اي اي منصوب
من بين اخواتها مع قيام الموجب للبناء للتنبيه على ان الاصل في اخواتها هو
الاعراب واما اختصاصها بالاعراب فلوجود الاضافة المنافية للبناء وعد
مهانة اخواتها قال صاحب الصحاح اي اسم معرب يستفهم به اي ايهم اخوك
ويجازى به نحو ايهم يكرمني اكرمه وهي موصولة للاضافة وقد تحذف الاضافة
وتنوب عنها وقد يكون بمعنى الذي فيحتاج الى صلة تقول ايهم في الدار اخوك
وقد يكون [illegible] تقول مررت برجل اي رجل اي جاء وجل وعاد انتهى نحو
اي عالم بالجر مضافا اليه لانك تكبر بالجزم اي اظهر الكبر على الله وغيره من
الحيوانات يبغضه اي العالم المتكبر من الافعال جزاء الشرط الله المتكبر لا
ان المتكبر من الكبائر ومحل هنا مرفوعة بالابتداء والثالثة عشر منها حيث
مع موضوعة لظرف المكان وهي لا تجزم الا مع ما وما كافة من الاضافة
الجملة مبهمة وهي اسم مبني وانما حرك اخرها لالتقاء الساكنين وقال بعض
المعرب هي مبنية على الضمة تشبيها بالغايات ومنهم من يبنيه على الفتح
للخفة لتشغل الاضافة مع الياء نحو حيثما تقعد اي مكانا ما ان تفعل شيئا
من الخير او الشر يكتب على صيغة المفعول فعلك نائب الفاعل يكتب
والرابعة عشر منها اذ ما قدمها على اذا لقلة ورودها بخلاف اذا وهي
[illegible] انها حرف غير مركب من كلمتين بل هي في نفسي وقال
المبرد هي اذ الظرفية ثم الحق ما لتكف عن طلب الاضافة وهيئتها الشرط
[illegible] وجعلها بمعنى المستقبل جازمة ذكره فاضل العصام وهي لا تنون
الا لانه نحو اذ ما تب انت اي زمانا ما رجعت عن الذنوب يقبل
[illegible] اي يرحمك [illegible] الذنوب كلها لان ا

لان الله تعالى تواب الرحيم والمجلس عشر منها اذ واما وهي لا تجزم
بغير ما الا مع فلتة منا تجزم بها لان في الاجتماع اذ وهي موضوعة للقطع
وهو مناف للابهام لكن انه لما اجتمع في الامر المقطوع ان يقع
على خلاف ما يتوقع لعدم انكشاف الحال جاز تضمنها معنى ان
والجزم بها وقوي مع ما الكافة على الاضافة كي تجزم حيث وهي
ايضا للزمان نحو اذ ما تعلم اي زمانا ما ان تعمل بعملك وتعلق بعلم
تكن انت خير الناس يعني افضلهم لان العلم بلا عمل لا ينفع بل يضر
كما قيل العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر ومعدوده الاحدى عشر من ان
الى اذ ما تجزم فعلين احترز عن الجازم الذي يجزم فعلا واحدا
قوله مسميين صفة لفعلين اي هذان الفعلان اولهما شرطا
لانه شرط لتحقق الثاني وثانيهما جزاء من حيث انه يترتب على الاول
ابتناء الجزاء على الفعل فلا يخلو عبارة المصنف عن التسامح واما جزم
المضارع مع كيفما واذا فلم يجئ في كلامهم على الاطراد واما
عدم الجزم مع كيف فلانه معناه عموم الاحوال فاذا قلت كيف تقرأ
كان معناه على اي حال وكيفية تقرأ انت انا ايضا اقرأ عليهما
من التقدير تستوي قراءة قراءتين في جميع الاحوال والكيفيات
واما مع اذا فلانه كلمة الشرط اي تجزم لتضمنها معنى ان التي هي
موضوعة للابهام واذا موضوعة للامر المقطوع به المنافي للابهام
فتدبر وكن [illegible] كم من [illegible] من السماعي ارادوا ان يشرع في
القياسي فقال والعامل القياسي الذي وقع جزء من اللفظ عموما
لا يتوقف اعماله بخصوصه على السماع بل يمكن ان يذكر عموما قاعدة
كلية موضوعة بخصوصه كقولك علم يرفع الفاعل لانه فعل وكل
فعل يرفع الفاعل ينتج ان علم يرفع الفاعل وهو المطلوب وكذا يجري في اسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل وغيرها نحو ضارب
يرفع الفاعل عمرا اذا وجد الشرط لانه اسم الفاعل وكل اسم الفاعل يرفع

الفاعل اذا وجد الشرط ينتج فضارب يرفع الفاعل وهو المطلوب
النواسخ بالاستقراء الاول منها الفعل قدمه على اسم الفاعل لكونه والعموم
احتياج الشرط بخلاف الفاعل ولكونه اصلا في العمل لان [illegible] تبع
فيه كما يجيء والمراد من الفعل الاصطلاحي لا اللغوي فلا يرد الكلام
الى التقسيم فتأمل مطلقا قوله فكل فعل اشارة الى الكبرى والى
الصغرى مطوية اي لازما ومتعديا متصرفا او غيره تاما او ناقصا
فعليا او لا ينصب ويرفع معمولا واحدا سواء كان فعلا او
اسما لان النسبة الى المرفوع ماخوذة في مفهومه وصفا فلا يكون
بدونه وينصب معمولات كثيرة سواء كانت مفاعيل او غيرها
كالتخذ في الحال والتمييز وغير ذلك لان مفهومه يتعلق بها لكن اللازم
لا ينصب المفعول به دون حرف الجر لعدم الاحتياج اليه بدونه
والفعل على نوعين لازم ومتعد فاللازم ما يتم فهمه بغير ما وقع
عليه الفعل يعني بغير المفعول الصريح كما نحو قعد زيد والمتعدي
ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه الفعل وهو ثلثة اقسام الاول متعد
الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا والثاني متعد الى المفعولين
مفعولين نحو اعطيت زيدا درهما وعلمت زيدا فاضلا والثالث
متعد الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا ممن الى
الى [illegible] التفصيل بل جميع المفعولات نحو خلق الله بالرفع
فاعل [illegible] بالنصب مفعول به صريح لخلق مثال المتعدي والسموات
القرآن بالرفع فاعل نزل ونزل ماضي مثال اللازم والا
[illegible] حاصل الكل فعل اصطلاحي تاما او ناقصا لازما او متعديا
من مرفوع اي من معمول مرفوع فان تم اي الفعل به اي بالرفع
كلاما تمييز من النسبة اي من جهة الكلام فان كان تم من الافعال
الناقصة فالمعنى الاتم اي صار الفعل بالمرفوع كلاما منصوبا
على الجزئية يعني يصح السكوت عليه [illegible] اي الفعل جزاء

الشرط ولم يحذف اخره لكون الشرط ماضيا فقد يحذف فقط
يسمى بغير اللام فعلا تاما نصب وليفيد الحي طلب فائدة تامة ويسمى
المرفوع فاعلا او نائبه نحو علم الله نحو كلم زيد حذف المفعول
وان لم يتم الفعل عطف على قوله ان تم اي المرفوع كلاما بل
احتاج اي الفعل في الكلام الى خبر منصوب انما قال الى خبر لكونه
خبرا للمبتدأ في الاصل وانما ينصب الخبر لشبهه بالمفعول في كونه
محتاجا اليه الفعل وفي توقف الفعل عليه يسمى اي الفعل المحتاج
فعلا ناقصا لعدم تمامه بمرفوعه كالافعال الناقصة ويسمى
مرفوعه ومنصوبه خبرا وهو كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل
وبات وآض وعاد وآل وراح ومازال ومانفك ومافتئ
ومابرح ومادام وليس الظاهر انها غير محصورة نحو كان الله
بالرفع اسم كان عليما بالنصب خبره حكيما خبر بعد خبر وهو فعل يقتضي الفاعل
وهو ثبوت خبره لاسمه في الزمان الماضي وانما كان بمعنى صار منقطع
نحو كان زيد غنيا فقيرا ونحو صار العاصي عن التائب بالرفع التحرير
اسم صار مستحقا اي لائقا للعذاب صفة لمستحق وهو للانتقال
اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما واما من حقيقة الى حقيقة
نحو صار الطين ونحو مازال ابن زال الطالب لامن زال يزول فانه
تامة المذنب يعني التائب بعيدا خبره من الله اي من رحمة الله
بل قريبا الى قربه وهو لاسمه خبره لاسمه قبله اي عند زيد يمكن
قبول المفهوم خبره نحو مازال زيد عمرو والاستمرار بعارضة من زمان
قابلية وصلاحية للاجارة ويستعمل في صيغة المفعول المنوية تامة الفعل
ليفيد ما دام الروح بالرفع اسمها داخلا خبرها في البدن متعلق
بداخلا وهو لتوقيت اوقت ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت تكون
المدة ظرف زمان له لانه ما تحقق رتبة اي في اسمها وخبرها تامة وليس
المنوية ويقدر زمان قبل المصدر وزمانا داخلا بدنها من حصول كلام

[illegible]

ليفيد فائدة تامة ولهذا اشار بقوله ويجعل النوبة والمعنى
يجعل النوبة مدة دوام دخول الروح في البدن وليس الليمع
حسبها للنفي مضمون الجملة في زمان الحال عند الجمهور نحو
ليس زيد عالما اي الآن او مطلقا عند سيبويه ومن تبعه نحو
ليس زيد قائما اي الآن وليس خلق الله مثله اي امس وليس
زيد ذاهبا اي غدا قائما والقسم الثاني من التسعة اسم
الفاعل قدمه على المفعول لكونه مشتقا من المعلوم وحاملا له
الفاعل ولمجيئه من المتعدي واللازم بخلاف اسم المفعول
في الكل وهو ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث
ولما كان البحث عنه من حيث الصيغة من مباحث الصرف ومن حيث
العمل من مباحث النحو ذكر تعريفه وكذا اسم الفاعل فهو اي اسم
الفاعل يعمل عمل فعله المعلوم اي كعمل فعل الذي يشتق منه يعني
ان كان فعله لازما فهو يرفع الفاعل وان كان متعديا فيرفع
وينصب المفعول به وان تعدى بمفعول فهو يتعدى الى
مفعول وان تعدى الى مفعولين فهو يتعدى الى مفعولين
وان تعدى الى ثلثة مفاعيل فهو يتعدى الى ثلثة مفاعيل وانما يعمل
عمل فعله اذا وجد الشروط الست احدها الاعتماد على المبتدأ
بان يكون خبرا له نحو زيد ضارب ابوه عمروا والثاني الاعتماد
على الموصوف بان يكون صفة له نحو جاءني رجل ضارب غلامه
عمروا والثالث الاعتماد على الموصول بان يدخل عليه حرف صورة اللام
نحو جاءني الضارب ابوه عمروا والرابع الاعتماد على ذي الحال
بان يكون حالا عنه نحو جاءني زيد راكبا فرسه وليقوى جهة الفعل
من مسند الى حاجة شرط هذه الاربعة والخامس الاعتماد على
الاستفهام نحو اقائم الزيدان والسادس الاعتماد على النفي نحو ما ضارب
زيد وليس زيد ضاربا ابوه عمروا لانه الاستفهام والنفي اولى بالفعل

فان زاد بها نسبة بالفعل والجمهور شرطوا مع هذه الشروط
الستة معنى الحال والاستقبال تحقيقا او حكاية كقوله تعالى
كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد خلافا للكسائي فانه عنده يعمل مطلقا
سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او المضي او ثبت وتجويزه
في العمل والشرط نحو الزيدان ضاربان عمروا والزيدون ضاربون
بكرا ونحوهما نحو كل مبتدا حسود بالجر وهو بمعنى الفاعل
اي كل فرد من افراد الحاسد بالرفع والجر طالب ازالة النعمة عن
محرق بكسر الراء خبر المبتدا حسده اي الحسد بالرفع فاعل المحرق
عمله بالنصب مفعول به لمحرق اذ الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب لقوله عليه السلام اياكم والحسد فانه يأكل
الحسنات كما تأكل النار الحطب مثال اسم الفاعل المعتمد على المبتدا
والثالث من التسعة اسم المفعول قدمه على الصفة المشبهة
مع كونها مشتقة من المعلوم وعاملة في الفاعل لما فيه من
اسم الفاعل في الشرط ولانه قد ينصب المفعول به كاسم الفاعل بخلافها
وهو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل [illegible] بحيث
اسم الفاعل فانظر اليه فهو اسم المفعول يعمل عمل فعله اي المشتق
المجهول منه برفع نائبه لا الفاعل ولا ينصب مفعولا به الا اذا اشتق
من الفعل المتعدي الى المفعولين والثلثة نحو زيد معطى غلامه
درهما الآن او غدا او حكم اسم المفعول كحكم اسم الفاعل في الشروط
الستة والعمل فقد تبر نحو كل تائب اي راجع عن الذنوب
مبتدا مقبول خبره توبته اي رجوعه عنها نائب الفاعل
لمقبول لان الله تعالى يقبل التوبة وقال الله تعالى نبئ عبادي اني
انا الغفور الرحيم ثم اعلم ان اسم الفاعل والمفعول اذا وصفا
بصفة او صغرا لا يعملان لخروجهما بالوصف او التصغير
عن مشابهتهما بالفعل اما خروجهما بالوصف فظاهر لانه

مخصوص بالاسم واما بالتصغير فلانه وصف في المعنى لانه اذا
قيل ضويرب كان معناه رجل حقير فلا يقال زيد ضويرب
عمروا ومضيرب عمروا لانهما يكونان بمنزلة ضارب
حقير او مضروب حقير وصفه تأمل والرابع من التسعة
الصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر
وتؤنث قدمها على اسم التفضيل لكونها عاملة في الفاعل الظاهر
بخلافه فانه لا يعمل فيه في غير مسئلة الكحل وهي ما اشتق من فعل لازم
لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت فهي اي الصفة المشبهة ايضا
اي كاسم الفاعل والمفعول تعمل عمل فعلها اللازم بل تشبه عليه
فانها تنصب عند البصرية ذكره في الامتحان وانما تعمل اذا
وجد الشروط المعتبرة في اسم الفاعل من الاعتماد ونحوه نحو
حسن وجهه نحو العبادة كالصلوة والزكوة والحج ونحو
مبتدا حسن خبره ثوابها اي اجرها فاعله لكونها موصلة
الى المطلوب والمعصية كالكبائر ونحوها مبتدا قبيح
خبره عذابها فاعله لكونها موصولة الى الملام والخامس
من التسعة اسم التفضيل قدمه على المصدر مع كونه عاملا
في الفاعل والمفعول لمشابهته لما قبله في كونه مشتقا وكونه
النسبة معتبرة في وصفه بخلافه وهو ما اشتق من فعل لموصوف
بزيادة على غيره [illegible] اي لكن بجملة اي اسم التفضيل
عمل فعله الذي اشتق منه نحو ما من رجل ومن زائدة في النفي زيد
[illegible] احسن صفة لرجل في الله
اللفظ فيه اي نفس الرجل ظرف لاحسن الحلم فاعل لاحسن
منه اي من الحلم متعلق باحسن حال كونه في زيد من الحلم ثابتا
في العالم [illegible] العالم ثم اعلم ان اسم التفضيل لا يعمل في اسم
مظهر الا في [illegible] الجمع فيه [illegible] شرائط الا ان يكون

اسم التفضيل صفة لشيء من حيث اللفظ والثاني ان يكون
صفة لمتعلق ذلك الشيء المشترك بين ذلك الشيء وغيره
من حيث المعنى والحقيقة والثالث ان يكون ذلك المتعلق
في نفسه مفضلا باعتبار الشيء الاول والرابع ان يكون ذلك
المتعلق في نفسه مفضلا عليه باعتبار غيره والخامس ان
يكون اسم التفضيل منفيا فرجل الشيء الاول الذي وقع عليه
اسم التفضيل صفة في المعنى حقيقة وهو مشترك بين
رجل وبين العالم والحلم باعتبار تعلقه في نفسه الى مفضل باعتبار
تعلقه في نفسه الى العالم مفضل عليه وهذا قبل النفي واما بعد
النفي فبالعكس في احسن منفي فيكون بمعنى حسن لانه اذا
استولى النفي على اسم التفضيل توجه النفي الى قيده الذي هو الزيادة
فيكون المعنى ليس حسن حلم رجل زائدا على حسن حلم العالم
فينفي حلم رجل او مساويا بحلم العالم او دونه فالمقام [illegible] مفضل
بحلم العالم واسم التفضيل لا ينصب المفعول به بالاتفاق
سواء كان مظهرا او مضمرا واما قوله تعالى هو اعلم من يضل
عن سبيله فيقدر فيه فعل ناصب يدل عليه اسم التفضيل اي هو
اعلم من كل احد ويعلم من يضل عن سبيله واما غيره من الظرف
والحال والتمييز فيعمل بلا شرط فان الظرف والحال يكفي فيهما
رائحة الفعل والتمييز يعمل فيه الجامد بمعنى الفعل نحو رطل
زيتا قنطار [illegible] من السبعة المصدر وهو اسم الحدث
الجاري على الفعل قدمه على المشتبه بعمل الفعل لكونه [illegible]
بخلافه فهو يعمل اي المصدر بلا اضافة نصب ورفع اي يعمل
كالفعل عمل فعله المشتق منه ماضيا او حالا او استقبالا نحو
اعجبني ضرب زيد عمرا امس او الان او غدا [illegible] والفعل
مشروط بان لا يكون المصدر مفعولا مطلقا وان كان مفعولا

مطلقا فان كان الفعل مذكورا نحو ضربت ضربا او
محذوفا حذفا لازما نحو ضربا زيدا فالعمل للفعل لا للمصدر لكونه
العامل القوي وان كان الفعل محذوفا وحذفه لازما نحو
شكرا له وحمدا له يجوز عمل المصدر للنيابة وعمل الفعل
للاصالة وقال بعض الكمل انما يعمل المصدر عند كونه غير مصغر
وغير موصوف بصفة قبل العمل وغير مقترن باللام وغير محدود
وغير مجموع ومؤكد سواء كان فعلها مذكورا او [illegible] محذوفا
[illegible] وان كان المحذوف [illegible] قبل المصدر [illegible] مقام
الفعل نحو سقيا زيدا كذا في المغني في الاظهار نحو عجبت
الله اي رضي الله تعالى اعطاء بالتنوين مفعول به عجبت
له اي لمرضاته عبده بالرفع فاعل اعطاء فقيرا مفعوله
الاول درهما مفعوله الثاني ويحذف فاعله بلا اشتباه بخلاف
غيره ولا يتقدم معموله عليه ولو ظرفا عند الجمهور ويختار
المصنف والرضي والبيضاوي تقديمه ان كان ظرفا وان [illegible]
من النسخ الاسم المضاف تقدمه على الاسم التام لكونه موقوفا
عليه لان تمامه قد يكون بالاضافة فهو اي الاسم المضاف مجرور
سواء كان بالكسرة [illegible] بالفتح او بالياء وانما يعمل الجر لانه
انما [illegible] حرف الجر المعنوية [illegible] فقد [illegible]
لكونه [illegible] المضاف [illegible] ان يكون المضاف
[illegible] تنوينه وما يقوم مقامه لاجل الاضافة وهو
نون التثنية والجمع وان لا يكون [illegible] المضاف اليه في العموم
[illegible] الخصوص [illegible] طلق
وان لا يكون [illegible] مطلقا كاحد اليوم والاضافة على
ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ان لا يكون المضاف
فيها صفة مضافة الى معمولها [illegible] فاعلها او مفعولها سواء

لم يكن صفة الصلاح نحو غلام زيد او كانت صفة مضافة
الى غير معمولها نحو مصارع مصر وكريم البلد فهو اما بمعنى اللام
وهو ما لا يكون المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفه سواء
كان المضاف اليه مباينا له نحو غلام زيد ودار عمرو او اخص
منه مطلقا كيوم الاحد او اعم منه من وجه ولم يكن الصلا[ح]
كقولهم نفعة خاتمك خير من فضة خاتمي واما بمعنى من
هو ما يكون فيه بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص
من وجه ويكون المضاف اليه اصلا له نحو خاتم فضة فان الفضة
يكون خاتما وغيره كما يكون منها ومن غيرها واما بمعنى في
هو ما يكون المضاف اليه ظرف المضاف وهو قليل نحو ضرب
اليوم وتفيد المعنوية تعريفا للمضاف ان كان المضاف
اليه معرفة نحو غلام زيد وتخصيصا اذا كان نكرة نحو غلام
رجل وشرطها تجريد المضاف من التعريف واللفظية ان
لا يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد
الآن او غدا ولا تفيد شيئا الا التخفيف في اللفظ وهو اما في
المضاف فقط نحو القائم الوجه او فيهما معا نحو حسن الوجه
نحو عبادة اللهم اي عباد الله [illegible]
والثاني من [illegible] الاسم المبهم التام [illegible]
بحيث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والمنصوب [illegible] نكرة فقط عند البصرية خلافا للكوفة
فانهم يجوزون كونه التمييز معرفة [illegible]
[illegible]

الثنية للجمع [illegible] التمييز المبهم نحو [illegible] رجلا
تشبيه او في الاسم الاشارة كقولهم ما ذا رايت [illegible] هذا مثلا
على راه من تمام التمييز من الاشارة لا حال والثاني بالتنوين لفظا
نحو رطل زيتا او تقديرا نحو [illegible] والثالث بنون
التثنية نحو منوان سمنا والرابع بنون شبه الجمع نحو عشرون
درهما والخامس بالاضافة نحو ملؤه عسلا ولا يتقدم معمول
الاسم المبهم التام عليه لضعفه في العمل لكونه جامدا فقط
نحو التراويح عشرون ركعة فركعة تمييز من عشرون وهو
[illegible] شبه الجمع والثاني من التمييز [illegible]
[illegible] لاضافة المعنى الى الفعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الذي يذكر فيه اسم الفاعل من الاسما وغيره اشار بقوله
ونحو ما في الدنيا اي ما حصل في الدنيا راحة فانه عمل الظرف
اشار باعادة النحو بكونه نوعا آخر وكذا ما بعده ومنه
المنسوب فانه يعمل عمل اسم المفعول لكونه مؤولا به و
يشترط فيه اشار بقوله ونحو ينبغي اي يلزم للعالم
ان يكون فاعل ينبغي اي كون العالم محمديا اي منسوبا الى
محمد خلقه اي خلق العالم وهو فاعل المحمديا بمعنى يتصف
بالاخلاق المحمدية ويجتنب عن الاخلاق الذميمة لان العلماء
ورثة الانبياء ومنه اسم مصغر نحو لبيد في قولك مررت
برجل لبيد غلامه اي المحرز ومنه كل اسم فيه معنى الفعل
نحو لفظة الله في قوله وهو الله في السموات اي المعبود
فيهما ومنه اسم الاشارة نحو هذا زيد يوم [illegible] امام
الامير حال وغيرها ولم يذكرها المص [illegible] ومن
اراد ان يطلع فليرجع المطولات ولما فرغ من العوامل
اللفظية السماعية والقياسية [illegible] شرع في العوامل المعنوية
فقال والعامل المعنوي [illegible] وهو قسمان [illegible] اللفظية [illegible]
خلافا للاخفش فانه يجعل ثلثة [illegible] العوامل
وانه [illegible] البيان [illegible] الاختلاف [illegible]
اعرابا وبناء [illegible] زيد العاقل [illegible] والجملة [illegible] عطف [illegible]
فاللفظي على [illegible] وما لا يكون [illegible] فيه [illegible]
بالنقل لان [illegible] رافع المبتدأ والخبر [illegible]
عن [illegible] لانه [illegible] الكلمة [illegible]
اليه والكلمة [illegible] الفاعل فالاول [illegible]
[illegible]
[illegible] اللفظية [illegible]

يجز الا انه هذا عند البصريين وانما عند غيرهم فالابتداء عامل
في المبتدأ والمبتدأ عامل في الخبر والاول ارجح فلذا اختار المص
بقوله نحو محمد مبتدأ يعني نبينا وسيدنا رسول الله خبره ورحمة
نبينا كما قال الله تع وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والثاني
من الاثنين رافع الفعل الاسم المضارع الخالي عن النواصب
والجوازم والمفردة احتراز عن [illegible] لانه مبني على الفتح
فالرافع هو وقوعه بنفسه لا بالناصب والجوازم موقع
الاسم كوقوعه خبرا نحو زيد يضرب او حالا نحو جاءني زيد
يضرب عمرا او صفة نحو جاءني رجل يضرب فيضرب وقع
موقع ضارب لان العامل في هذه المواضع المفرد على ما ذكره
في الاظهار فان قيل [illegible] الوقوع يوجد في الماضي ايضا فلم
يكن [illegible] لا يكون معمولا لان [illegible] الموضعين كما ذكره في الاظهار
وانما [illegible] الوقوع لانه ح يكون كالاسم [illegible] لانه
اعرابه [illegible] وهو الرفع [illegible] اكثر الكوفيين [illegible] فيه
تجرده عن النواصب والجوازم وفيه ايضا نظر والكسائي منهم
جعل العامل فيه حروف [illegible] برواية [illegible] نحو يرحم
[illegible] اي [illegible] فاعل [illegible]
الراجع [illegible] من [illegible] عامة في هذه
من العوامل على ما ذكره [illegible] فهو [illegible]
[illegible] من الحروف الجارة ولا التي لنفي الجنس [illegible] من الجوازم
[illegible] اسم التفضيل ومعنى الفعل [illegible]
تسعة واربعون في الاسماء ثمانية وعشرون منها اربعة افعال
المدح والذم واربعة افعال القلوب [illegible] افعال المقاربة [illegible]
افعال [illegible] وسبعة افعال [illegible] التعجب [illegible] التفضيل
[illegible] منها اسماء تسعة [illegible] الافعال [illegible]

في تاسع التي بحثه وهو معنى الفعل واربعة اسماء واحد منها غيره او في حكمه
مع احد الى تسعة وثانيها كم وثالثها كذا واربعها كاي او كاين
في الكلام التام وهو ثامن التي بحثه وستة منها حروف تحت حرف
النداء او حرفها في التنبيه وواحد الواو بمعنى مع المتصل بها لكونها
جزء عاملة في التصحيح فانهم كذا حققه الفاضل الثاني ولما فرغ
من بيان العامل اراد ان يشرع في بيان المعمول فقال الباب الثاني
الذي وقع جزء من الرسالة لفظا ومعنى كائن في بيان احوال
المعمول اي في تحقيقه ودركاتها فقدم على الاعراب لكونه متقدما
حاملا عليه او لدلالته على الذات بخلاف الاعراب فانه يدل على
الصفات وتعريفه لغة واصطلاحا حاصل في [illegible] المعمول على
ضربين اي على قسمين لانه يعمل فيه بواسطة اولا والاول [illegible]
والاول بالتبعية معمول بالاصالة وما يكون [illegible] من
غير واسطة نحو زيد في ضرب زيد ومعمول بالتبعية [illegible]
للمعمول رتبة اي بكونه تبعا [illegible] التابع [illegible] بين التوابع
والبقية وهو ما يكون العامل فيه [illegible] بواسطة سواء كان المتبوع
في الاعراب نحو عمرو في خرج زيد وعمرو [illegible]
الهمزة وسكون [illegible] كلام [illegible] المفرد والجملة
عند الجمهور [illegible] عطف [illegible] يكون [illegible]
التوابع [illegible]
[illegible] رفعا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في المجرور وما هو مختص اي مخصوص بالاسم لان الجر خاصة له في
المجزوم بالجوازم وهو مختص بالفعل اي بعض وهو المضارع
لان الجزم خاص بالفعل وخاصة الشيء ما يوجد فيه ولا يوجد
في غيره اما المرفوعات اي المرفوع من المعمول فمشتق [illegible]
منها اسمى وواحد منها الفعل المضارع الاول من السبعة الفاعل
قدمه على سائر المرفوعات لانه اصل المرفوعات عند الجمهور
لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجمل ولان عامله اقوى
من عامل المبتدا فان عامله معنوي وقيل اصل المرفوعات
المبتدا لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقديم بخلاف
الفاعل ولانه يحكم عليه بكل جامد ومشتق فكان اقوى بخلاف
الفاعل فانه لا يحكم عليه الا بالمشتق وهو ما نسب اليه الفعل
المطلق [illegible] المعلوم او ما بمعناه نحو ضرب زيد [illegible]
[illegible] زيد وانما في الدار رجل وهو لا يحذف لان
[illegible] على عامله لفظه ولا [illegible]
[illegible] رحم الله اي غفر الله [illegible]
اي غفر الله [illegible] ذنوب [illegible] والثاني من السبعة
[illegible] فاعله
[illegible]
[illegible]
[illegible] فاعلا وهو ما نسب اليه الفعل التام [illegible]
[illegible] المفعول نحو ضرب زيد [illegible]
[illegible]
[illegible] عاملا [illegible]
ولا [illegible] يتقدم على عامله [illegible]
الكتاب نحو [illegible] المفعول

الثاني نائب الفاعل له حكم والثالث من الستة المبتدأ اخر وقد
قدمه على الخبر لان المبتدأ ذات والخبر حال من احوالها والذات
مقدمة على احوالها ولشرفه لان المراد من المبتدأ افراد ومن
الخبر مفهوم كلي تقرر في محله والافراد اشرف من المفهوم
وهو يقع نوعين الاول الاسم المجرد او المؤول به عن العوامل
اللفظية مسندا اليه فلا بد له من خبر نحو زيد قائم وان تصوموا
خير لكم والاكثر فيه التعريف والتقديم وقد يكون نكرة اذا تخصصت
بوجه ما كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقد يكون مؤخرا
وجوبا اذا كان نكرة نحو في الدار رجل وجوازا اذا كان [illegible]
نحو لك العلم والثاني الصفة الواقعة بعد حرف [illegible]
رافعة للظاهر نحو اقائم زيد وما قائم الزيدان [illegible]
صور احدها ان [illegible] ان الزيدان [illegible] ان يكون
الزيدان مبتدأ وقائمان خبرا مقدما عليه و[illegible] اقائم الزيدان
فيتعين [illegible] الزيدان [illegible] قائم مقام الخبر
ثالثها اقائم زيد ويجوز فيه الامران [illegible] الصفة مبتدأ
فاعلها ساد مسد الخبر وكونها خبرا مقدما [illegible] والصفة
مفردا عليه والرابع من الستة الخبر قدمه [illegible]
اصلا [illegible] المجرد عن العوامل اللفظية المسند به
الصفة [illegible] نحو قائم في قولك زيد قائم [illegible]
لفظ [illegible] لجواز الاجماع على الافراد
[illegible] نحو زيد قائم وزيد صاحب الكرم ويجوز
[illegible] بجملة اسمية [illegible] وان كان
[illegible] نحو زيد ابوه قائم او قام [illegible]
الى المبتدأ لا [illegible] مستقلة لا تقتضي المتعلق بها
فيربطها [illegible] بجعل جزءا من الكلام ولا بد [illegible] الخبر

مما الجزء الاول والعائد جزء غائب وقد يكون اسم اشارة كقوله
تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار وتكرار
المبتدأ كقوله تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين اي اجره فالمحسن عام لمن يتقي ويصبر والا
الجنس نحو نعم الرجل زيد على رأي ووقوع الظاهر موقع
المضمر نحو الحاقة ما الحاقة اي ما هي وكون الخبر تفسيرا
للمبتدأ كقوله تعالى قل هو الله احد ويجوز حذف العائد
العائد اذا كان [illegible] القرينة نحو البر الكر بستين
والسمن منوان بدرهم اي الكر منه والسمن منوان منه
[illegible] الجزء السمين لا [illegible] نحو محمد
بالرفع مبتدأ [illegible] وسيدنا ومولانا خاتم الانبياء
والمرسلين [illegible] فلا نبي بعده ابدا ومن ادعى النبوة
فهو كاذب [illegible] خاتم النبيين [illegible]
من [illegible] ملحقات [illegible]
[illegible] من النسخ [illegible] واخواتها اي اخوات كان
[illegible] ما زال وما قام وليس [illegible] مبتدأ لان الافعال
الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر [illegible] مرفوعها اسما
ومنصوبها خبرا لها [illegible]
المؤول في عدم جواز تقديمه [illegible]
[illegible] ما ذكر في بحث [illegible]
[illegible] بالفاعل [illegible] باب [illegible]
[illegible] كان [illegible] من الصفة
[illegible] باب ان [illegible]
لكنه [illegible]
[illegible]

جز المبتدأ ككونه واحدا او متعددا او مفردا او جملة ومذكورا
ومحذوفا وغير ذلك لكن لا يجوز تقديمه على اسمها لئلا يلزم
من واقع الفرع للاصل بكونه عاملا فرعا للفعل في العمل
ستر ولو قدم يلزم المساوات بينهما الا انه يليها ظرفا فانه
يجوز تقديمه على اسمها او معمولة كقوله تعالى ان الينا ايابهم ويجب
لو كان نكرة نحو ان في الدار رجلا نحو حق في قولك ان البعث
اي الحيوة بعد الموت حق لا ريب فيه والسابع من المرفوعات
خبر لا التي لنفي الجنس وهو ما اسند اليه بعد دخولها لا
ايضا بحكم خبر المبتدأ كما ذكرنا لكن اشتغاله خبرا بالنسبة الى ان
لانها من نواسخها لكن لا يتقدم على اسمها [illegible] الا انها
اضعف عملا لانه عمل بالحمل على ان كما مر وكثر حذفه لو عاما
ويجب في بني تميم ان دل عليه قرينة قد [illegible] بكونها [illegible]
بالفعل نحو لا احد مرأة مقبول عند الله [illegible] ولا يبطل الا بحكم
كما قال الله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
كالذي ينفق ماله رئاء الناس الاية والثامن من المرفوعات
اسم ما ولا المشبهتين بليس في معنى النفي والدخول على المبتدأ
والخبر ولهذا تعملان عملها كما مر وهو المسند اليه بعد دخولهما
قدمهما لكونهما المشبهين كما قبلهما وحكمه بحكم المبتدأ كما مر
في بحثه فنذكر نحو ما [illegible] اسمها وقوله لا اشتغال [illegible]
لانه من اخلاق الشيطان حيث قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين مثال لما ونحو لا احد بالتنوين اسمه حلالا
خبر لان الحسد حرام كما مر من الحديث ولما فرغ من الاسم
المرفوعة شرع في الفعل المرفوعة فقال [illegible]
الشيء الفعل المضارع الخالي عن النواصب والجوازم [illegible]
[illegible] لكونه [illegible] لفظا او معنى [illegible] نحو

نحو يجب الله نوع النوال [illegible] وهو صفة النكرة لان النوال نوع من
اخلاق الانبياء والاولياء العارفين ولما فرغ من المرفوعات
شرع في المنصوبات فقال والمنصوبات وهو ما اشتمل على
علم المفعولية وثلثة عشر بالاستقراء وهو على نوعين اسم وفعل
فالاسم اثنا عشر والفعل واحد والاسم اصل وهو خمسة مفاعيل
وملحق به وهو سبعة قدمها على المجرورات لكثرة [illegible]
في بحثها الاول منها المفعول المطلق سمي به لصحة اطلاق صيغة
المفعول عليه من غير تقييده بالباء او في او اللام او مع بخلاف
المفاعيل الاربعة الباقية لعدم صحة اطلاق صيغة المفعول
عليها بلا تقييد بواحدة منها فيقال المفعول به او فيه او له
او معه قدمه لكونه [illegible] بخلاف غيره فانه متعلق
الفاعل [illegible] بما تعلق عليه فعل مذكور بمعناه وهو ثلثة
انواع ما [illegible] لم يكن له مفهوم زيادة على ما يفهم من الفعل
نحو ضربت ضربا [illegible] لا يجمع لعدم دلالته على العدد
[illegible] جلست جلوسين
[illegible] فيه العدد [illegible] على بعض انواعه نحو
جلست جلسة [illegible] وعدد [illegible] على عدده نحو
جلست جلستين [illegible] ويكون
المفعول المطلق من غير لفظ فاعله اما [illegible] نحو
قعدت جلوسا واما [illegible] نحو [illegible]
وقد يحذف فاعله [illegible] لمن قدم خير مقدم ووجوبا
نحو سقيا ورعيا وتبا [illegible] الاسير [illegible] نحو
[illegible] والمنصوب الثاني من ثلثة عشر المفعول به
قدمه لشدة شبهه [illegible] المتعدي عليه [illegible]
[illegible] المفعول به نائب

الفاعل وبجره عائد الى اللام وذكره في الامتحان وفيه الاشكال [illegible]
اسم ما وقع عليه فعل الفاعل ويحمل على قسمين عام للازم و[illegible]
وهو المجرور بحرف الجر غير في واللام وما بمعناهما اذ فيه خلاف [illegible]
الاول مفعول فيه والثاني مفعول له لانه وخاص بالمتعدي
وهو المفعول به الصريح على ما مر في بحث الفاعل ويتقدم على
عامله الذي ليس اسم فعل ولا مصدرا ومضافا اليه نحو اذ
المعمول لا يتقدم على الاولين الا اذا كان ظرفا كما مر في بحثهما
ولا على الثالث لان المعمول لا يتقدم على ما لا يتقدم العامل
فلا يقال ان زيدا غلام ضارب كما يقال زيدا [illegible]
مررت ويجوز حذفه بقرينة نحو اقصد الذي بعث الله رسولا
اي بعثه الله او بدونها نحو فلان [illegible] اي يجعل الاعطاء
وحذف عامله بقرينة [illegible] الضرب اي اضرب
نحو اعبدا انا الله [illegible] مفعول اعبد والمنصوب الثالث من
ثلثة عشر المفعول فيه قدمه [illegible] لكونه [illegible]
الفعل في الجملة بخلاف المفعول [illegible] وهو اسم ما فعل فيه فعل
من زمان او مكان [illegible] بين الاول ما يظهر فيه في وهو
مجرور بها والثاني ما لا يظهر فيه في بل يقدر وهو منصوب
بتقديرها [illegible] عند ابن الحاجب ومن تبعه والمصنف ذهب
مذهبه في [illegible] خلافا للجمهور فانه عندهم لا يكون الا [illegible]
واما المجرور بها فهو مفعول به بواسطة حرف الجر لا مفعول فيه
ويشترط في نصبه ان كان ظرف زمان مبهما كان كوقت وحين
او محدودا كاليوم والشهر وان كان ظرف مكان مبهما فقط
كالجهات الست والا فلا ويجوز تقديمه على عامله ان لم يكن
نائب الفاعل نحو لا يجوز ويجوز مطلقا وحذف عامله قرينة نحو
يوم الجمعة لمن قال متى سرت [illegible] نحو صمت شهر رمضان اي

اي في شهر رمضان وشهر زمان محدود وحذف في لوجود شرطه
والمنصوب الرابع من ثلثة عشر المفعول له قدمه لانه سبب
الفعل ولانه بحذف اللام يشبه المفعول المطلق حتى عده بعضهم
بعضهم منه كما سيجيء وهو اسم ما فعل لاجله مدلول عامله نحو ضرب
زيدا تأديبا له فالضرب فعل للتأديب ويحذف عامله
لقولك تأديبا لمن قال لم ضربت ويتقدم على عامله ان لم
يكن نائب الفاعل اذ ينوب عنه اذا كان مجرورا ويجوز
[illegible] مطلق ويسمى ابن الحاجب ومن تبعه المفعول له
سواء حذف اللام اولا خلافا للجمهور فانهم لا يسمون الا
مفعولا له الا بحذف اللام كما مر في مفعول فيه وانكره الزجاج
فقال انه مصدر [illegible] فان معنى ضربت زيدا تأديبا
[illegible] ادبته بالضرب تأديبا [illegible] عليه [illegible] وشرط انتصابه
انتصاب المفعول له [illegible] اللام ويقدر [illegible]
[illegible] وكان المفعول له مقارنا
لمدلول عامله في الوجود [illegible] زمانا وجودا نحو ضرب
زيدا [illegible] والتأديب واحد او
[illegible] وجود [illegible] الوجود الاخر نحو
[illegible] زمانا [illegible] من زمان
المجيء نحو [illegible] مفعول له [illegible] خشية الله [illegible]
مطلق [illegible] والمنصوب الخامس [illegible] المفعول معه
الذي [illegible] بان يكون الفاعل مصاحبا له [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الفاعل [illegible]
اوله او به [illegible] راجع الى اللام [illegible]
[illegible] الواو [illegible] مصاحبة معمول
[illegible] مطلقا او معنى سواء كان ذلك المعمول فاعلا نحو [illegible]

الماء والخشبة او مفعولا نحو كفاك وزيدا درهم فان قلت
ينتقض بالمذكور بعد الواو التي للعطف نحو جاءني زيد وعمرو
قلنا انها بمصاحبة المفعول معه معمول الفعل مشاركة له
في ذلك الفعل في زمان واحد نحو سرت وزيدا او مكان واحد
نحو لو تركت الناقة وفصيلها فلا ينتقض بالمثال فانهما لا
تدل على الاشتراك في ذلك الفعل دون المصاحبة
ثم اعلم ان جمهور النحاة ذهبوا الى ان العامل فيه الفعل
او معناه بتوسط الواو التي بمعنى مع ولكونها اخت [illegible]
موضع مع واصلها واو العطف فالعطف والنصب
على المفعولية جائزان نحو جئت انا وزيد بالعطف وزيدا
بالنصب على المفعولية وان لم يجز العطف تعين النصب
نحو جئت وزيدا وان لم يكن [illegible] معنويا وجاز العطف
تعين العطف لفقد [illegible] وان لم
يجز تعين النصب نحو ما لك [illegible] عليه [illegible]
نحو يعني الماء اي لا يبقي الماء [illegible]
[illegible] فاجز [illegible] الحال [illegible] المفاعيل
[illegible] ملحقا [illegible] مسائله [illegible] الحال
قدمها [illegible] احد [illegible]
بخلاف [illegible] مقدم
على [illegible] بالمفعول فيه لوجود معنا [illegible]
[illegible] الحال [illegible] وفي عرف النحاة [illegible]
[illegible] الفاعل او المفعول به حقيقة او حكما [illegible]
او [illegible] المفعول معه [illegible]
[illegible] او مفعول [illegible] الحال [illegible]
حال [illegible] حقيقة نحو ان الله

[illegible] الله في موجود في الدار وحال منتقلة وهي التي
ينفصل بها الصاحب غالبا نحو ضرب زيدا قائما وموكدة
وهي التي لا ينفك عن صاحبها ما دام موجودا غالبا نحو [illegible]
[illegible] ثابتة نحو زيد ابوك عطوفا وحال مقدرة وهي التي لا توجد
معه حقيقة بل يقدر وجودها نحو قوله تعالى فادخلوها خالدين
[illegible] وحال موطئة وهي التي تكون صاحبها متحدا في الخارج
[illegible] اخرى نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا
وحال مترادفة وهي التي تكون صاحبها واحدا والحال متعددة
نحو [illegible] وحال متداخلة وهي التي تكون
[illegible] حالا من [illegible] نحو جاءني زيد راكبا ضاحكا حال من ضمير
راكبا فانهم [illegible] نحو جاءني زيد [illegible]
وحال محققة نحو ضربت زيدا [illegible] وعاملها اما فعل
او شبهه [illegible] ان تكون نكرة حقيقة [illegible]
وموكدة نحو [illegible] ومررت به وحده [illegible]
[illegible] المعنوي [illegible] زيد قائما [illegible] قاعدا
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] لا يتقدم [illegible]
نحو جاءني [illegible] عن [illegible] مجرورا
[illegible] خلاف [illegible] والاصح
والكوفيون [illegible] الحال
المجرور [illegible] عليه [illegible]
معرفة او نكرة مخصوصة نحو جاءني زيد راكبا او جاءني عالم
[illegible] صاحبها نكرة محضة وجب تقديمها
[illegible] نحو [illegible] الله
[illegible] نكرة [illegible]

وهو حال مترادفة والمنصوب السابع من ثلثة عشر التمييز
ويقال له التبيين والتفسير بكسر الهاء وضمها وهو المنتصب
لمفعول به من جهة انه واقع بعد تمام الكلام [illegible]
المنتصب لعدم خروجه من المنصوبات يجعلها المستثنى
لكما [illegible] وهو ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة باحد [illegible]
النحاة كما ذكر في بحث الكلام المبهم التام او من ذات مقدرة
في نسبة في الجملة نحو طاب زيد نفسا اي طاب شيء زيد [illegible]
[illegible] من الصفة نحو حوض ممتلئ ماء اي ممتلئ [illegible]
والارض متفجرة عيونا وزيد طيب ابا وزيد افضل منك [illegible]
والنفس [illegible] من التمييز فاعل [illegible] او حكما [illegible]
على عامله كالفاعل خلافا للمازني والمبرد فانهم يجوزون
تقديمه على الفعل [illegible] لا يجب [illegible]
من كل وجه وفيه [illegible] الا [illegible] الاشتراك [illegible]
للكوفيين كما ذكرنا [illegible] المستثنى [illegible] علم
عينا [illegible] طاب شيء [illegible] يرفع الابهام عن ذات مقدرة
في نسبة في جملة المنصوب [illegible] من ثلثة عشر ما [illegible]
عليه لفظ المستثنى [illegible] خبر باب كان لانه مفعول الثاني
خاصة وهو [illegible] بالمفعول [illegible] متصل ومنقطع
منقطع والمتصل هو الاسم المخرج عن متعدد بالا واخواتها نحو
جاءني القوم الا زيدا والمنقطع هو المذكور بعدها غير مخرج
عن متعدد نحو جاءني القوم الا حمارا وهو منصوب [illegible]
بالا [illegible] اذا كان بعد الا [illegible] في كلام موجب [illegible]
ولا نهي ولا استفهام [illegible] مذكور فيه او [illegible]
جاءني [illegible] القوم او جاءني الا زيدا احد [illegible]
الخبر [illegible] على المستثنى منه [illegible] او منفصلا [illegible]

[illegible] ومن ثم نحو ما في الدار احد الا حمارا [illegible]
[illegible] الاكثر نحو جاءني القوم خلا زيدا او عدا زيدا [illegible]
[illegible] في علمهما راجع الى فاعل الفعل المقدم او الى [illegible]
[illegible] مضاف او مطلق نحو جاءني القوم خلا زيدا او عدا
[illegible] بعضهم او بعض منهم ومن ثم محل النصب
[illegible] او بعد ما خلا وما عدا لكونه مفعولا به [illegible]
[illegible] القوم ما خلا او ما عدا زيدا واعرابهما وفي علمهما [illegible]
[illegible] او خلا فانهم يجوزون فيها النصب ويختار البدل في كلام
[illegible] والمستثنى منه مذكور نحو ما فعلوه الا قليلا [illegible]
[illegible] كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور
نحو ما [illegible] الا زيدا والمستثنى منه مخصوص [illegible]
[illegible] بعد غير وسوى [illegible] بعد حاشا الا [illegible]
[illegible] المنقطع [illegible] نحو [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الا [illegible] النصب جوابا والمنصوب [illegible]
من ثلثة عشر خبر باب كان [illegible] الثاني [illegible]
بعد دخولها [illegible] باب ان [illegible] عامله فعلا [illegible]
[illegible] الاكثر فان عامله حرف [illegible] كامر [illegible]
[illegible] واحدا او متعددا او جملة [illegible]
[illegible] والخبر لكنه يتقدم على اسمها معرفة او نكرة
[illegible] الاسم [illegible] المبتدا [illegible] الخبر [illegible]
[illegible] فلا بد من قرينة [illegible] اللبس [illegible]
[illegible] الا [illegible] احد [illegible] وما [illegible]
[illegible] فلا يجوز تقديم الخبر [illegible]
[illegible] مثل [illegible]
جاءني [illegible]

وان شاء فسر وذ منه هذه الصورة وفي ان يجئ بعد ان اسمهم نحو
فاذ بعده اسم اربعة اوجه ان كان عملها خبرا الجزاء او جره وعطفه
ونصبهما ورفعهما فقد بر نحو كان الملائكة عباد الله تعالى
لا يبغيه نخ وفيه رد لقول المقتضين والكلمة من ثلثة عشر اسم
باب ان اي الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند اليه بعد دخولها
قدمه على اسم لا لكونه معنى ماهو مشبه بالفعل التام وهو كان
لمبتدا اي لان صحة وقوعه نكرة صرفة ولو مع نعر فيه الخبر في
الفاضل العصام ولكن لا يجوز حذفه الا المذكورة نحو ان المنوال
في الفقر والمحن حق اي ثابت بالكتاب والسنة ومن الكره
مفقد لنور تسلا الا بعده اوائي [illegible] عشر من ثلثة عشر اسم لا التي لنفي
الجنس وحكمه كحكم خبر باب ان قدمه لانه عامل مثل جولا
فيها لمشابهة الاسماء وكان عملها ولا تختص بمعنى اللغة نحن لنفي
لاقل بها رجحانا عليها وهو المسند اليه بعد دخولها نحو لا احد
مغتاب مقبول عند الله تعالى لان الغيبة نزول شوابها لكان ان
الغيبة اشد من الزنا وقد شرط التمييزه بجنب العامل
قد يحذف اسمها وثبت ذكر الخبر عنده وجود الاسم والا يلزم
الاجحاف نحو لا عليك اي لا بأس والثانية من ثلثة عشر اسم ما
ولا المشبهتين بليس في النفي والدخول على الجملة الاسمية بليس وهو
المسند بعد دخولهما ويعملان في الاسم والخبر عند الحجازيين
واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل فدمه على المفتاح لانه
اسم فهو الرفع المعمولية بخلاف فانه ليس باصل
فيها وهو مغر خبر المبتدا في ذكر لحذف الخبر نحو ما الغيبة
حلالا اي ليس الغيبة حلالا اي ذكرا منكر لما ولا [illegible] اي
ليس الغيبة جائزة بالسبب جزلا مثال لما والمنصوب
الثالث عشر من ثلثة عشر المضاف رفعه لما كان المراد منه جمع

٥٠٤

يجهد وسعه بقوله الذي وخلعه وقوله احدى فاعل الخبر
النواصب اي النواصب الاربعة التي ذكرها النوع الرابع
من السماعي نحو احب ان يغفر الله تعالى ذنوبي اي مغفرة الله
ذنوبي ولما فرغ من المنصوبات اراد ان يشرع في المجرورات
فقال واما المجرور فقسم من اقسام الاربعة مما يعمل [illegible]
فانه ثان بالاستقراء الاول منها المجرور بحرف الجر وقدم بحرف
الجر قدمه لانه اصل المجرور بالاضافة لان فيه حرف جر
حقيقة او حكما نحو اعمل انت بالاخلاص تام هالبنة الى الجنة
في [illegible] الله تعالى والثاني المجرور بالاضافة معنوية او لفظية
ولا يتقدم المضاف اليه على المضاف ولا معموله عليه الا ان
يكون [illegible] بعده نحو انا زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب لنفي
[illegible] المغضوب عليهم ولا الضالين [illegible]
[illegible] الاضافة ولا يجوز الفصل بينهما [illegible] في السعة
الا ما يجيء من الموجب [illegible] وقيل جوزته مواضع
الاول مفعول المضاف بما قوله تعالى ولا تحسبن الله مخلف
وعده رسله بنصب الوعد وجر الرسل على قراءة بعضهم والثاني
ظرف كقوله [illegible] بالحرف فاليه تشركه وهو ما
طرقه والثالث واو القسم نحو غلام والله زيد [illegible] بالجر ولا
المقدرة الا بالظرف نحو [illegible] اليوم من [illegible] اليه
اليوم قائم [illegible] في قرينة فيعطى اعرابه للمضاف اليه
[illegible] نحو واسئل القرية اي اهل القرية ويبقى مجرور
مجرورا على [illegible] نحو قوله تعالى والله يريد الاخرة بجر الاخرة اي ثواب
الاخرة نحو ذنب العبد ان [illegible] مسود قلبه كما يسود
[illegible] ولما فرغ من المجرور الذي يختص بالاسم شرع
بالمجزوم الذي يختص بالفعل فقال واما المجزوم من الافعال

الاربعة للمجهول بالاصالة فهو احد ما كالمفرد وهو المسمى
الفعل المضارع الذي دخلته اي نون المضارعة احدى النونين
المذكورة سابقا بخلاف الماضي فانه المضارع فان كانت
بحكم المجازات فهو على التعليق ويسمى الاول شرطا والثاني
جزاء فان كان ماضيا معنى او الاول فقط مضارعا في الجزاء
واجب في المضارع نحو ان تضرب اضرب ونحو ان ضربت
منفصلا ضربتك وان كان الاول والثاني مضارعا فالوجهان
نحو ان اتاني زيد او آتيه فان كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا
نحو اكرمتني اكرمتك او معنى نحو ان خرجت لم اخرج لم يجز الفاء
وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان وان لم يجز
فالفاء واجب فقد [illegible] نحو ان تخص اي تعقد خصوصه
على صيغة المفعول عملك نائب الفاعل [illegible]
[illegible] من المجهول بالاصالة شرع في التبعية فقال [illegible]
من السبعين ولقد احسن مما في الاطناب [illegible]
[illegible] والانسب الاول [illegible] المجهول بالتبعية [illegible]
اعلم اولا ان شيئا منها لا يتقدم على متبوعها في السعة واجاز
النحويون تقديم المعطوف بالحروف من بينها [illegible]
كقوله عليك ورحمة الله السلام عطف على السلام المؤخر [illegible]
[illegible] عامل متبوعها وهو [illegible] وامال الاخفش [illegible]
العامل في التابع معنوي دون عامل متبوعها [illegible]
كاعراب متبوعها ولو محلا الاول منها نعت [illegible]
لكونها اشهر منابعة واكثر استعمالا واوفى فائدة [illegible]
التخصيص وهو تابع يدل على معنى في متبوعه ويكون واحدة و
متعددة نحو جاءني الرجل العالم والفاضل العاقل ومفرد ونحو
جملة خبرية اذا كان الموصوف نكرة نحو جاءني رجل ابوه قائم ويلزم

وبلا وهو الضمير الراجع الى تلك النكرة للربط ويحذف لقرينة
نحو قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي فيه
ثم هو على قسمين قسم يوصف بحال الموصوف وهو صفة بحال
متعلقه فالاول يسمى صفة جرت على من هي له والثاني على
غير من هي له فالاول يتبعه في عشرة امور يوجد منها في كل
تركيب اربعة في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم
وجاءتني امراة صالحة والثاني يتبعه في الخمسة الاول يعني الاعراب
والتعريف والتنكير ويوجد منها في كل تركيب اثنان نحو جاءني
رجل راكب غلامه [illegible] الله العظيم صفة
للجلالة [illegible] الثالث من الخمسة العطف اي المعطوف
باحد الحروف العشرة [illegible] مع كونه بالواسطة [illegible]
[illegible] ومعنى يكون مقصودا بالنسبة مع متبوعه [illegible]
[illegible] تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احدى الحروف
العشرة الاول الواو وهو للجمع المطلق نحو اطيعوا الله واطيعوا الرسول
[illegible] الفاء وهي للجمع مع الترتيب [illegible]
للتعقيب [illegible]
[illegible] والثالث ثم وهي للترتيب
مع [illegible]
الذي [illegible]
[illegible]
للترتيب مع المهلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ان المهملة المعجزة في ثم انما هو بحسب الخارج نحو جاءني زيد ثم عمرو
وفي حتى بحسب الذهن كما يجي في مثال المثل والمعطوف بحتى جزء
قوي وضعيف من المتبوع ليفيد قوة وضعفا فيه فالاول نحو
مات الناس حتى الانبياء مثال الجزء القوي ونحو قدم الحاج حتى
المشاة مثال الجزء الضعيف من المتبوع والمكاسب بحسب الذهن
معنى انما يتعلق الموت اولا بغير الانبياء ويتعلق بعد التعلق بهم
بالانبياء وان كان موت الانبياء بحسب الخارج في اثناء موت
الناس وكذا المكاسب في الاصل تقدم قدوم ركبان الحجاج على الحجاج
وان كانت في بعض الاوقات على العكس والتخلل او وللاحد لا
حد الامرين او الامور مبهما غير معين عند المتكلم وقد يجي له
للتعيين ولا يكون المتكلم بغيره فيكون التعيين عنده نحو صل الامر
منا النصيحة المعنى اي مطلوب المعنى اي رجلا وشخصا وكذا
وان كسرت اما بكسر الهمزة وفي كما وبينه لكن اذا عطف شيء على
اخره يلزم ان يتقدم المعطوف عليه اولا باما ثم يعطف عليه المعطوف
باما نحو جاءني اما زيد واما عمرو ليعلم من اول الامر ان الكلام مبني
على الشك واما اذا عطف بها وفي نحو زانه يتقدم المعطوف عليه
باما نحو جاءني زيد وعمرو وقال بعضهم انها اطلقت على العطف توهما
توهما قبل المعطوف ولدخولها عليها الا يكون الا طلقت فلو
كانت حرف عطف للمعطوف يلزم اجتماع حرفين معا فيكون احدهما
لغوا واجيب عن الاول بانها قبل المعطوف عليه ليست للعطف
بل للتنبيه على الشك في اول الكلام وعن الثاني بانه لا احد هي لغوا او
الواو الداخلة على اما الثانية لعطفها على الاول واما الثانية
لعطف ما بعدها على ما بعد الاول فلكل منهما فائدة اخرى فلا لغو
كذا في ابن الحاجب نحو اجلس اجلسوا اما ... وان ... ام ...
الامرين مبهما عند المتكلم ونحو اما شعر واما سحر فالمنفصل

فالمنفصل غير مستعمل بغير همزة الاستفهام يذكر بعدها بلا فاصلة
احد المستويين والاخر بعد الهمزة بعد ثبوت احدهما عند المتكلم
لطلب التعيين عن المخاطب فلذا لم يجز رأيت زيدا او عمرا خلافا
لسيبويه وكان جوابها بالتعيين احد الامرين دون نعم ولا لا
لا ستفهام التعيين والمنقطعة بكلمة الاضطراب عن الاول وهي
مثل الهمزة للشك في الثاني نحو انها الابل ام شاة بل ... في
نحو ارضاه ... بالنصب مفعول لتطلب الله لتطلب ام ... يحفظ
اي يحفظه ولكن من لا اذ هي لنفي الحكم الثابت للمعطوف عليه عن
المعطوف نحو اعمل صالحا لا سيئا اي لا تعمل سيئا فالحكم للمعطوف
عليه اللازمة للايجاب ولكن منها بل وهو للاضطراب وهو بعد
الاثبات ليصرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف نحو
جاءني زيد بل عمرو وبعد النفي نحو ما جاءني زيد بل عمرو وفيه خلاف
وقال بعضهم ليصرف حكم النفي عن المعطوف عليه الى المعطوف
المعنى جاءني عمرو والاول في حكم المسكوت عنه وقال بعضهم انها
تثبت الحكم المنفي عن الاول للثاني والاول في حكم المسكوت عنه
فمعنى ما جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو فقد يرسل الله ...
نحو ... اي ... واكثر من يكون بعد
غير مستعمل بدون النفي فيهما الا ان يكون لعطف المفرد على المفرد
فحيكونه لا يحسب ما اثبت عنه الاول نحو ما جاءني زيد لكن عمرو اي جاءني
عمرو وهنا انه يجوز لعطف الجملة على الجملة فحينئذ يكون بعد النفي لا اثبات
ما بعدها وبعد الاثبات لنفي ما بعدها نحو جاءني زيد لكن
عمرو لم يجيء وما جاءني زيد لكن عمرو قد جاء فلذا ... نحو لا يجاوز
لكن اخلاصا من بحر اخلاص عطف المفرد على المفرد واخاتمة
الثالث من البحث التاكيد وهو المشهور والافصح التاكيد
التوكيد كذا في المغني وانما قدمه لانه قد يتبع بالعطف في

في اللفظي نحو بالله فبالله ووالله وهي في الحق التقرير وهو
قسمان لفظي لانه تقرير لفظ كمعناه وهو تكرير اللفظ الاول
نحو الطلب انت الاخلاص الاخلاص ويجري في الابنية كلها
نحو ضرب ضرب زيد وزيد وان ان زيد قائم قام زيد قائم وفي جمل
انته ومعنوي فانه تقرير معناه فقط وهو تخصيص بالفاظ
في الاسماء عند البصريين اذا كان معلوم المقدار نحو درهم و
ويوم وليلة نحو لا جيد ولا داعر ولا يجري في الالفاظ كلها بل
يختص ببعضها وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله
واجمع واكتع وابتع وابصع ونفسه وعينه يؤكد بهما الواحد
والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما وضميرهما
وكلاهما وكلتاهما للمثنى والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير
في كله وكلها وغيرها في غيره مثل اجمع واكتع وابتع وابصع
تقول اجمع جمعاء اجمعون جمع وكذا غيره ولا يؤكد بكل واجمع الا بما
الا الذي اجزاء يصح افتراقها حسا او حكما واذا اكد الضمير
المرفوع المتصل باو ليس اكدا ولا بالمنفصل نحو ضربت انت
نفسك لدفع اللبس بالفاعل المتمكن وحمل عليه الجار زيد و
في التابع نحو انتركا انت الذي توب كله مثال للمعنوي والتابع
والتابع الرابع من تلك الخمسة البدل قدمه على عطف البيان
لكونه مقصودا بالنسبة وهو في اللغة الخلف وفي العرف تابع
المقصود بالنسبة دون متبوعه وهو على اربعة اقسام الاول بدل
الكل من الكل ان حمل على شيء واحد نحو الحمد لله رب العالمين
بدل من الله تعالى والثاني بدل البعض من الكل ان كان جزءا
من ابواب المبدل منه نحو اعجبني القمر انت اوانا الكف البعض مبدل منه من
بدل عن الله ... والثالث بدل الاشتمال ان وجد بينهما تعلق و
ملابسة بغيرهما بحيث ينتظر نفس السامع بعد ذكر المبدل منه

المبدل منه متشوق الى ذكر البدل نحو احفظك كما مر عن زيد الليل
المبدل منه حفظ فانه اذا قيل احفظ الله تعالى ينتظر السامع ويتشوق
الى ذكر ما يحفظ منه لان المراد ليس ذاته تعالى لانه تعالى ما تحفظ ليس
بمحفوظ بل يرفع بقوله حقه والرابع بدل الغلط اعني ما يذكر بعد
ان كان المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا ولا يوجد
في كلام الفصحاء ويورد دونه بل اي بل حمارا ولهذا تركه مثاله
ويكون البدل والمبدل منه معرفتين ونكرتين ومختلفين
نحو جاءني زيد بل اخوك ورأيت عبدا غلاما لك ورأيت
غلام رجل زيدا وبالعكس واذا كان البدل نكرة والمبدل منه
معرفة يجب النعت كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل المظهر
من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا والتابع
الخامس من الخمسة عطف البيان وهو تابع يتضح به لا يتضح
متبوعه ولا يدل على معنى فيه نحو اقسم ابا حفص عمر بالجر
عطف البيان على نبينا عليه السلام محمد هذا كونه في هذا المختصر
من المطول على ما ذكرنا ... ابن الحاجب منهم
... ... المرفوعات اسم باب كان و...
الى ... والجوازم ... المنصوبات المضارع المنصوب
وذكر بعد المجرور والمجزوم وما خرج من المنصوبات الا ان ...
في الاعراب ... الباب الثالث في الاعراب ... ما ذكر
في الباب الاول والثاني ... ومن اعرابه اي ونحو
لا ... المعاني المقتضية للاعراب ومن عرب ...
اذا ... بالهمزة للسلب فيكون معناه ازالة ...
وسمي ... والكشف ... المعاني عن بعض ...
والمصطلح ... من العامل ... اخر المعرب ...

او تقديرية وله اربع تقسيمات متداخلة بعضها في بعض الاول تقسيم
بحسب الذات والحقيقة اشار اليه بقوله وهو اي الاعراب
اما حركة وهي الاصل فيه لخفتها وكونها ادل على المقصود ولذا
قدمها او حرف كعدم علة الاصالة وفيها لسبب بأن لا
يكون اعرابا بالاخر كما لا يخفى على المتفطن او حذف اي حذف
احد من للجزم ولذا اخرها عنهما والحركة الاعرابية ثلثة ضمة
سميت بها لضم الشفتين عند التكلم بالكلمة ويسمى ايضا الرفع
وفتحة سميت بها لفتح الفم عند تكلمها ويسمى ايضا النصب
وكسرة سميت بها لتسفل الحركة الاسفل عند تكلمها كانه تكسر
ويسمى بها ايضا الجر ويطلق الضمة والفتحة والكسرة اصطلاحا على
الحركة البنائية بخلاف الرفع والنصب والجر لانها لا تطلق الا
على الاعرابية نحو جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد والحرف
اربعة بالاستقراء واو نحو جاءني ابوه وياء نحو مررت بابيه والف
نحو رأيت اباه ونون نحو يضربان وتضربين ونضربان
والحذف ثلثة وهو مختص بالفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره نون التاكيد والتاكيد حذف الحركة اذا كان صحيحا نحو
لم يضرب وحذف الاخر ان كان ناقصا نحو لم يغز وحذف
النون الاعرابية نحو لم يضربا ولم يضربوا ولم تضربي اذا كان
الامر كذلك فالجملة اي المجموع الحاصل من هذا التقسيم
عشرة لان القسم الاول ثلثة والثاني اربعة والثالث ثلثة
عشرة واشار اليه بقوله وانواع المعرب اي التقسيم الثاني الذي
بحسب المحل من تقسيم الاربعة للاعراب اي المحل الذي يقع الاعراب
بالتفسير اي بالنظر لان التقسيم اذا اسند بالمحل يكون بحسب النظر
لا حاجة الى الاسباب حركة كان او غيرها اعطي اي الاعراب على
صيغة المفعول لها اي لانواع المعرب على عدة العشرة

عدة العشرة الحاصلة من تقسيم الاول تسعة وان كان العكس
عشرة وقوله انواع المعرب مبتداء وقوله تسعة خبره لان
الاعراب اي اعراب التسعة اما متلابس بالحركة المحضة كما مع الحذف
او متلابس بالحرف المحضة لا معه وهي اي الحركة والحرف المحضين
المحضان مختصان اي معمولان بالاسم المعرب او بالحركة
مع الحذف او بالحروف مع الحذف وهي اي الحركات والحروف
مع الحذف مختصان بالفعل المضارع على ما مر والاول
وهو الحركة المحضة اما تمام الاعراب يعني الاعراب بالحركات
الثلثة في الاحوال الثلثة ولهذا اشار اليه بقوله وهو اي
تمام الاعراب ان يكون رفعه يعني حالة الرفع ملابسا بالفتحة
نحو رأيت زيدا وجره بالكسرة نحو مررت بزيد وهذا القسم
يسمى ايضا لعدم الاحتياج الى العلامة لان الواحد اذا اجمع
علامة لا يحتاج الى القرينة وذلك اي تمام الاعراب
فيه بالحركة المحضة الاسم المفرد دون المثنى والجمع بقرينة
وتفسير بعده المنصرف وهو ما يقبل الجر والتنوين بخلاف
غير المنصرف والجمع المكسر المنصرف مذكرا كان او مؤنثا
المكسر صفة للجمع احترز به عن الذي لم يكسر مذكرا كان او مؤنثا
فان اعراب الاول بالحروف واعراب الثاني بالحركة لكنه
ناقص كما يجيء واحترز بقوله المنصرف عن غير المنصرف
لان اعرابه مفردا كان او جمعا ناقص نحو جاء رسول بالرفع
ونصبنا الرسول بالنصب ومررنا بالرسول بالجر ونحو جاءني
زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد ونحو هذه امثال
القسم الاول ونحو هذه الكتب بالرفع جمع كتاب و
نصبنا الكتب واخذنا بالكتب ونحو جاءني رجال ورأيت رجالا
ومررت برجال وهذه امثلة للقسم الثاني والثالث اعرابا ناقص

الاعراب اي اعرابه بالحركتين في الاحوال الثلثة فهو اي ما يقتضي
الاعراب على قسمين الاول ما يكون المذكور فيه الحركة و اشار اليه
بقوله قسم من القسمين رفعه اي حالة الرفع ملابس بالضمة
ونصبه بالفتحة وجره اي حالة النصب والجر ملابس بالفتحة نحو
ولا اي ناقص الاعراب بالحركتين المذكورتين غير المنصرف
وهو ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما نحو
جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد عليه السلام بالفتحة
دون الكسرة والتنوين لان غير المنصرف لما شابه الفعل في
تحقق الفرعيتين لان الفعل فرع الاسم في الاشتقاق والافادة
وكل علة فرع لشيء منع منه ما منع من الفعل وهو الجر والتنوين
وحمل فيه الجر على النصب للمناسبة بينهما في كونهما علامة الفضلة
بخلاف الرفع فانه علامة العمدة والثاني ما يكون المذكور فيه
واشار بقوله وقسم منهما رفعه اي حالة الرفع ملابس بالضمة
ونصبه وجره ملابس بالكسرة دون الفتحة وذلك اي ناقص
الاعراب بالحركتين المذكورتين جمع المؤنث السالم وهو ما جمع
بالالف والتاء ودون وللمذكر والكسر في اعراب الاول بالحركات
واشار بالحركات الثلث كما مر وحمل نصبه على الجر ليكون ...
وشرائطه وهو جمع المذكر السالم على ما ... نحو جاءني مسلمات
بالرفع ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات بالكسر فيهما والقسم
وهو ما كان الاعراب فيه بالحروف المحققة اما تام الاعراب
وهو ان يكون رفعه اي حالة رفعه ملابس بالواو ونصبه اي حالة
النصب ملابس بالالف وجره بالياء فيكون ملابسا بالحروف
الثلثة في الاحوال الثلثة على ما هو الاصل كما في الاعراب بالحركة
وذلك اي تام الاعراب فيها بالحروف المحققة الاسماء الستة المعتلة
وهي ... حال كونها مضافة احترز بها عن غيره

غير ياء لان اعرابه بالحركة غير ياء المتكلم اي المضاف اليها
فانه تقديرا كسائر الاسماء المضافة اليها نحو جاءني اخي ورأيت
اخي ومررت باخي حال كونها مفردة مكبرة اي المصغرة
بالحركة لا بالحروف نحو جاءني اخيك ورأيت اخيك
ومررت باخيك وانما جعل اعرابها الحروف لوجود حروف
صالحة للاعراب في اواخرها حين الاعراب سماعا بخلاف سائر
الاسماء المحذوفة كيد ودم فانها وقيل انما جعل اعرابها
بالحروف اي المعرب بالحروف فرع والحق بها ستة المثنى
فرعيها وما في معناها والجمع والمؤنث وجعلوها مقابلا لكل
فرع اجلا ومنها الاسماء الستة المعتلة ابوه واخوه وحموه
بمعنى المؤنث لان الحم قريب المرأة من جانب زوجها
يلزم اضافته اليها وهنوه والهن الشيء الذي يستقبح ذكره
كالعورة والصفات الذميمة ومعدة الاسماء الاربعة منقوصات
فانه وفوه ومعناه جنب وادي ولامه ها اذا اصله فوه
لان جمعه افواه وفو ما وهو لفيف مقرون بالواوين اذ
اصله ذوو في تثنيته ذواتا في الظاهر دون البقي
لانه لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس ... لا يكون جنس نحو جاءني
ابوه ومحمد عليهما السلام وصدقت اباه الكاظم عليه السلام واه
فعليه بالقلم ونحو جاءني اخوك ورأيت اخاك ومررت
باخيك وجاءني فوه ما ورأيت ذا مال ومررت بذي مال
ونصب عليه بغيره واما ناقص الاعراب عطف على قوله اما
تام الاعراب يعني يكون الاعراب بالحرفين في الاحوال الثلثة فهو
على قسمين قسم رفعه اي حالة الرفع ملابس بالواو ونصبه الاول
فيه كالفتحة والالف حمل عليه بكونه فرعا فيه للضرورة ولذا
قدم الجمع على المثنى مع عكسه في المكانية والنسبة

اي والثاني اما ناقص جمع

وجره بالياء وذلك اي المذكور جمع المذكر السالم وهو ما سلم
تغيير بناء واحده للجمع فجمع المؤنث والمذكر غير السالم بالحركة
بالحركة وقد علم مما سبق وما لم يكن واحده مذكرا لكن جمع
بالواو والنون كسنين وارضين ونحوهما من الشواذ [illegible]
الفاعل بجعل الجمع ونحو وهو الجمع بالواو والنون او بالياء والنون
نحو انها ليست من الشواذ بل هو داخلة في الجمع والتوجيه
ذو ومن غير لفظه وعشرون واخواتها اي نظيرها وهي
ثلثون الى تسعين وهي ملحقات بالجمع ولهذا اعربها
باعرابه وليست العشرون جمع عشرة والا يصح اطلاق
عشرون الى ثلثون وكذا الثلثون ليست جمع ثلثة والا
يصح اطلاق ثلثين الى تسعة نحو جاءني المسلمون في حالة الرفع
ورأيت المسلمين في حالة النصب ومررت بالمسلمين في حالة الجر
فان قيل اذا ذكر بعد الناصب يكون علامة له واذا ذكر بعد
الجار يكون علامة للجر وجعلوا الواو علامة للرفع فانه [illegible]
فيه وانما ارتكبوا الجمع دون الالف في النصب لالتباس
بالتثنية فيه وقسم منها رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء
وذلك اي ناقص الاعراب بهذين الحرفين التثنية اي المثنى
وهو ما لحق اخر مفرده الالف والياء ونون مكسورة [illegible]
به وهو اثنان وكذا اثنتان وكلا وكذا كلتا وانما الحقت
هذه الالفاظ بها وان كانت مفردة لكن بذكره [illegible]
بالاصل لكونها ثابتا مضافا اي حال كون كلا وكلتا مضافا
الى مضمر اي لو كان مضافا الى المظهر يكون معربا بالحركة
التقديرية نحو جاءني كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت
بكلا الرجلين وانما اعتبر هذا القيد لان كلا وكلتا لفظه
مفرد ومعناه مثنى فلفظ المفرد يقتضي الاعراب

[illegible] بالحركة ومعناه يقتضي الاعراب بالحروف فروعي
[illegible] الطرفين فانه اذا اضيف الى المظهر روعي جانب اللفظ
[illegible] بالاصل واذا اضيف الى المضمر روعي جانب المعنى
[illegible] الفرع بالفرع فلذا قيد بقوله الى مضمر نحو جاءني
كلاهما [illegible] الكتاب والسنة يعني القرآن والحديث
وكلتا [illegible] وكلتاهما واثنتين والاثنين
كلاهما اي القرآن والحديث وكذا [illegible] وانما جعلوا
الالف علامة للرفع في التثنية لان الرفع المرفوع [illegible]
الفاعل نحو ضربا ويضربان وعلامة للرفع يضربان والياء
علامة للجر على الاصل وحملوا النصب عليه كما مر وفرقوا بينهما
بان يكون ما قبل الياء مفتوحا في التثنية لخفة الفتح وكثرة
التثنية ومكسورا في الجمع لثقل الجمع والثالث [illegible] هو ما
لا يكون بالحركات مع الحذف لا يكون الا تام الاعراب [illegible]
[illegible] متى كان محذوف اما حركة او حرف [illegible]
الى الاول بقوله قسم [illegible] اي حالة الرفع كائن بالضمة و
بالفتح ولو كان تقديرين [illegible] الوقف [illegible]
علم الفاعلية والمفعولية وجزم بحذف الحركة وان كان
تقديرا [illegible] بعده [illegible] اي قسم الاول
[illegible] بحذف حركة الفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره ضمير مرفوع لا المنصوب لان اتصال المنصوب لا يخرج
عن هذا الحكم [illegible] اي اخر المضارع المذكور حرف صحيح
[illegible] هذا الفعل [illegible] الا تام وهو ما في
اخره حرف علة نحو يجب انت يا محمد [illegible] الرفع ان تشفع
شفاعتنا يوم القيامة [illegible] النصب ولم [illegible] من [illegible]
[illegible] للجزم واشار الى ان [illegible] محذوف حرف

بقوله ورسم رفعه بالضمة ولو تقديرا لا لفظيا الثقل
على حرف العلة ونصبه بالفتحة ولو تقديرا كما اذا كان اخره الفا
وجزمه بحذف الاخر واوا كان او ياء او الفا لانه لما لم
يجد الحركة سقط الحرف المناسب لها وذلك القسم الثاني
وهو ما يلحق المحذوف حرفا الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره
ضمير نوع ح وهو اى اخره حرف علة واوا او ياء او الفا نحو
تدعو انت الله ان يعفو عنا وترضى القارئ في الاول مثال
والثاني للثانية والثالث للثالث ونحو يغزو ويرمي
ويخشى ولن يغزو ولن يرمي ولن يخشى ولم يغز ولم يرم
ولم يخش والرابع وهو ما يلحق بالمحذوف مع الحذف لانه
ناقص الاعراب وهو اى الرابع الفعل المضارع الذي اتصل
باخره ضمير نوع ح غير النون الذي هو للجمع المؤنث
المصنف رحمه الله لو اتصل به لكان مبنيا كما لو اتصل به نون التأكيد
على راى رفعه بالنون الاعرابية سواء كانت للتثنية او الجمع
ونصبه وجزمه بحذفها اى بحذف النون نحو الله ولعلها تعزبين
والا تفعلوا يستشفعون اى الاولياء والعلماء
الرفع يوم القيامة فنحو ان يشفعوا لنا فمثال النصب ولم
يشفعوا فمثال الجزم بحذف النون فيهما وانما اعرب المضارع
المذكور بهذا الاعراب رفعا ونصبا وجزما لان الفعل المضارع
لما عد جزءا من الفعل بدليل سكون اخره نحو ضربا
جعلوا الاعراب بعده ولم يحتمل الالف والواو والياء الحركة
جعلوا الاعراب بالنون لعدم امكان حرف العلة
بدل الجزء فيناسب ان يجري به كنفه على النصب في الافعال
الخمسة ايضا فانهم مجموع الاعراب الحاصل من التقسيم بحسب المحل
تسعة بحصر باسم الاول والثلاثة الى تمام



الى تاما فصله الى قسمين واشار الى منهما بجعل باسم الثالث
الى قسمين وواحد منهما بجعل بالرفع كما لا يخفى على المتفطن
وانما التقسيم الثالث من التقسيمات الاربع للاعراب
بحسب الصفة بقوله ثم هو اى القسم الثالث بالاعراب
ظاهر اى الاعراب حركة او حرفا في اللفظ اى في لفظ المعرب
الموجود في اللفظ كما في الامثلة المذكورة
فيما سبق نحو جاءني رسول ورأيت وكتب الرسول
والمعجزات والكتب ونحوها واما لم يظهر الاعراب بل يقدر
في اخره اى في اخر المعرب الاعراب تقديرا الموجود في
تقديره دون اللفظ والمحل نحو انا العالم وقد
العالم الثقل عليها في تقدير ما لا يظهر في اللفظ بل قدر في اخر
ما جزء الاعراب الحقيقي ولا يوجد الا في المعرب للفظ
سبعة مواضع الاول فاعرابه في احوال
الثلاثة تقديرا نحو العالم وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه
تقديرا دون جزمه لوجوده
لم يرض والثاني منها ما اضيف الى ياء المتكلم دون التثنية
جمع المذكر السالم فرفعه تقديره لفظا نحو مسلمي
فاعرابه في احوال الثلاثة تقديرا على الاصح نحو
واخي واحبابي والثالث منها ما في اخره
حركة او حرفا او جملة منقولة الى العلمية نحو تابط شرا
علما او غيره واما بنو تميم فلا يجوزون الحكاية
في المفرد نحو من زيدا منقولا من قام ضرب زيدا
في اخره ياء مكسورة ما قبلها ولو محذوفا لاجتماع الساكنين
رفعه تقديره باخره جزم
نحو يرمي والخامس منها اخره واو



بسم الله الرحمن الرحيم

ممنوع ما قبلها فاعرابه تقديري ان لم يلحق باخره ضمير نحو
نحو يغزو ويدعو واغزو وندعو والسادس منها ما كان اخره
بالجر وبلا ضمة بجمعه كلمة في اورجوزة ولعل فان كان في الاسماء
الستة فاعرابه في الاحوال الثلثة تقديري نحو جاءني ابو
المحجور ورأيت ابا الرجل ومررت بابي الرجل وان كان جمع المذكر
السالم فان كان ما قبل حرف الاعراب مضموما يحذف الواو
فيكون اعرابه في احوال الثلثة تقديريا نحو جاءني ناصروا القوم
ورأيت قاتلي القوم ومررت بقاتلي القوم غلاما والا فانما يحذف
لفظا وان كان التثنية فرفعه تقديري لفظا نحو جاءني غلاما
ابنيه والسابع منها المعرب الذي وقف عليه بالسكون ويكون
اعرابه بالحركة فان كان غير منون بتنوين التمكن او كان في اخره
تاء التانيث فاعرابه في الاحوال الثلثة تقديري نحو جاء احمد
وقائمات وان كان منونا بتنوين التمكن ولا يكون في اخره تاء التانيث
فرفعه تقديري نحو زيد قائم وان لم يظهر اي الاعراب ولم يقدر
في اخره اي اخر المعرب بل يقدر في نفسه لمانع عن ظهوره فيسمى
الاعراب محليا لكونه في نفسه نحو كنت علي من اي على الله محل
المجرور على لا بائه الجار الاتي جهته اي من جهة هذا الاعراب
المحلي في موضعين الاول الاسم المعرب المشغول رفعه باعراب
غير محكي نحو مررت بخالد فانه محل منصوب على المفعولية
والثاني منهما المبني العارض الذي يتوارد عليه العوامل المختلفة
نحو المضمرات نحو ضرب وضربت واضرب ونضرب والاشارات
والموصولات وغيرها فان تم النحو الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدينا واعاننا وما كنا نعمل عليه لولا
ان اعاننا فيه والحمد لله رب العالمين تمت ١٢١٤ المتوفين

من وقع لكاتبه محمد بن ابراهيم غفر الله له ذنوبه ولوالديه وجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحمد لله الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا

وجعلنا من المسلمين نعمت جليل وبركات

خليل ذو ولا هلل مبا بحرمت الفاتحه

بو نخبه نك ابجده بنده اولان کتابلری بیان ایدر

عوامل تحفه مع مولی ابجده بر جلد ١ — باصره فرس ٢ — دفعا شاهدی ٣ — مقصود شرحی مع عوامل ٤

صرف جملسی ٦ — نحوی جملسی ٧ — تفسیری نبأ ٨ — قصیدهٔ بریده — رساله وضعیه ایجنبت استعاره عروض ٥

اظهار مولی ١٠ — حلبی ١١ — منلا جامی ١٢ — شرح عزی مع مراح ١٣ — تصورات مع حسام کاتی مع محی الدین ١٤

تعلیم متعلم ١٥ — حدیث اربعین ١٦ — شرح امثله ١٧ — صدر الشریعه ١٨ — لغت الانوار ١٩

دولتلو عنایتلو

دولتلو عنایتلو نجابتلو والدم افندم سلطانم حضرتلرینک حضور عالیلرینه سلام ثنالر و خوب صبارکز بدر شیطو